



إجراء الانفصال
والارتياح منه:
الموجة الأوروبية
والتابعة العربية
23



شاربوفا تستعيد
نغمة الانتصارات
وتفوز بلقب تيانجين
للتنس
19



هشام جبر:
الثقافة والظنون
أفضل الأسلحة
لمواجهة الإرهاب
14



«نزهة في أرض
المركة»: النياشين
فوق جثث
الشعوب
13



الصومال: مئات القتلى والجرحى في «أكبر هجوم دموي» في مقديشو

وسائل إعلام محلية بوقوع هجوم ثانٍ بعبوة ناسفة في منطقتي «المدينة المنورة»، لكنه لم يسفر سوى عن سقوط قتيلين.

ولم تصدر بعد حصيلة رسمية لهجوم مقديشو، فيما اتهمت الحكومة الصومالية حركة «الشباب» بالسؤ وولية عنهما.

وأعلن الرئيس الصومالي الحداد الوطني لثلاثة أيام، ووصف الهجوم بأنه «مأساة وطنية»، داعياً الشعب إلى مساعدة الضحايا بالتبرع بالدم.

ولم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، غير أن وزير الإعلام الصومالي عبد الرحمن عمر بريسيو رجح أن تكون حركة شباب المجاهدين من تقف وراءه.

من جهتها قالت وزارة الخارجية القطرية إن أضراراً جسيمة لحقت بمعنى سفارة دولة قطر في مقديشو بسبب الانفجار، وذكرت أن القائم بأعمال السفارة أصيب إصابة طفيفة، وأن جميع موظفي السفارة من الدبلوماسيين والإداريين بخير.

مقديشو - الأناضول: ارتفعت، أمس الأحد، حصيلة ضحايا تفجير ضرب العاصمة الصومالية مقديشو، السبت، إلى 231 قتيلًا، وأكثر من 275 جريحًا، حسب برنامتي صومالي.

وقال عضو مجلس الشيوخ (الغرفة العليا للبرلمان الصومالي)، أنيسير عبيدي أحمد، لوكالة «أسوشيتد برس» إن «حصيلة قتلى الهجوم الذي جرى بشاحنة ملغومة أمام (فندق سفاري) ارتفعت مجددًا إلى 231 قتيلًا، وأكثر من 275 جريحًا، حسب معلومات الأطباء والمستشفيات التي تستقبل الضحايا»، ولفت أحمد إلى أنه «لم يتد بعد تحديد هوية العديد من الجثث المتراكمة في مستشفيات العاصمة»، ونقل في وقت سابق عن مصادر أمنية أن حصيلة ضحايا «فندق سفاري» بلغت 189 قتيلًا، فضلًا عن أكثر من مئتي جريح.

وبيّنا لم تتحدث الوكالة الأمريكية سوي عن هجوم فندق سفاري، الذي وصفه مراقبون بأنه «أكبر هجوم دموي» في تاريخ مقديشو، أفادت

ضغوط سعودية تقشل في منع زيارة مقررة لأمير قطر إلى ماليزيا

بوتراجاي ليست طرفاً في الأزمة الخليجية، ومن ثم فهي غير معنية باتخاذ موقف من أي طرف، ومن هنا جاء التأكيد على استقبال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد في أيلول/سبتمبر.

وتابعت الصحيفة أن ماليزيا دولة غير طرف في الصراع القائم في الخليج، وتساءلت: «ماذا إذا يجب علينا تأجيل زيارة مسؤولين حتى تتسوى تلك الدول أوضاعها؟»، مشيرة إلى أن الوزير حذيفة أكثر ترمساً بشؤون الشرق الأوسط، وذلك منذ تولده منصبه عام 2009.

ونوهت الصحيفة إلى أن وزارة الخارجية الماليزية تضع في اعتابها مسألة الاستشارات القطرية، وهي دولة غنية، تُعدّ أكبر مصدر للغاز الطبيعي السال في العالم (تفاصيل ص 10)

الدوحة - «القدس العربي»
من إسماعيل طلاي:

ذكرت صحيفة «العرب» القطرية نقلاً عن صحيفة «ذا ماليزيان إنسايت» الماليزية، في تقرير لها جاء فيه أن الحكومة الماليزية استقبلت الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، متجاهلة مطالبه بعض المؤيدين للسعودية بتأجيل الزيارة قبل شهر عن موعدها، مؤكدة أن دولة ماليزيا طرف محادي في الأزمة الدبلوماسية الخليجية الآن في الخليج.

وأضافت الصحيفة الماليزية في تقريرها أن وزير الخارجية حذيفة أمان شدد على أن حكومة

أمير الكويت في الرياض اليوم لاستئناف وساطة بلاده في الأزمة الخليجية

الرياض - د ب أ: يصل إلى الرياض، اليوم الإثنين، أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق بضع ساعات، يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في إطار مساعي الكويت لإيجاد حل للأزمة الخليجية، وفقاً لمصدر سعودي.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريح خاص، أن «الحادثات بين الجانبين ستتركز على مناقشة الأزمة بين قطر ودول الرباعي ومعالجة الخلافات على طاولة المفاوضات والبحث عن حلول من شأنها معالجة الأزمة جزئياً».

ورفض المصدر التعليق على أبناء مداولة توجي

الرياض - د ب أ: يصل إلى الرياض، اليوم الإثنين، أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق بضع ساعات، يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في إطار مساعي الكويت لإيجاد حل للأزمة الخليجية، وفقاً لمصدر سعودي.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريح خاص، أن «الحادثات بين الجانبين ستتركز على مناقشة الأزمة بين قطر ودول الرباعي ومعالجة الخلافات على طاولة المفاوضات والبحث عن حلول من شأنها معالجة الأزمة جزئياً».

ورفض المصدر التعليق على أبناء مداولة توجي

حملة داعمة لترشيح السيسي لولاية ثانية ومعارضون: «مش عايزينك»

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندواي:

انطلقت في الأيام الماضية في مصر، حملة جديدة بترشيح لولاية ثانية، الحملة جاءت بعنوان «عشان بينبها»، وتبناها أعضاء في البرلمان وأحزاب سياسية محسوبة على النظام.

وبدأت حملة جمع توقيعات في المحافظات على استمارة تطلب السيسي بالترشيح لولاية ثانية، ودشنت صفحة على موقع التواصل الاجتماعي، وهاشتاغ على موقع «تويتر».

في المقابل، رد رواد «الفيسبوك» المعارضون

الرياض - د ب أ: يصل إلى الرياض، اليوم الإثنين، أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق بضع ساعات، يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في إطار مساعي الكويت لإيجاد حل للأزمة الخليجية، وفقاً لمصدر سعودي.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريح خاص، أن «الحادثات بين الجانبين ستتركز على مناقشة الأزمة بين قطر ودول الرباعي ومعالجة الخلافات على طاولة المفاوضات والبحث عن حلول من شأنها معالجة الأزمة جزئياً».

ورفض المصدر التعليق على أبناء مداولة توجي

مقاتلون من «الدولة» كانوا ضمن المخططين لتفجيرات فرنسا الأخيرة وزيرة فرنسية: قتل جهاديين أكثر في الرقة «أفضل»... وقوات سوريا الديمقراطية تعلن بدء المعركة الأخيرة



سكان من مدينة كوياني بيكون خلال جنازة مقاتل كردي قتل في اشتباك مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في الرقة

العربي» نفت صحة الأقاويل التي تحدثت عن خروج عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» داعش، من مدينة الرقة السورية باتجاه دير الزور، فيما أكدت أن المفاوضات لا تزال مستمرة حول آلية إخراج مقاتلي التنظيم.

من جهة أخرى فجر انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً نفسه في مدينة بانياس في محافظة طرطوس على الساحل السوري، بعد محاصرته من قبل قوات أمنية سورية أمس الأحد. (تفاصيل ص 4)

في الأيام القليلة المقبلة، حيث «سيكون المدنيون أبطال هذه الحرب، فنظيم الدولة سيفعل كل ما بوسعه لإزالة أمد المعركة عن طريق استخدام المدنيين كدروع بشرية، واستخدامهم في الخط الأول للمواجهة».

وطالب شيوخ ووجهاء عشائر الرقة قوات سوريا الديمقراطية بتأمين خروج مسلحي تنظيم الدولة المتبقين في الرقة، حقناً للدماء ولوضع حداً لمأساة المدنيين في المدينة. يشار إلى أن مصادر خاصة لـ«القدس

عناصر التنظيم (سوريين وأجانب) وذلك لأسباب منها وجود عناصر داخل الرقة كانوا ضمن المخططين لتفجيرات فرنسا الأخيرة. وأعلنت وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورانس بارلي، أمس الأحد، أن من الضروري «القضاء على أكبر عدد من الجهاديين» في الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، مشيرة إلى أنهم إذا قتلوا في المعارك «فذلك أفضل بكثير».

ويقول حسن لـ«القدس العربي»، أن أحياء مدينة الرقة ستشهد قتالاً ضارياً غير مسبوق

حلب - «القدس العربي»
من عبد الرزاق النبهان:

أطلقت غرفة عمليات «غضب الفرات» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، التي تشكل الوحدات الكردية الغالبية العظمى فيها، المعركة الأخيرة لإنهاء وجود تنظيم «الدولة» داخل مدينة الرقة.

وجاء في بيان الإعلان طلعت عليه «القدس العربي» - «قوات سوريا الديمقراطية تعلن البدء بمعركة الشهيد عدنان أبو أمجد التي تستهدف إنهاء وجود تنظيم «الدولة الإسلامية» داخل المدينة بعد أن لجحت جهود مجلس الرقة المدني ووجهاء وشيوخ محافظة الرقة في إجلاء المدنيين المتبقين من المدينة وضمان استسلام 275 من عناصر التنظيم المحليين مع عائلاتهم» حسب البيان.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية طلال سلو لفرانس برس عبر الهاتف، لقد «خرج أكثر من ثلاثة آلاف مدني مساء السبت إلى مناطق آمنة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بموجب الاتفاق، الذي تم بين مجلس الرقة المدني ووجهاء العشائر ومقاتلين محليين من تنظيم الدولة، مؤكداً أن «الرقة باتت خالية تماماً من المدنيين» باستثناء بعض عائلات المقاتلين الأجانب الذين ما زالوا في المدينة.

الصحافي الكردي السوري آنان حسن قال إن إطلاق «عملية الشهيد عدنان أبو أمجد» للسطوة على المساحة المتبقية تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» والتي تقرب من 10% من إجمالي مساحة مدينة الرقة عاصمة التنظيم، جاءت نتيجة فشل محاولات إنهاء المعركة عبر المفاوضات التي حصلت لخروج

أربيل ترفض إلغاء نتائج الاستفتاء وتطالب بمشاركة دولية في المفاوضات بـ«العمال الكردستاني» في نزاع كركوك «إعلان حرب»

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

حذر رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، أمس الأحد، كردستان العراق من «إقحام حزب العمال الكردستاني في النزاع بشأن مدينة كركوك لأن هذا الأمر يعد إعلان حرب على القوات العراقية»، كلام العبادي جاء في بيان أصدره عقب تروّسه اجتماع المجلس الوزاري لامن الوطني في العاصمة العراقية. ولقت البيان إلى أن «المجلس حذر من تشييد عناصر مسلحة خارج المنظمة الأمنية

النظامية في كركوك من أحزاب متنفذة لا تنتمي إلى المحافظة وإقام قوات غير نظامية بعضها ينتمي إلى العمال الكردستاني».

وشد أن هذه الخطوة «تعد إعلان حرب على باقي العراقيين والقوات الاتحادية النظامية»، وفيما نفى مساعد لرئيس إقليم كردستان اتهامات بغداد بوجود مقاتلين من حزب «العمال الكردستاني» في كركوك، علمت «القدس العربي» من مصادر محلية متطابقة في كركوك، أن المدينة تعيش حالة من «منع التجوال».

وحسب المصادر، فإن أهالي كركوك يترقبون ما سيؤول إليه الوضع عقب تصعيد أممي غير مسبوق في المدينة.

الآخر تأثيراً في المنطقة، تلك التي سيحج إليها الجميع كي تضع نهاية للاشتقاق في المجتمع الفلسطيني، الأمر الذي سيغير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على الجلوس أمام قيادة فلسطينية موحدة والحديث عن الاتفاق الدائم.

في ذلك رد مسؤول العلاقات الدولية السابق في حماس، أسامة حمدان، على اعتراف توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، المبعوث الخاص السابق للجنة الرباعية الدولية، بأنه وغيره من زعماء العالم أخطأوا بروضهم لضغوط الإسرائيلية بفرض شروط تجزية وقاطعة فورية على حركة حماس بعد فوزها بالانتخابات الفلسطينية في عام 2006.

وقال حمدان «لا يمكننا التوق بتوني بلير، وتصريحاته هي غير ذات معنى أو جدوى»، مشدداً على ضرورة البناء على تلك التصريحات بخطوات عملية من خلال التعامل مع إرادة الشعب الفلسطيني واحترام رغباته الديمقراطية.

السنوار خضع لحراسة مشددة في القاهرة خوفاً من اغتيال إسرائيلي بلير يعترف بخطأ الدعوة لمقاطعة حماس ويطلب بالحوار معها

لندن - «القدس العربي»
قال المحرر العسكري لصحيفة «بيديعوت احرونوت» الإسرائيلية اليكس فيشمان، إن إحدى أكثر الشخصيات التي خضعت للحراسة المشددة في القاهرة خلال محادثات الصلحة الفلسطينية بين فتح وحماس، هو رئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، وأشار في مقال مطول نشرته صحيفة «بيديعوت احرونوت»، إلى أن السنوار ظل ومنذ خروجه من السجن في صفقة غلافا شاليت عام 2011، قيد الملاحقة المحكمة من قبل جهاز المخابرات الإسرائيلي «الשבاه»، ولم يحظ بنطاق الحماية التي يحظى بها اليوم، من المصريين.

ويرى أن السنوار هو الاستثمار الاستراتيجي الأهم بالنسبة للمصريين حالياً في الصراع «الإسرائيلي، الفلسطيني، وهو المفتاح لتحقيق حلم مصر بالعودة إلى مكانة الدولة العربية

الأكثر تأثيراً في المنطقة، تلك التي سيحج إليها الجميع كي تضع نهاية للاشتقاق في المجتمع الفلسطيني، الأمر الذي سيغير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على الجلوس أمام قيادة فلسطينية موحدة والحديث عن الاتفاق الدائم.

في ذلك رد مسؤول العلاقات الدولية السابق في حماس، أسامة حمدان، على اعتراف توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، المبعوث الخاص السابق للجنة الرباعية الدولية، بأنه وغيره من زعماء العالم أخطأوا بروضهم لضغوط الإسرائيلية بفرض شروط تجزية وقاطعة فورية على حركة حماس بعد فوزها بالانتخابات الفلسطينية في عام 2006.

وقال حمدان «لا يمكننا التوق بتوني بلير، وتصريحاته هي غير ذات معنى أو جدوى»، مشدداً على ضرورة البناء على تلك التصريحات بخطوات عملية من خلال التعامل مع إرادة الشعب الفلسطيني واحترام رغباته الديمقراطية.

لندن - «القدس العربي»
قال المحرر العسكري لصحيفة «بيديعوت احرونوت» الإسرائيلية اليكس فيشمان، إن إحدى أكثر الشخصيات التي خضعت للحراسة المشددة في القاهرة خلال محادثات الصلحة الفلسطينية بين فتح وحماس، هو رئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، وأشار في مقال مطول نشرته صحيفة «بيديعوت احرونوت»، إلى أن السنوار ظل ومنذ خروجه من السجن في صفقة غلافا شاليت عام 2011، قيد الملاحقة المحكمة من قبل جهاز المخابرات الإسرائيلي «الשבاه»، ولم يحظ بنطاق الحماية التي يحظى بها اليوم، من المصريين.

ويرى أن السنوار هو الاستثمار الاستراتيجي الأهم بالنسبة للمصريين حالياً في الصراع «الإسرائيلي، الفلسطيني، وهو المفتاح لتحقيق حلم مصر بالعودة إلى مكانة الدولة العربية

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يعترف بماراثون فلسطين الدولي

لندن - «القدس العربي»
أعلنت المديرية العامة لماراثون فلسطين الدولي، اعتقاد عبد الغني، أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى اعترف رسمياً بالماراثون، من خلال وصول شهادة اعتراف صادرة عنه.

وأضافت في بيان صادر عن المجلس الأعلى للشباب والرياضة، «أن هذا الاعتراف جاء في أعقاب زيارة قام بها مؤلف من الاتحاد الدولي لفلسطين، في وقت سابق، وعابن مسار الماراثون في مدينة بيت لحم، وأبدى بعض الملاحظات التي سوف تأخذها بعين الاعتبار».

لندن - «القدس العربي»
أعلنت المديرية العامة لماراثون فلسطين الدولي، اعتقاد عبد الغني، أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى اعترف رسمياً بالماراثون، من خلال وصول شهادة اعتراف صادرة عنه.

وأضافت في بيان صادر عن المجلس الأعلى للشباب والرياضة، «أن هذا الاعتراف جاء في أعقاب زيارة قام بها مؤلف من الاتحاد الدولي لفلسطين، في وقت سابق، وعابن مسار الماراثون في مدينة بيت لحم، وأبدى بعض الملاحظات التي سوف تأخذها بعين الاعتبار».

بلجيكا تدعو للوساطة إذا فشل الحوار إسبانيا تجس أنفاسها بانتظار معرفة مصير كتالونيا اليوم

مدريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

تجس إسبانيا أنفاسها اليوم الإثنين بانتظار الجواب الذي سيصدر به رئيس حكومة كتالونيا لكتالونيا، كارلس بوغديمونت، على رئيس الحكومة المركزية ماريانو راخوي: هل كتالونيا أصبحت إقليمياً مستقلاً أم لا. ويذهب المثلون إلى احتمال الرد بالإيجاب لتفجير أزمة حقيقية منها تعليق الحكم الذاتي.

وتفيد المؤشرات، وفق مصدر صادرة في برشلونة عاصمة كتالونيا مثل «البيريوديكو» و«الفغورديا»، إلى احتمال قوي بأن جواب

بلجيكا تدعو للوساطة إذا فشل الحوار إسبانيا تجس أنفاسها بانتظار معرفة مصير كتالونيا اليوم

بوغديمونت سيكون هو أن إعلان الثلاثاء الماضي يعتبر إعلاناً لاستقلال إقليم. ويتعرض رئيس الحكومة الإقليمية على ضغوطات كبيرة من طرف باقي الأحزاب القومية الكتالانية للانتقال إلى الجمهورية الكتالانية والانفصال التام عن المملكة الإسبانية، وإن تطلب الأمر المواجهة السياسية.

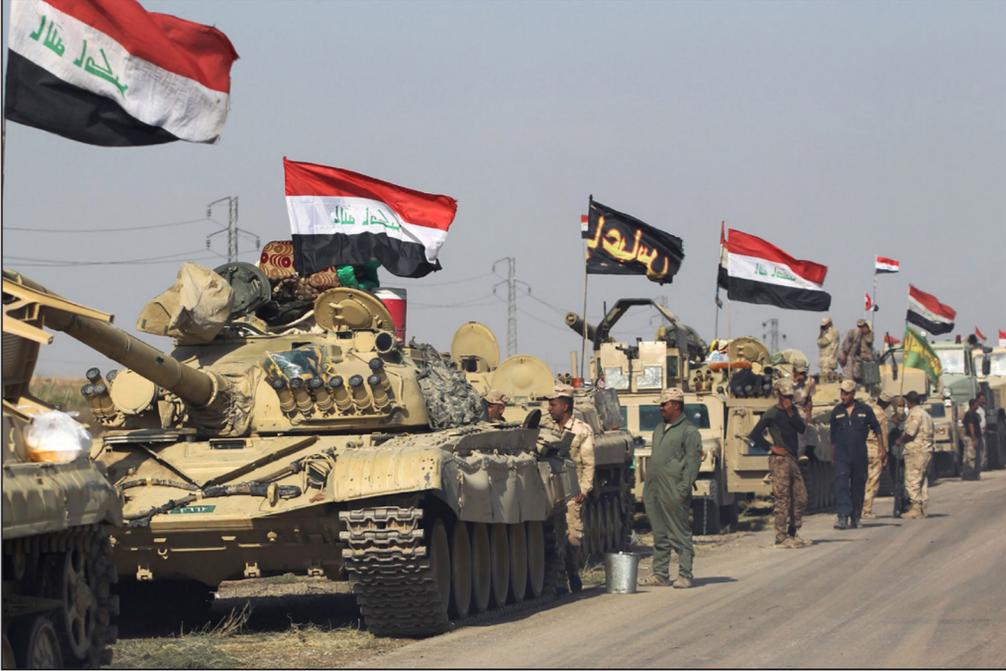
ولفتت جريدة «البابيس» أمس الأحد برهان حكومة كتالونيا على منهجيات مثل سلوفينيا وكوسوفو، وتتجلى الأولى في إعلان الاستقلال وفرصة تدريجية، وهو ما تطبيقه حالياً، أما المرحلة الثانية التي تحدثت عنها بإسباب الباردة فهو الرهان كذلك على استراتيجي كوسوفو، وكانت كوسوفو قد أعلنت الاستقلال

بلجيكا تدعو للوساطة إذا فشل الحوار إسبانيا تجس أنفاسها بانتظار معرفة مصير كتالونيا اليوم

بوغديمونت سيكون هو أن إعلان الثلاثاء الماضي يعتبر إعلاناً لاستقلال إقليم. ويتعرض رئيس الحكومة الإقليمية على ضغوطات كبيرة من طرف باقي الأحزاب القومية الكتالانية للانتقال إلى الجمهورية الكتالانية والانفصال التام عن المملكة الإسبانية، وإن تطلب الأمر المواجهة السياسية.

ولفتت جريدة «البابيس» أمس الأحد برهان حكومة كتالونيا على منهجيات مثل سلوفينيا وكوسوفو، وتتجلى الأولى في إعلان الاستقلال وفرصة تدريجية، وهو ما تطبيقه حالياً، أما المرحلة الثانية التي تحدثت عنها بإسباب الباردة فهو الرهان كذلك على استراتيجي كوسوفو، وكانت كوسوفو قد أعلنت الاستقلال

سليمانى يتدخل للوساطة... والعبادي يحصل على تأييد سني لتنفيذ إجراءاته الأكراد يرفضون إلغاء نتائج الاستفتاء... ويطلبون مشاركة أممية في المفاوضات مع بغداد



قوات عراقية في طريقها إلى كركوك

وعن المهلة التي منحتها الحكومة لـ«البيشمركة» للانتساب من كركوك، أوضح المصدر إن «معصوم هو الذي طلب من العبادي مهلة الـ48 ساعة»، لافتاً إلى أنها تعدّ «آخر محاولة لحل الأزمة من دون قتال».

«اتحاد القوى» يساند «الإجراءات الحكومية»

وفي بغداد، أعلن اتحاد القوى العراقية (الكتلة السياسية المعقلة للمكون السنني في البرلمان)، ووقوفه إلى جانب «الإجراءات الحكومية» الرامية لحفظ وحدة البلاد.

وقال النائب عن الاتحاد محمد التميمي، في مؤتمر صحفي عقده مع بقية نواب الكتلة، إنه «كان هناك لقاء مع رئيس الوزراء حيدر العبادي لجميع أعضاء الهيئة السياسية لتحالف القوى العراقية في مجلس النواب، والتي تعدّ الممثل الرسمي للمحافظات السبع (السننية)»، وأضاف قائلاً: «الحديث كان واضحاً وصريحاً، حول وحدة العراق، والتأكيد بأنه لم تقدم مبادرة رسمية من تحالف القوى، بل إن الموقف الرسمي للتحالف هو مع وحدة العراق وإجراءات الحكومة ورئيس الوزراء ببسط سيطرتها على كل العراق وفقاً للدستور العراقي».

وأكد أن «من يمثل تحالف القوى هم أعضاء الهيئة السياسية، وإن أي موقف رسمي يصدر فيسكون من هؤلاء الذين حضروا اليوم (أمس)، والذين أكدوا أن لا تفاوض على تجزئة العراق، وإن أي تفاوض سيكون تحت سقف الدستور، وكل ما يأتي خارج هذا الإطار سيكون مرفوضاً».

وأعلن نواب الاتحاد عن دعمهم لجميع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة وتحددتها في كركوك والمناطق المتنازع عليها».

بغداد - «القدس العربي»:

تصاعدت الأزمة بين بغداد وأربيل، أمس الأحد، عقب رفض الحزبين الرئيسيين في كردستان، إلغاء نتائج الاستفتاء، وعقد الجزيان، الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، اجتماعاً، أمس بإشراف رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ورئيس جمهورية العراق فؤاد معصوم، في منتجع دوكان، في محافظة أربيل.

الاجتماع بحث الأوضاع الأمنية في كركوك وتحركات «الحشد الشعبي»، وكذلك التوترات التي نشأت بين أربيل وبغداد إثر عملية الاستفتاء، حسب بيان أوردته المكتب الإعلامي للحزب الديمقراطي الكردستاني.

وخرج الاجتماع ببيان موحد للقادة الأكراد، تضمن «خمس نقاط» مثلت الرأي الكردي بشأن حل الأزمة بين بغداد وأربيل.

وجاء في البيان، «التأكيد على وحدة الصف الكردي، ومعالجة كل المشكلات بالمفاوضات وبدون شوط»، إضافة إلى إعلان الأحزاب الكردية «استعدادها لإجراء مفاوضات وفقاً لصالح أربيل وبغداد».

كما رأى المجتمعون، حسب البيان المترجم من اللغة الكردية إلى العربي، أهمية «مشاركة الأحزاب العراقية والكردستانية في المفاوضات بين أربيل وبغداد وإشراف الجهات الدولية»، وفيما يتعلق بـ«المشكلات العسكرية» في المناطق خارج سلطة الإقليم، أكد المجتمعون رفضهم لجميع أنواع التدخلات والتهديدات العسكرية، بكونها تهدد العلاقات بين الإقليم وبغداد»، إضافة إلى أنها «معتبرة خرقاً للدستور والقوانين، التي ترفض استعمال القوة في حسم الصراعات الداخلية».

وقرر انتهاء الاجتماع، عقد مسؤول الهيئة العامة في الاتحاد الوطني الكردستاني، ملا بختيار، مؤتمراً صحفياً مع رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجرفان بارزاني.

وقال «إننا لن نراجع عن نتائج الاستفتاء تحت أية ضغوطات لكننا مستعدون للحوار»، مشيراً إلى أن «هناك مقترحات حول كيفية حلحلة الوضع في كركوك، أعطيت الملاحظات اللازمة للأشخاص الذين لديهم اتصالات مع رئيس الوزراء حيدر العبادي»، في إشارة إلى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم الذي حضر الاجتماع.

وتابع: «يجيء الحشد الشعبي إلى كركوك يخالف الدستور والاتفاقات»، مشيراً في الوقت عينه إلى أن «إغلاق المنافذ الحدودية لن يحل المشكلة وليس بصالح العملية السياسية».

نيجرفان بارزاني أكد أن «الاجتماع كان ناجحاً ونايماً من صميم الشعب الكردي»، موضحاً أن «الطرفين (الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي) أكدا العمل معاً خلال المرحلة الحالية فيما يخص بالحوار مع بغداد».

عناصر من «العمال الكردستاني» انتشروا في شوارعها والتوتر ينتقل إلى أطراف صلاح الدين أجواء حرب داخل كركوك... وإمدادات عسكرية تصل من أربيل

وتواصلت توافد الإمدادات العسكرية من أربيل. ونقلت وسائل إعلام كردية، لقطات ووقتت تواجد محافظ كركوك المقاتل نجم الدين كريم، وسط مجاميع مسلحة في مركز المدينة.

كما انتشرت مجاميع مسلحة، وسط المدينة، ورافعة علم حزب العمال الكردستاني وصور عبد الله أوجلان (مؤسس الحزب). حسب المصادر.

وقال قادة «البيشمركة» في تصريحات مختلفة، ونقلتها وسائل إعلام كردية، ليل السبت - الأحد، بأنها تلقت أوامر بالرد على أي تقدم للقوات العراقية، وتعدت بـ«الرد» على أي تقدم لتلك القوات نحو مركز مدينة كركوك.

في الأثناء، أوعز وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي إلى قائد شرطة كركوك بضبط الأمن في المحافظة.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي للوزير، إن الاعرجي «أجرى اتصالاً هاتفياً بعد منتصف الليلة الماضية، مع قائد شرطة كركوك، موجه إياه بأن يكون قريباً من أهالي المحافظة وضبط الأمن في مناطق كركوك».

ووجه الوزير قائد الشرطة بأن «يطمئن المواطنين، أن لا خطر عليهم ولا يوجد أي استهداف لهم إطلاقاً، وإن الحكومة مسؤولة عن الجميع»، طبقاً للبيان.

التوتر ينتقل لأطراف صلاح الدين

واستتكرت «المفوضية العليا لحقوق الإنسان»، بـ«يشدة» ما وصفته «اعتداء مجاميع غير منضبطة» على قضاء طوز خورماتو، المحاذي لكركوك، مطالبة القائد للقوات المسلحة حيدر العبادي بالتدخل.

وقال عضو مجلس المفوضية علي البياتي لـ«القدس العربي»:

«تواصلت توافد الإمدادات العسكرية من أربيل. ونقلت وسائل إعلام كردية، لقطات ووقتت تواجد محافظ كركوك المقاتل نجم الدين كريم، وسط مجاميع مسلحة في مركز المدينة».

كما انتشرت مجاميع مسلحة، وسط المدينة، ورافعة علم حزب العمال الكردستاني وصور عبد الله أوجلان (مؤسس الحزب). حسب المصادر.

وقال قادة «البيشمركة» في تصريحات مختلفة، ونقلتها وسائل إعلام كردية، ليل السبت - الأحد، بأنها تلقت أوامر بالرد على أي تقدم للقوات العراقية، وتعدت بـ«الرد» على أي تقدم لتلك القوات نحو مركز مدينة كركوك.

في الأثناء، أوعز وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي إلى قائد شرطة كركوك بضبط الأمن في المحافظة.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي للوزير، إن الاعرجي «أجرى اتصالاً هاتفياً بعد منتصف الليلة الماضية، مع قائد شرطة كركوك، موجه إياه بأن يكون قريباً من أهالي المحافظة وضبط الأمن في مناطق كركوك».

ووجه الوزير قائد الشرطة بأن «يطمئن المواطنين، أن لا خطر عليهم ولا يوجد أي استهداف لهم إطلاقاً، وإن الحكومة مسؤولة عن الجميع»، طبقاً للبيان.

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أحكمت القوات العراقية المسلحة سيطرتها على جميع النقاط (12 موقعا) التي كانت تشغلها قوات «البيشمركة» الكردية في جنوب محافظة كركوك، مستعدة لـساعة الصفر» لدخول المدينة «وفرض سيطرة» القوات الاتحادية على جميع مناطق المدينة.

وروى مصدر رفيع في المؤسسة العسكرية لـ«القدس العربي»، تفصيلات الأحداث التي شهدتها مدينة كركوك خلال اليومين الماضيين، قائلاً: «القوات الاتحادية تسلمت المواقع التي انسحبت منها البيشمركة من جنوب كركوك، وتحديدًا من ناحيتي تازة وبشير، مضيفاً إن «تلك القوات تتمثل بالجيش والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي».

وطبقاً للمصدر فإن «الإدارة الأمنية لهذه المنطقة كانت مشتركة بين الحشد والبيشمركة»، لكن «بعد انسحاب الأخيرة تم السيطرة على تلك المواقع».

وأكد المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، «عدم حصول أي اشتباكات بين القوات الاتحادية والحشد من جهة، وبين البيشمركة من جهة أخرى حتى الآن (وقت إعداد التقرير)»، مشيراً إلى إن «طلب الهدنة (48 ساعة) وراء توقف تقدم القطعات نحو مركز كركوك».

أما عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي النائب أحمد الأسدي، فقد قال لـ«القدس العربي»، إن «ما يجري في كركوك هو تحرك للقوات المسلحة المشتركة لتنفيذ قرارات البرلمان والحكومة الاتحادية لإعادة انتشارها في الأماكن التي كانت

إعادة افتتاح طرق حيوية أغلقت لدواع أمنية... وجهود لاحتواء «الأعمال الإرهابية» مقتل 6 عراقيين بينهم أطفال في الموصل... و700 ألف لا يزالون نازحين

أبان معارك القوات العراقية مع تنظيم الدولة»، وحسب النقيب حيدر علي الوائلي، «لجانا أمنية تابعة لاستخبارات الحشد الشعبي استلمت ملف التدقيق الأمني للنازحين العراقيين العائدين من مخيم الهول الحدودي (في ريف الحسكة) في سوريا».

وأضاف، «وصول هؤلاء النازحين لمخيم قريب بلدة القيارة (60 كلم جنوب الموصل) بحافلات تابعة إلى وزارة الهجرة والمهجرين (العراقية) لن يعفيهم من مسألة التدقيق الأمني».

وأشار إلى أن «التدقيق الأمني شديد للغاية، بسبب أن عناصر داعش يسعون للتخفي خلف مستمسكات مزورة بسبب وضع أيديهم على أوراق رسمية وأختام أصلية لمديريات الجنسية وهوية الأحوال المدنية في عدة محافظات عبر نينوى والائبار وصلاح الدين»، أثناء اجتياحهم لهذه المحافظات قبل 3 سنوات».

وكان الآلاف من سكان الموصل والمناطق الغربية في نينوى كقضاء البعاج وتلعفر وناحية القحطانية والقرى الواقعة قرب الحدود السورية قد فروا إلى مخيم الهول مع اندلاع المعارك بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة».

ونزح نحو أربعة ملايين داخل البلاد، ولجأ آلاف آخرين إلى دول الجوار بينها سوريا وتركيا ودول أوروبية، منذ اجتياح التنظيم لشمالي وغربي العراق صيف العام 2014، وسيطرته على نحو ثلث مساحة العراق.

وفي السياق ذاته، أعلن «المجلس النرويجي للاجئين» أمس أن نحو 700 ألف عراقي من الموصل، معقل تنظيم

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

قتل 6 أشخاص، أمس الأحد، بينهم طفلان وشرطي في انفجارين متفصلين، لمواد متفجرة من مخلفات تنظيم «الدولة الإسلامية»، غرب مدينة الموصل

وقال العقيد أحمد الجبوري الضابط في قيادة عمليات نينوى، إن «مقتل اثنين قتلًا وصيب 6 آخرون بجروح في انفجار مزدوم من مخلفات تنظيم الدولة، قرب المقالع، خلف معمل الإسمنت في بلدة بادوش، غرب الموصل».

وأوضح أن الأطفال «كانوا يلعبون بسوية حين وجدوا المتفجرات وعبثوا به ما أدى إلى انفجاره ومقتل اثنين وإصابة 6 أطفال»، وبين أن «عسائر الأطفال من 9 أعوام فما دون، وجرى نقلهم إلى مستشفى الموصل العام».

وأضاف أن «الجثتين سلمتا إلى الطب العدلي فيما يخضع الصابون للعلاج، وأن البعض منهم يخضع للعناية المركزة»، وفي الشأن ذاته، قال النقيب عطاون داوود، الضابط في الفرقة 15 للجيش العراقي، إن «3 مدنيين وشرطي قتلوا في انفجار عبوة ناسفة كانت داخل منزل في ناحية العياضية، في قضاء تلعفر، 60 كلم غرب الموصل».

وأوضح أن العبوة «وضعت عناصر داعش، داخل المنزل قبل انسحابهم من المنطقة» إلا أنها انفجرت لحظة حضور المدنيين لتقتل منزلهم رفقة الشرطي، الذي حضر معهم وهو من أهالي المنطقة، كان مكلفاً بواجب رسمي في المنطقة».

وعن وضع ناحية العياضية وعودة النازحين إليها، بين

السادات يطالب الجيش والشرطة بالحياد في الانتخابات واحترام النتيجة

«مش عايزينك» هاشتاغ معارض ردا على حملة تطالب السيسي بالترشح لولاية ثانية



#مش_عايزينك

هاشتاغ «مش عايزينك» المعارض لترشيح الرئيس المصري لفترة ثانية

حزب الإصلاح والتنمية، هم الأقرب للترشح، إلا أنهم ربطوا ترشحهم بوجود ضمانات لنزاهة الانتخابات ووجود تنافسية حقيقية، فيما تظل الأنباء تتوارد دون تأكيد رسمي من الفريق احمد شفيق المقيم في دولة الإمارات والمرشح السابق في الانتخابات الرئاسية عن عزمه الترشح في الانتخابات.

ويص الدستور على أن يلزم القبول للترشح لرئاسة الجمهورية أن يزكي المترشح عشرون عضواً على الأقل من أعضاء مجلس النواب، وأن يؤيده ما لا يقل عن خمسة وعشرين ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في خمس عشرة محافظة على الأقل، ويحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها.

المرشحين المتنافسين والتزامهم بالحيادية قبل وأثناء وبعد الانتخابات بما يشمل وجوب احترام النتيجة حال انتهت بانتخاب رئيس جديد للبلاد.

لا مرشحين رسمياً

ولم يعلن السيسي، حتى الآن، قراره الرسمي بعزمه الترشح لولاية ثانية، كما لم يعلن أي من المرشحين المحتملين للرئاسة عزمهم الترشح، حيث يبقى حديث المرشحين المحتملين ومفهم الحقوقي خالد علي المرشح السابق في الانتخابات الرئاسية، والسفير معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق، ومحمد أنور السادات رئيس

لترشيح المواطنين بأسلوب ساذج ومبتذل، أنت في حاجة إلى مجموعة من الإجراءات والشروط، منها تحقيق العدل وتطبيق القانون على الصغير والكبير بمقياس واحد للعدالة».

وتابع المغردون: «عليك التعلم من تجارب الدول المتقدمة اللي سبقتك، وتقدمت بالعلم والحرية والديمقراطية وليس بالديكتاتورية والصوت الواحد، وعليك أن تصلح الذي انكسر، وتعيد للأسرة المصرية روح الترابط اللي فقدتها من 4 سنوات، وعليك مسح دموع كل أم فقدت ابنها، وأب مفقور على فلذة كبده الذي قتل بدم بارد ولم يحاسب من قتله».

انتقادات للسيسي

وطالب المغردون بـ«الإفراج عن آلاف المسجونين من الأطباء والمهندسين والعلماء والطلاب حتى يتمكنوا من استعادة طاقتهم الإنتاجية ويستفيد منها اقتصاد البلد».

وطالبوا «السيسي» بأن يشعر بالفقر والعلماء والمعلمين وأن يوجه الدولة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وإنقاذ المشروعات المتعثرة وتحريم مناخ الاستثمار من تدخل جهات ليس لها علاقة به، وخلق نسبة ولو محدودة من الثقة بين المواطن والدولة، وتشعره بأن هناك من يحميه من جشع الكبار ويحقق مصالحه ويحفظ مستقبل أبنائه ما يجعله يطمئن وينتج ويبدع والدولة تقبض الثمن».

وقال احمد السنحجي الخبير في مجالات الاتصالات والمعارض للسيسي لـ«القدس العربي»، في «عهد الحسابات» وصل الدين الخارجي إلى 79 مليار دولار، وارتفعت فائدة الدين العام اليومية إلى مليار جنيه وجرى رفع الدعم».

وأضاف: «السيسي اعتدى، على المادة 154 من الدستور التي تقضي بعدم تجديد حالة الطوارئ لأكثر من 6 أشهر بدون استفتاء شعبي، وبإعفاء الأرض المصرية، وأهدر المال العام في مشروع قناة السويس».

وفي سياق الاستعداد للانتخابات، أرسل محمد أنور السادات المرشح المحتمل للرئاسة، خطاباً للمستشار هشام لاشين رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، طالبه فيه بـ4 مطالب.

وقال في خطابه: «بمناسبة قرب عقد الانتخابات الرئاسية في بداية 2018 أرجو التفضل بمخاطبة مجلس النواب لإتاحة الفرصة لن يتولى الترشح باللقاء والتواصل مع السادة نواب المجلس للحصول على توقيعهم حسب نص المادة 142 من الدستور، وكذلك وزير العدل بإرسال كتاب دوري لكل مكاتب الشهر العقاري على مستوى الجمهورية لعدم تعطيل أو عرقلة الأوراق لإصدار توكيلات المرشحين للرئاسة أو مندوبيهم وعدم السماح لندوبي وممثلي الأجهزة الأمنية بالوجود حولهم لترتيب وتخويف

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

في تكرار لمسار الانتخابات الرئاسية التي شهدتها مصر عام 2014، التي بدأت بحملات شعبية تطالب عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع آنذاك، بالترشح، انطلقت في الأيام الماضية، حملة جديدة في هذا السياق، ليبدو الأمر أن السيسي سيوافق على الترشح تحت ضغط شعبي جديد، فيما رد معارضون بهاشتاغ «مش عايزينك»، رصداً من خلاله الأزمات التي تشهدها مصر في عهد الرئيس الحالي. الحملة الجديدة التي جاءت بعنوان «عشان بينبها»، تبتناها أعضاء في البرلمان وأحزاب سياسية محسوبة على النظام، وبدأت حملة جمع توقيعات في المحافظات على استمارة تطالب السيسي بالترشح لولاية ثانية، وشدت صفحة على موقع التواصل الاجتماعي، وهاشتاغ على موقع «تويتر»، واقتربت الصفحة التي حملت اسم الحملة من نصف مليون متابع منذ نشأتها على «الفيسبوك» في أقل من يومين، وتهدف كما ذكرت لتوحيد الجهود للوقوف بجانب السيسي ودعمه للترشح لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2018.

ونشرت حملة «عشان تبتنيها» عناوين مقارها في المحافظة وأرقام التواصل مع المواطنين للمشاركة في التوقيع على الاستمارات وتوسيع نشاطها في الأقاليم لدعم السيسي، وبلغ عدد أعضاء البرلمان الموقعين على الحملة حتى الآن 120 نائباً.

وشهد مركز قويسنا في المنوفية، المؤتمر التحضيري الأول لطالبة السيسي بالترشح لفترة رئاسية ثانية عبر توقيع استمارات حملة «عشان تبتنيها»، وحضر المؤتمر عدد كبير من أبناء المنطقة.

مقرات في 13 محافظة

كذلك، أعلن حزب «مستقبل وطن» فتح جمع مقراته على مستوى الجمهورية لدعم الحملة.

وقال كريم سالم، المتحدث الإعلامي باسم «عشان تبتنيها»، إن «الحملة انتهت من تجهيز مقرات لها داخل 13 محافظة، منها «الوادي الجديد، وأسبوط، وكفر الشيخ، والفيوم، والأقصر، والإسكندرية، وقنا، والمنيا، والإسماعيلية، والسويس، وسوهاج ومطروح»، حتى الآن.

وانضم الفنان هاني سلامة، والإعلامي أكرم حسني، الشهير بسيد أبو خفيظة، ولاعب الكرة السابق مجدي عبد الغني، والحكم السابق أحمد الشناوي، والمطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم، إلى الحملة.

في المقابل، رد واد «الفيسبوك» المعارضون لاستمرار السيسي في الحكم، على الحملة، بانتقاد الأوضاع التي تشهدها مصر في عهد، بهاشتاغ «مش عايزينك»، وتداولوا 10 شروط وإجراءات تحتاجها مصر في الوقت الراهن. وجاء في البوست المتداول: «عشان تبتنيها لا تحتاج

وقف محاكمة مرسي بتهمة «التخابر مع حماس» بسبب رد الحكمة

داخل الأراضي المصرية، والمعروفة بـ«التخابر مع حماس»، لحين الفصل في طلب الرد.

وفي بداية الجلسة، قال رئيس المحكمة: «ورد كتاب رئيس محكمة استئناف القاهرة يتضمن وجود دعوى طلب رد مقامة من عصام العريان مقيمة برقم 1201 قضائية وتحدد لها جلسة 12 أكتوبر 2017 لنظرها، وتحدد لها الدائرة 19 إجراءات لنظرها، ومرق في الكتاب طلب عمل إجراءات الرد المؤقت من عصام العريان بناء على طلبه وقد تأسر منه على الطلب وأنه قد علم بالجلسة وسوف يبدي أسباب الرد في الجلسة وذلك بعد لقائه بهيئة الدفاع».

القاهرة - «القدس العربي»:

أوقفت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد شوبرين فهمي، المنقذة في عهد أنباء الشرطة في طرة، أمس الأحد، وقف إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي و23 من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان»، على رأسهم المرشد العام للجماعة محمد بدیع، في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع منظمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها بقصد الإعداد لعمليات «إرهابية».

علامات مرض رئيس الوزراء المصري تثير الجدل والحكومة تصر على النفي



رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل

المرض، حيث تطرق البيان إلى مواصلة رئيس الوزراء أداء عمله فقط».

وسافر إسماعيل إلى ألمانيا في أغسطس/ آب الماضي، لإجراء فحص طبية، حسبما أعلن مجلس الوزراء.

وقالت مصادر حينها إنه «يجري تلك الفحوص بشكل دوري».

وقال الإعلامي المصري القرب من النظام، سيد علي، في برنامجه «حضرة المواطن» الذي يبذع على قناة «الحدث اليوم» الفضائية، مساء أول أمس السبت، إن «رئيس الوزراء مريض».

وأضاف: «نتمنى ألا تكون هذه الأنباء صحيحة، وأن يتمتع رئيس الوزراء بصحة جيدة»، لافتاً إلى أن «مسؤولاً في مجلس الوزراء تواصل مع فريق إعداد البرنامج، وأكد أن إسماعيل لا يعاني من أمراض»، وظهر إسماعيل بجوار السيسي، أمس، في حفل تكريم المشاركين في مبادرة الرئيس لرواد التكنولوجيا.

وتواترت الأنباء منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول الجاري، ومع انطلاق دور الانعقاد الثالث لمجلس النواب، عن إجراء تعديل وزاري موسع خلال الفترة المقبلة، يشمل تغيير رئيس الوزراء، بسبب مرضه، وأكدت مصادر داخل مجلس النواب

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

في وقت تردد فيه أنباء عن مرض رئيس الوزراء المصري، شريف إسماعيل، تصر الحكومة على نفي ذلك رسمياً، من دون الإعلان عن تفاصيل. ومنذ أيام تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صورة لرئيس الوزراء تظهره ملقوئاً بالسر، على اعتبار أنه مريض بالسرطان، وسط أنباء كثيفة عن قرب استقالته من منصبه بسبب مرضه.

لكن مجلس الوزراء المصري أعلن أمس الأحد، أن كل ما تردد بشأن مرض إسماعيل مجرد شائعات، وأن رئيس الوزراء يمارس عمله بكامل طاقته وبشكل طبيعي كالمتعاد.

وأضاف أن «إسماعيل يواصل جدول أعماله اليومي من مقر مكتبه، والذي يتنوع ما بين منابته للمشروعات التنموية وحضور

العديد من الاجتماعات والمقادات»، مؤكداً أن «الدية مجموعة من الزيارات الميدانية لعدد من المحافظات ومدرجة على جدول أعماله الأسبوع القادم، ولم يطرأ عليها أي تغيير أو تعديل، إضافة إلى تنفيذ تكليفات وتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وتأثرت أنباء عن إصابة إسماعيل بالسرطان بالجدل في الأوساط السياسية والشعبية.

وقالت مصادر مطلعة إن «بيان مركز المعلومات في مجلس الوزراء جاء ليؤكد عمل رئيس الوزراء بشكل طبيعي، لكن مضمونه لم ينفِ مرضه بشكل واضح ولم يشر لحقيقة

مصر تبحث مع الأردن تأثير المصالحة الفلسطينية على السلام مع إسرائيل

القاهرة - الأناضول: بحثت مصر والأردن، أمس الأحد، تأثير المصالحة الوطنية الفلسطينية على عملية السلام بين إسرائيل وفلسطين.

جاء ذلك، حسب بيان للخارجية المصرية، عقب اتصال هاتفي أجراه وزيرها سامح شكري مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، لبحث مسجلة القضية الفلسطينية وجود تحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وقالت الخارجية المصرية إن الاتصال الهاتفي تناول تطورات القضية الفلسطينية أخيراً، على ضوء نجاح توقيع اتفاق المصالحة الوطنية، الذي يعد خطوة هامة على طريق إنهاء الانقسام الفلسطيني، بما يساهم في إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وأشار الاتصال الهاتفي حسب البيان إلى «تأثيرات هذا الاتفاق على مسار عملية السلام وجهود استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية». وحسب البيان «اتفق الوزيران على تكثيف التشاور والتنسيق خلال الفترة المقبلة، ومتابعة

إعلان منتدى شباب العالم يثير غضب المصريين بسبب تسلق الهرم

القاهرة - «القدس العربي»: أثار إعلان منتدى شباب العالم الذي تستضيفه مصر في الفترة من 4 إلى 10 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ردود فعل ساخرة ورفضة لتحتوي الإعلان الذي أظهر مئات الشبان من جنسيات مختلفة وهم يتسلقون الهرم ويرفعون راية بيضاء بعد الوصول لقمته، فيما يكتب على الهرم كلمة السلام باللغة الإنكليزية.

وتناول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع من الإعلان، وأكدوا أن صاحب فكرته وقع في خطأ جسيم، حيث أن القانون المصري يمنع تسلق الهرم حفاظاً على الأثر التاريخي، كما اعتبروا أن الراية البيضاء ترمز للاستسلام وليس للسلام.

وقال أحمد بلال الصحفي، على موقع التواصل الاجتماعي: «كل الدول التي زرتها تحدد مسافة بين

الحزب المصري الديمقراطي يتضامن مع المطالب النوبية

القاهرة - «القدس العربي»: أعلن الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، أمس الأحد، تضامنه مع المطالب النوبية المشروعة، وفقاً لما نص عليه الدستور المصري.

وأوضح في بيان أن «الدستور المصري ينص على التزام الدولة بوضع وتنفيذ مشروعات تعيد سكان النوبة إلى مناطقهم الأصلية وتنميتها خلال 10 سنوات، وذلك حسب ما ذكر في المادة 236».

ولفت إلى أن «أبناء النوبة خرجوا يوم 3 سبتمبر/ أيلول الماضي، الموافق ثالث أيام عيد الأضحى، في احتفالية رمزية معبرة عن الهوية النوبية والمطالبة بحق العودة وتنفيذ ما نص عليه الدستور المصري الحالي».

وقال الحزب في بيانه: «إيماناً بحق النوبيين في العودة وتنفيذ مطالبهم وحقوقهم في مطالبته الدولة

الشيخ: جدول زمني لتمكين الحكومة من بسط سيطرتها.. والحياة؛ قطار المصالحة انطلق لتحقيق الوحدة

فتح وحماس تستبقان قدوم وفود الضفة لغزة بتطابق المواقف حول طرق «تمكين الحكومة» من السيطرة على الأمن والمعايير

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مجددا أكد قادة بارزون من حركتي فتح وحماس، الاستثمار في سير قطار المصالحة، الذي انطلق بتوصلهم الأسبوع الماضي إلى اتفاق في العاصمة المصرية القاهرة، ينص على تطبيق بنود المصالحة، وتمكين حكومة الوفاق من ممارسة كامل عملها، بما في ذلك استلام مهام الأمن والمعايير في غزة، خلال فترة أقصاها الأول من شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

ومع ترقب بدء الحكومة بممارسة عملها في إطار عملية تمكينها من العمل، وفق الاتفاق، الذي وقع في مقر المخابرات المصرية، بعد 30 ساعة من اللقاءات الثنائية، قال حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأحد أعضاء وفد الحركة في حوارات القاهرة، الذي يشغل منصب وزير الشؤون المدنية، إن الحكومة ستواصل طواقمها المهنية المتخصصة في قضية إدارة المعابر إلى قطاع غزة خلال الأسبوع المقبل للبدء في مسألة التمكين، وأشار إلى أن رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله، سيتناقض مع قادة أجهزة الأمن في الضفة الغربية، وموضوع ذهابهم إلى قطاع غزة من أجل إعادة بناء وتوحيد المؤسسة الأمنية، واعتبر في تصريحات أدلى بها للإذاعة الفلسطينية، أن لاتفاق الذي جرى في القاهرة بعد «باكورة إنهاء الانقسام للوصول للمصالحة الوطنية».



رامي الحمد الله

وأكد في الوقت ذاته أنه يتضمن مجموعة من القرارات، لها جدول زمني واضح، من أجل تمكين الحكومة من بسط صلاحياتها ومسؤولياتها في قطاع غزة، لافتا إلى أن القضايا التي تم الاتفاق عليها في القاهرة «تشكل القاعدة الأساسية للانطلاق»، مؤكدا أن «مفتاح التمكين للحكومة هو المعايير والجباية المالية»، وأشار الشيخ إلى أن موضوع معبر رفح له خصوصية، باعتبار أن هناك مجموعة من الاشتراطات التي تحتاج إلى «تهيئة الظروف الكاملة لفتح المعبر بشكل دائم»، وأكد أن زيارة أعضاء اللجنة المركزية إلى غزة بشكل دائم ستزداد خلال الأيام المقبلة، من أجل الاطلاع والتعاطي مع القضايا التنظيمية والعامية، خاصة في ظل الأجواء الإيجابية، مؤكدا على توجيهات الرئيس محمود عباس بضرورة توجه أعضاء اللجنة المركزية إلى غزة بشكل دائم.

وبخصوص الترتيبات لعقد اجتماع موسع للفصائل، قال الشيخ إن هناك مجموعة من القضايا الكبيرة تواجهها في الحوار الوطني الفلسطيني الذي سيجري يوم 21 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل في القاهرة، لافتا إلى أنه سيجري خلال اللقاء مناقشة كل القضايا التي تتعلق بالنظام السياسي الفلسطيني، والشراكة في أمن منظمة التحرير والقواعد والنوابت الفلسطينية التي تحكم ذلك.

وتطالقت تصريحات الشيخ، مع تصريحات الدكتور خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس،

خطوة» تبدأ بتمكين الحكومة من العمل بشكل كامل في غزة، بما في ذلك تسلم المعابر، وبشأن رفع «الإجراءات الحاسمة»، التي فرضتها السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، قال الحية إن مسؤولية القطاع كاملة تقع على عاتق حكومة الدكتور رامي الحمد لله، مغربا عن أمه في أن تسارع حكومة الوفاق إلى «رفع الظلم عن المواطنين في قطاع غزة»، وأضاف «نأمل أن تسارع حكومة الدكتور رامي الحمد لله إلى فككتة أزمات قطاع غزة الذي هو رافعة للقضية الفلسطينية وصاحب الانتصارات ويستحق أن ترفع القبعة له ويرفع عنه كل ذم».

وحول لقاء الفصائل المقبل في القاهرة الشهر المقبل، قال إنه سيبحث ملفات عديدة، تتمثل في المجلس الوطني والانتخابات العامة وتشكيل حكومة وحدة والمصالحة المجتمعية وكذلك ملف الحريات العامة، وحول ملف الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة، قال الحية إنه تم التوافق على تشكيل لجنة إدارة قانونية ليبحث ملف الموظفين المدنيين في حكومة غزة، الذين وسلوا العمل معها بعد أحداث 2007 وكذلك المستنكفين على قاعدة تطبيق القاهرة 2011 ومهمج في المؤسسة الحكومية، ولفت إلى أن وزارة المالية في غزة ستدفع راتبين شهريين، الأول الحالى لوظفي غزة، بإشراف وزير المالية شكري بشارة، فيما ستدفع الحكومة للموظفين ممن هم على رأس عملهم بدءا من نوفمبر/ تشرين الثاني

وأضاف في تصريح صحفي وزعته حركة حماس، وهو يشيد بما جرى التوصل إليه مؤخرا من اتفاق لتطبيق المصالحة «قطار المصالحة انطلق نحو تحقيق الوحدة ضمن مفهوم الشراكة السياسية»، ويشدد على أن لقاءات القاهرة كانت لـ «وضع آليات للترام حكومة الوفاق بكل مسؤولياتها في

وأحد أعضاء وفد الحركة في حوارات المصالحة، بخصوص ما جرى مؤخرا في القاهرة، والترتيبات للمرحلة المقبلة، فقد أكد الحية أن لقاءات القاهرة الأخيرة جاءت من أجل «وضع الأسس لقيام حكومة الوفاق بمسؤولياتها في قطاع غزة»، لافتا إلى أنه لا يوجد ما يعيق عملها.

وأحد أعضاء وفد الحركة في حوارات المصالحة، بخصوص ما جرى مؤخرا في القاهرة، والترتيبات للمرحلة المقبلة، فقد أكد الحية أن لقاءات القاهرة الأخيرة جاءت من أجل «وضع الأسس لقيام حكومة الوفاق بمسؤولياتها في قطاع غزة»، لافتا إلى أنه لا يوجد ما يعيق عملها.

على هامش اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي

الأحمد: تغير الظروف ساهم في توقيع اتفاق المصالحة وأمريكا وإسرائيل استغلنا الانقسام للتهرب من استحقاقات السلام

رام الله - «القدس العربي»:

يشارك عزام الأحمد على رأس وفد من المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعات الدورة 137 للاتحاد البرلماني الدولي، المتواصلة في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية حتى الثامن عشر من أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، ويضم الوفد أيضا الأعضاء انضمام الوزير وقيس عبد الكريم وزهير مندوقة وبلال قاسم وعمر حمایل، إلى جانب مشاركة الأمين العام للمجلس التشريعي إبراهيم خزينية وبشار الديك.

ويشارك في هذه الاجتماعات أكثر من ثمانمئة من البرلمانيين منهم حوالي تسعين رئيس برلمان يمثلون 156 برلمانا، وهو أكبر تجمع برلماني على مستوى العالم. وخلال مشاركة الوفد الفلسطيني في اجتماع لجنة شؤون الشرق الأوسط التابعة للاتحاد، هدات رئيسة اللجنة والأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي الوفد الفلسطيني على نجاح جهود المصالحة وطلب من الأحمد، تقديم موجز حولها.

وأوضح لأعضاء اللجنة أن من ضمن الأسباب التي جعلت المصالحة أمرا ممكنا، هو تغير الظروف الإقليمية والدولية التي كانت عاملا مهما في إنجاز

الجهود المصرية، وإن ورقة الانقسام استخدمت من قبل إسرائيل والولايات المتحدة وأطراف أخرى للتهرب من استحقاقات عملية السلام.

وعرب عن أمه في أن تساهم المصالحة في دفع عجلة عملية السلام، داعيا الجميع إلى عدم وضع أية عراقيل أو عقبات أمام طريق المصالحة.

وأشار حسينا نقلت وكالة الأنباء الرسمية «إلى أن إنهاء الانقسام أصبح ضرورة ملحة في ظل محاربة الإرهاب، فقد فتح الانقسام المجال أمام تنامي حركات إرهابية في سيناء في ظل تراجع دور تنظيم الدولة ومقلياته في سوريا والعراق وانتقالهم إلى سيناء».

واعتبر أن الاستقبال الشعبي الحافل الذي حظيت به الحكومة الفلسطينية في غزة كان رسالة واضحة من الأهالي للقيادة الفلسطينية «أن شعبنا في غزة قد ضاق نزعاً وأنه يريد نهاية فورية للانقسام وعودة غزة إلى حوض الشرعية الفلسطينية».

ودعا كافة الأطراف الإقليمية والدولية «إلى التحرك الفوري باتجاه عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لإنقاذ حل الدولتين بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وعدم إضاعة الوقت على

هنية يبحث مع بري المستجدات السياسية والمصالحة

غزة - «القدس العربي»:

أجرى إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اتصالا مع نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، جرى خلاله بحث المستجدات السياسية والتطورات الإيجابية في ملف المصالحة.

ووفق تصريح أصدرته حركة حماس، أشاد خلال الاتصال بالجهود التي بذلها بري شخصيا في مساعي تحقيق المصالحة، ومحاولات تقريب وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية.

وذكر أن بري هذا الشعب الفلسطيني على هذه الخطوة المباركة، مشيدا بالجهود المصرية التي نجحت في الوصول إلى هذا الاتفاق المبارك، كما تبين مبادرة حركة حماس التي فتحت الباب أمام تحقيق المصالحة.

وكان هنية قد أجرى اتصالا مماثلا مع الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت.

واستعرض خلاله أجواء وتفاسيل اتفاق المصالحة الذي تم توقيعها في القاهرة برعاية ومشاركة مصرية، مشيرا إلى «أهمية الدور والجدد العربي في القضية الفلسطينية وفي دعم المصالحة الوطنية».

وعبر أمير دولة الكويت عن مباركته للاتفاق وتهنئته للشعب الفلسطيني، لافتا إلى أن المصالحة «أفرت كل العرب وليس فقط الفلسطينيين»، وأكد أن «القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب والأمة»، مغربا عن أميته بأن تستمر الخطوات المرسومة حتى يصل الفلسطينيون إلى ميثاقهم.

المؤتمر الـ 14 للأطفال: حقوق الطفل جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان والاحتلال الإسرائيلي يواصل انتهاكاته لها

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

أكد المؤتمر الوطني الرابع عشر للأطفال أن حقوق الطفل جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، ومكفولة في مختلف القوانين المحلية والمواثيق الدولية وينبغي إيلاء الاهتمام اللائق لها من قبل المسؤولين وصناع القرار في فلسطين.

وشدد المؤتمر في بيانه الختامي أس على ضرورة استمارة المسؤولين بشكل جيد للأطفال وتضمين رؤيتهم في خطط واستراتيجيات عمل القطاعين الحكومي والأهلي، الأمر الذي يمثل خطوة نحو تحقيق وتفعيل مبدأ المشاركة بهدف التغيير.

وأشار إلى أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا على حياة الإنسان، وأن الاهتمام بهذه الشريحة هو ضمان لاستمرارية المجتمع وتطوره، فأعداد الطفل للمستقبل بشكل سليم سيعيد الطريق لأجيال الغد للمساهمة الفعالة في تنمية وتقدم المجتمع.

وجاء في البيان أنه رغم أن الإنسانية خطت خطوات هائلة لصالح الأطفال، وحقت الكثير من الإنجازات في مجالات عديدة تخص الأطفال، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال ينتهك حقوق الأطفال الفلسطينيين وعلى رأسها حقهم في الحياة، وما زال أطفال فلسطين يعانون شتى أنواع الأذى والاستغلال والاضطهاد من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد على ضرورة اعتبار موضوع التعليم المهني من أهم المواضيع التي ينبغي التركيز عليها مستقبلا للنهوض بواقع الشباب في فلسطين والحد من تنامي ظاهرة البطالة، إضافة إلى تفعيل إدارة

ضبط جودة التعليم والوقوف على حقيقة واقع التعليم في المدارس والممارسات المتبعة في المدارس، والاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة لخلق بيئة تعليمية صديقة للطفل.

وأكد البيان ضرورة الاهتمام بقضايا الفتيات وإيجاد حلول فعلية لها، وعلى رأسها قضية الزواج المبكر، من خلال التوعية وعمل مناصرة لتعديل التشريعات النافذة.

مواهمة السياسات

ونوه إلى عدم الاكتفاء بانضمام فلسطين إلى الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية الطفل، بل عليها موامة سياساتها الداخلية وممارساتها العملية بما ينسجم مع أحكام الاتفاقية وخاصة مبدأ مشاركة الأطفال والاستماع لأراهم وحظر الأساليب المتكررة لاستغلالهم.

وقد بموجب التوعية بخطورة زواج القاصرات، لما له من آثار خطيرة على الفتيات، مع خلق نوع من التعاون والتكامل بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية خاصة الجمعيات الأهلية، من أجل نشر الوعي بمخاطر هذا الزواج، والقضاء على مثل هذه الظاهرة، وأكد ضرورة أن يتناول الإعلاميون قضايا الأطفال بطريقة مهنية تحافظ على خصوصيتهم وتساهم في حمايتهم والتوعية بحقوقهم في المجتمع، كذلك ضرورة حماية الأطفال من خطر التدخين، وإيجاد الوسائل الملائمة للتوعية بمخاطره في المدارس ولدى الأهالي والمتاجر، وتفعيل الأنظمة والقوانين التي تحظر بيع السجائر والكحول للأطفال. ودعا البيان إلى أهمية اعتماد تشريعات وطنية واضحة وشاملة، ووضع



جانب من المؤتمر

يتعرضون له من انتهاكات بهدف توفير الحماية للأطفال وتحقيق مبدأ المساواة. كما جاء المؤتمر ليعزز دور وخصوصية الطفلة في فلسطين، سواء ما تعانته داخل المجتمع الفلسطيني من عنف وتمييز، أو ما تعرض له من قبل الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات واعتداءات، ولتسليط الضوء على الانتهاكات التي تتعرض لها الفتيات في فلسطين.

وحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، والأوكيل المساعد في وزارة التنمية الاجتماعية أنور حمام، وسونيا نصار

وكانت أعمال المؤتمر الوطني الرابع عشر للأطفال، الذي نظمتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، بالشراكة مع الرؤية العالمية وإتقان الطفل وبالتعاون مع الشبكة الفلسطينية لحقوق الطفل وبلدية جنين قد انطلقت قبل يومين في مدينة جنين، بحضور رسمي وشعبي واسع.

وقد المؤتمر هذا العام بالتزامن مع يوم الطفلة العالمي تحت شعار «متساوون في الحقوق وشركاء في التنمية والتغيير»، وهدف إلى توفير مساحة للأطفال المناصرة قضاياهم على المستويين الوطني والدولي ولتمكينهم من التعبير عما

مصدر إسرائيلي: البطريك الأرثوذكسي في القدس يبيع أملاك الكنيسة بكل ثمن

الناصرة - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

«يبيع بكل ثمن» هذا عنوان تحقيق نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن بطريرك الروم الأرثوذكس في القدس المحظية ثيوفيلوس الثالث، وتنسب له بيع عقارات للكنيسة لجهات صهيونية. وتظهر ثلاث وثائق أن البطريكية بقيادة ثيوفيلوس الثالث، باعت ستة دونات في منطقة دوار الساعة في يافا داخل أراضي 48 وتشمل عشرات الحوانيت، مقابل 1.5 مليون دولار فقط، و430 دونما في منتجع قيسارية التاريخية على البحر المتوسط، تشمل أجزاء كبيرة من الحديقة الأثرية والمدجج الروماني، مقابل مليون دولار فقط. وتعتبر البطريكية اليونانية الأرثوذكسية ثاني أكبر مالك عقارات في البلاد، بعد «سلطة أراضي إسرائيل» ، لكن حجم العقارات التابعة لهذه البطريكية تضاهل بشكل كبير بسبب صفقات بيعها لجهات إسرائيلية منذ سنوات. وتقضي هذه الصفقات بتأجير البطريكية العقارات لفترة طويلة، 99



بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث

ويافا. كما تظهر الوثائق أن البطريكية باعت 27 دونما مبني عليها حوالي 240 شقة ومركزا تجاريا كبيرا في حي «غفعات أورانيم» في القدس المحتلة لشركة مسجلة في «جزر العذراء» المعروفة بأنها ملجأ للشركات المتهربة من الضرائب، وذلك في مقابل 3.3 مليون دولار. يشار إلى أن ثمن شقة صغيرة في هذا الحي يفوق الـ 400 ألف دولار وستنتهي مدة هذه الصفقة بعد 52 عاما. وإمعانا بالتعمية، يبيع ثمن الأرض، في شهر آذار/ مارس الماضي، إلى شركة أخرى، اسمها «أورانيم ليميتد» المسجلة في جزر الكاين، التي تهرب الشركات المسجلة فيها من الضرائب. ووقع ثيوفيلوس على الصفقة الأولى في 2011، عندما «أجرت» البطريكية مئات الدونومات في أحياء طابلية ورخافيا ونبتوت في القدس الغربية لمجموعة متمولين في إسرائيليين اتحدت تحت اسم «نبتوت - كوميموت». وقبل سنة تم التوقيع على اتفاق لبيع كامل لهذه الأراضي لمجموعة المتمولين نفسها، التي اتحدت تحت اسم مختلف قليلا، هو «نبتوت - كوميموت استثمارات».

المحتلة وقسم من الأراضي في يافا وقيسارية والرملة والناصرة وطبرية داخل أراضي 48 إضافة إلى عقارات مثل مبان وشقق وبيوت في القدس

ليسرائيل» (الصندوق الدائم لإسرائيل) و«سلطة أراضي إسرائيل». ومنذ ست سنوات، تحت قيادة ثيوفيلوس، بدأت معظم أراضي البطريكية في القدس

إسرائيل» (الصندوق الدائم لإسرائيل) و«سلطة أراضي إسرائيل». ومنذ ست سنوات، تحت قيادة ثيوفيلوس، بدأت معظم أراضي البطريكية في القدس

أمريكا لم تنسق مع إسرائيل الانسحاب منها وزارة الإعلام الفلسطينية: خروج واشنطن اعتراف بحيايد اليونسكو

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت مصادر إسرائيلية أن دولة الاحتلال فوجئت بقرار الولايات المتحدة الخميس الماضي، الانسحاب من منظمة اليونسكو. وقال أربعة مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين كبار مطلعين على الموضوع، إنه لم يكن هناك أي تنسيق مسبق مع إسرائيل بقرارها مسبقا. وقال المسؤولون الإسرائيليون إنه جرت خلال الأشهر الأخيرة، محادثات بين دبلوماسيين إسرائيليين وأمريكيين في نيويورك ولأجل طرح خلالها إمكانية انسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو، كما طرحت المسألة خلال زيارة سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكى هايلي، إلى إسرائيل في يونيو/ حزيران الماضي، لكن إسرائيل لم تستمع بآراء من الولايات المتحدة أنها اتخذت قرارا بالانسحاب من اليونسكو. والى الرغم من العلاقات الجيدة والوثيقة في حكومة إسرائيل وإدارة ترامب، إلا أن هذا الحدث كشف مشاكل تتعلق صعبة بين البلدين. وأكد مسؤولون أمريكيون إن إسرائيل عرفت بقرار وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون من ثبات نشر في الموقع الإخباري الأمريكي «السياسة الخارجية»، ليلة الأربعاء الخميس. وفي أعقاب ذلك توجه دبلوماسيون أمريكيون من السفارة في واشنطن، ومن البعثة لدى الأمم المتحدة إلى الأمريكيين وطلبوا منهم توضيحا للثبات، وفي صباح يوم الخميس فقط، وصلت إلى إسرائيل معلومات رسمية من وزارة الخارجية الأمريكية تشير إلى قرار الاستقالة من اليونسكو. وأكد مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة لم تطرح إسرائيل على القرار مسبقا، وقال أحد المسؤولين إن «العلاقة التي قادت إلى قرار الاستقالة كانت داخلية ولم تناقشها مع أي جهة خارج الإدارة الأمريكية». قبل وصول القرار عن تيلرسون. وفي الواقع لم يتم تيلرسون بعد اتخاذه للقرار بإطلاع إسرائيل عليه، وكانت الجهة الوحيدة التي أبلغها هذا القرار هي الأمانة العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا. وبعد النشر في وسائل الإعلام فقط، تم تبليغ الأمر لحلفاء الولايات المتحدة، بما في ذلك إسرائيل. وكانت المفاجأة التي أحدثها القرار في إسرائيل بالإضافة إلى كونها في يوم عيد العرش، هي سبب الرد الإسرائيلي الغريب الذي صدر مساء يوم الخميس، عندما أوعز رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لوزراء الخارجية بالإعداد للاستقالة من اليونسكو. ولأنه لم يكن لدى إسرائيل أي معلومات مسبقة عن الموضوع فإنه لم يجر أي نقاش منظم

كشفت مصادر إسرائيلية أن دولة الاحتلال فوجئت بقرار الولايات المتحدة الخميس الماضي، الانسحاب من منظمة اليونسكو.

وقال أربعة مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين كبار مطلعين على الموضوع، إنه لم يكن هناك أي تنسيق مسبق مع إسرائيل بقرارها مسبقا. وقال المسؤولون الإسرائيليون إنه جرت خلال الأشهر الأخيرة، محادثات بين دبلوماسيين إسرائيليين وأمريكيين في نيويورك ولأجل طرح خلالها إمكانية انسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو، كما طرحت المسألة خلال زيارة سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكى هايلي، إلى إسرائيل في يونيو/ حزيران الماضي، لكن إسرائيل لم تستمع بآراء من الولايات المتحدة أنها اتخذت قرارا بالانسحاب من اليونسكو.

والى الرغم من العلاقات الجيدة والوثيقة في حكومة إسرائيل وإدارة ترامب، إلا أن هذا الحدث كشف مشاكل تتعلق صعبة بين البلدين. وأكد مسؤولون أمريكيون إن إسرائيل عرفت بقرار وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون من ثبات نشر في الموقع الإخباري الأمريكي «السياسة الخارجية»، ليلة الأربعاء الخميس. وفي أعقاب ذلك توجه دبلوماسيون أمريكيون من السفارة في واشنطن، ومن البعثة لدى الأمم المتحدة إلى الأمريكيين وطلبوا منهم توضيحا للثبات، وفي صباح يوم الخميس فقط، وصلت إلى إسرائيل معلومات رسمية من وزارة الخارجية الأمريكية تشير إلى قرار الاستقالة من اليونسكو. وأكد مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة لم تطرح إسرائيل على القرار مسبقا، وقال أحد المسؤولين إن «العلاقة التي قادت إلى قرار الاستقالة كانت داخلية ولم تناقشها مع أي جهة خارج الإدارة الأمريكية». قبل وصول القرار عن تيلرسون. وفي الواقع لم يتم تيلرسون بعد اتخاذه للقرار بإطلاع إسرائيل عليه، وكانت الجهة الوحيدة التي أبلغها هذا القرار هي الأمانة العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا. وبعد النشر في وسائل الإعلام فقط، تم تبليغ الأمر لحلفاء الولايات المتحدة، بما في ذلك إسرائيل. وكانت المفاجأة التي أحدثها القرار في إسرائيل بالإضافة إلى كونها في يوم عيد العرش، هي سبب الرد الإسرائيلي الغريب الذي صدر مساء يوم الخميس، عندما أوعز رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لوزراء الخارجية بالإعداد للاستقالة من اليونسكو. ولأنه لم يكن لدى إسرائيل أي معلومات مسبقة عن الموضوع فإنه لم يجر أي نقاش منظم

إسرائيل وفلسطينيو الداخل... اليسار ينضم لليمين في استبدال الاحتواء بالاستعداد

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:



نادية توما سليمان

هذا الأساس يأتي خطاب غياي دون أن يسلط إذا القائمة المشتركة، معنية أصلا بأن تكون في ائتلاف حكومي بهذا، يوطد سياسات الاحتلال والتمييز القومي العنصري. وقالت إن كتلة المسكر الصهيوني، المعارضة، التي يقودها حزب «العمل»، لا يمكنها أن تكون بديلا لحكومة العيمين المتطرف، وهذا ما يؤكد أنه إذاها البرلماني في السنوات الأخيرة، ولكن بشكل خاص في العامين الأخيرين، الذين سجلوا ذروة غير مسبوقة بالقوانين العنصرية والداعمة للاحتلال والاستيطان.

وفي حديثه في فعالية منتدى «سبيت الثقافة» في مدينة البئر السبع، قال غياي وهو يهودي من أصول مغربية إنه لن يجلس مع «القائمة المشتركة» في الحكومة نفسها، وإنه لا يرى أي رابط بينه وبينها، وتابع أنه يأمل في أن يعود وزير الأمن السابق، موسى يعالون، إلى السياسة، وينضم إلى حزب «المعسكر الصهيوني»، وحسب غياي فإنه يجب على حزب «المعسكر الصهيوني» أن يعزز قوته في المجال الأمني، وأنه من المؤكد أنه لن يكون هناك تحصيل مكان مقدم في القائمة الانتخابية لرجل آمن باعتبار أن ذلك مهم جدا، بنظره، لأن الهدف في نهاية المطاف هو الفوز في الانتخابات.

استدركت أيضا أن حزب «العمل» عاد إلى جذوره التاريخية، أيضا من خلال إعادة صياغة برنامجه السياسي في مطلع العام الماضي، طارحا حل «الكائونات الفلسطينية» المصاحبة بجزر ان الاحتلال، وتاجيل لأجل لقب مسمى الدولة الفلسطينية، منبهة إلى أن هذا برنامج حزب «الليكود» منذ سنوات التسعين، يتبناه حزب «العمل» في هذه المرحلة. وعلى هذا الأساس، فإن حزب «العمل» قد يري تحالف «البيت اليهودي» الاستيطاني شريكا طبيعيا له، وبذلك لن يكون شريكا طبيعيا للحل للقائمة المشتركة وأحزابها.

ولخصت للقول إن واقع الحال يؤكد «أننا كمثلنا لفلسطيني الداخل، وأيضا لقوى يهودية مناهضة للاحتلال والعنصرية، لا نرى أنفسنا شركاء في أي حكومة من حكومات إسرائيل التي ترسخ عقلية الحرب والاحتلال والاستيطان، وتعمق سياسات التمييز، معترفة أن وجود ممثلين لفلسطيني الداخل في الكنيست، هو شكل من أشكال التفاجح، التصلب عنصويا بالبنشال الديني الأساس، لمواجهة كل هذه السياسات.

وترفض الأحزاب العربية منذ دخولها انتخابات الكنيست الأولى المشاركة بالحكومات الإسرائيلية، لكنها ساهمت في منع سقوط حكومة اسحق رابين (1993-1996) من خلال ما يعرف بـ«كتلة الداعمة» من خارج الائتلاف، وذلك بهدف منح فرصة للتقدم بتطبيق اتفاق أوسلو وقتها. وقالت النائبة عابدة توما سليمان من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في «القائمة المشتركة»، إن حزب «العمل» ورئيسه الجديد آفي غياي، يؤكد أن هذا الحزب عاد لجوهره التاريخية التي وضعت أسس سياسة التمييز العنصري، وشنت أخطر الحروب الاستراتيجية الاحتلالية. وتوضح توما- سليمان لـ«القدس العربي» أنه على

وفي حديثه عن خطاب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بشأن الاتفاق النووي مع إيران، قال غياي إنه يجدر تذكر أن ترامب أكد مرجح أمام الكونغرس أن إيران ملتزمة بالاتفاق، وموضحا أن إيران تشكل تهديدا حقيقيا على إسرائيل، ولكن ليس وجودها، وتابع متجاهلا جرائم الاستيطان والاحتلال، و«في شك في أنه يجب منعهم من الوصول إلى السلاح النووي». وفي حديثه عن الانسحاب من منظمة التربية والتعليم والثقافة التابعة للأمم المتحدة «اليونسكو»، قال إنه يجب على إسرائيل أن تهتم بمصالحها، ويجب «مواصلة الضغط لفرض عقوبات خاصة في مجال «الإرهاب»... وقال إنه يأمل في أن ينفذ ترامب المرحلة الثانية، ولا يقتفى بالخطاب، وإذا انسحبت الولايات المتحدة من اليونسكو، فيجب ألا تظن إسرائيل هناك، بغض النظر عن هو المدير العام للمنظمة.

عقب النائب أمين عودة رئيس القائمة المشتركة بالتاكيد على أن أقوال آفي غياي هي نسخة مكررة وبائسة لأقوال قادة حزب العمل طيلة العقدين الأخيرين. وافتأ إلى أن هذه السياسية والتوجهات غير الديمقراطية قد أثبتت فشلها، معللا ذلك بالقول إن من يريد أن يكون زلا لليمين، فلاوطنون يفضلون الأصل العنصري الواضح على الظل الباهت، والشهد في بيان عن أن من يسعى لنزع الشريعة عن المواطنين العرب وممثلهم فهو يقدم هذه حيلة لليمين ويخدم سياسته مبادرة. وقد أنهى جميع أركان حكومتها بنيتها في خطتها جدا على مستوى تعميق الاحتلال، والتخريب ضد المواطنين

عقب عمليات واسعة طالت أجزاء مهمة من المكان لتوزيع أراضيه على الموظفين الحكوميين قرار بوقف عمليات تجريف «تل السكن» الأثري استعدادا للتنقيب عن المكان الأقدم من الأهرامات

غزة - «القدس العربي»:

وكونه أيضا يمثل «جزءا من الهوية الثقافية للنسب الفلسطيني»، وطلبت كافة الجهات باحقوق في الحفاظ مسؤولياتها والتزاماتها بحماية المواقع الأثرية والحفاظ عليها، ولم تنس الوزيرة الفعاليات الشعبية والشبابية التي شاركت في الحملة ضد التجريف، وقدمت لها الشكر لمتابعاتها في حماية هذا الموروث الثقافي، كما شكرت كافة المسؤولين الذين عملوا على حماية الموقع.

بالرغم من الانتصار الذي حققه التاريخ على الجغرافيا، في قطاع غزة يفعل أفعال غامضة من العديد من الشبان، وأسنادة التاريخ والآثار، وكذلك المؤسسات الحقوقية، بإصدار الجهات الحكومية في القطاع أمرا بوقف عمليات التجريف في موقع «تل السكن» الأثري وسط قطاع غزة، لتحويله إلى مكان سكني، إلا أن هناك مخاوف بأن تكون عمليات الحفر وتسوية الأراضي التي قامت بها «نياب الجرافات»، قد أحدثت ضررا في المعلم التاريخي الذي يشهد قبل إهرامات مصر، ففي أعقاب موجة انتقاص غامضة من قبل شبان ومختصين، فتحوا ملف موقع «تل السكن» الأثري، للتحقق على مواقع التواصل الاجتماعي، كونه يمثل معلما تاريخيا مهما، بعد بدء عمليات التجريف وتسوية الأرض، التي قامت بها جرافات في تلك المنطقة التي تكثر فيها الكتيبان الرملية، بعد أن وزعتها السلطات الحكومية في غزة، تغيرها من المناطق، في وقت سابق على الموظفين الحكوميين الذين عينتهم حركة حماس خلال السنوات الماضية، كبدل عن قيمة منارات ووتهم الشهرية، صدر قرار من الجهات الحكومية بوقف عمليات التجريف في تلك المنطقة، دون أن تعرف الخطوة اللاحقة لهذا القرار، وكيفية حماية هذا الموقع التاريخي المهم.

وقد دفع الضغط الشعبي والحقوقي المسؤولين في غزة، إلى عقد اجتماع يوم السبت، وهو يوم العطلة الأسبوعية، للإعلان عن وقف عمليات التجريف في المكان، وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في بيان له، عن عقد اجتماع لجهات حكومية في مقر الأمانة العامة لمجلس الوزراء، شارك فيه النيابة العامة ووزارة السياحة والآثار وسلطة الأراضي والمكتب الإعلامي الحكومي، حيث أوضح أن الاجتماع خرج بالاتزام بعدم المساح وإنع أي أعمال تجريف في المنطقة، التي جرى تحديدها وتخصيصها كـ«محم للموقع الأثري»، وذلك «للسكن» بحضور خير فرنسي، وعدد من أساتذة التاريخ في الجامعات الفلسطينية.

وقد دفع الضغط الشعبي والحقوقي المسؤولين في غزة، إلى عقد اجتماع يوم السبت، وهو يوم العطلة الأسبوعية، للإعلان عن وقف عمليات التجريف في المكان، وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في بيان له، عن عقد اجتماع لجهات حكومية في مقر الأمانة العامة لمجلس الوزراء، شارك فيه النيابة العامة ووزارة السياحة والآثار وسلطة الأراضي والمكتب الإعلامي الحكومي، حيث أوضح أن الاجتماع خرج بالاتزام بعدم المساح وإنع أي أعمال تجريف في المنطقة، التي جرى تحديدها وتخصيصها كـ«محم للموقع الأثري»، وذلك «للسكن» بحضور خير فرنسي، وعدد من أساتذة التاريخ في الجامعات الفلسطينية.

وتنصير معلومات حول الموضوع، أن ما تبقى من مساحة تلك المنطقة التاريخية الأثرية، يصل إلى 30 دونما، من أصل 100 دونم، أي ما يقارب الثلث، في حين استخدت أجزاء كبيرة من المكان في البناء، لكن الناطق الأثري في مجال الدفاع عن الموقع والبحث في الآثار العطل، قال لـ«القدس العربي» التي استغرقت منه عن آخر التطورات، أن عمليات أتت على نحو 80% من الموقع الأثري، احتوت على جدران طينية، وأوان فخارية

وكانت مواقع تعليمية وأعمال تجارية، وهو الذي كان يفتقن على ما يبدو من خلال حفرها، وقد تم العثور على بقايا فخارية مهيبة تنبع من الآثار الفرعونية والكنعانية، كما عُثر في طواحين واتصال حجرية كتعانية. وشهدت الأيام الماضية حملات شبابية وإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، دعت إلى وقف التجريف، وتخللها إعلان البعض الذهاب بمواقعهم للمكان للاحتجاج على عمليات التجريف.



مواقع أثرية حربية لصحبة للتجريف في غزة

وغيرها من الآثار. ووصف قرار وقف العمل بأنه حمل تطورا إيجابيا، لكنه قال أنه سينتظر أسبوعا للحكم على القرار، بعد معرفة المنطقة التي ستخصص كموقع أثري. وفي هذا السياق أكد سكان المنطقة على مقربة من المكان، أن الفترة السابقة شهدت قيام شاحنتان بنقل كميات كبيرة من الرمال والطين من تلك المنطقة، التي جرى العمل على تسويتها لتوزيعها على الموظفين الحكوميين. وكان الخبر الفرنسي الذي صاد مجدا إلى قطاع غزة، بعد أن غادرها في عام 2007، بعد فرض الحصار

وقد دفع الضغط الشعبي والحقوقي المسؤولين في غزة، إلى عقد اجتماع يوم السبت، وهو يوم العطلة الأسبوعية، للإعلان عن وقف عمليات التجريف في المكان، وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في بيان له، عن عقد اجتماع لجهات حكومية في مقر الأمانة العامة لمجلس الوزراء، شارك فيه النيابة العامة ووزارة السياحة والآثار وسلطة الأراضي والمكتب الإعلامي الحكومي، حيث أوضح أن الاجتماع خرج بالاتزام بعدم المساح وإنع أي أعمال تجريف في المنطقة، التي جرى تحديدها وتخصيصها كـ«محم للموقع الأثري»، وذلك «للسكن» بحضور خير فرنسي، وعدد من أساتذة التاريخ في الجامعات الفلسطينية.

بسبب التدهور الخطير الذي آلت إليه أوضاع عدد من المعتقلين المضربين عن الطعام

لجنة عائلات معتقلي حراك الريف تحذر السلطات المغربية من تعريض حياتهم للخطر

الرباط — «القدس العربي»:

حذرت لجنة عائلات معتقلي حراك الشيعي بالريف، الدولة المغربية من التماهي في تعريض حياة أبنائهم للخطر، بسبب التدهور الخطير الذي آلت إليه وضعية عدد من المعتقلين المضربين عن الطعام منذ أسابيع، مستحضرين في هذا السياق حالة المعتقل السياسي رضوان أفاسي المهدد بفقدان حياته من جراء مضاعفات دخوله في إضراب عن الطعام منذ أكثر من شهر.

وقال بلاغ للجنة أرسل لـ «القدس العربي» إن أفاسي تعرض في الأيام الأخيرة لثوابت قلبية استدعت نقله مرتين إلى المستشفى يوم الخميس 12 تشرين الأول / أكتوبر 2017، احتجاجا على الحكم القاسي والباطل الذي صدر في حقه ومطالبته بإعادة النظر في ملفه وإضافة عبر محاكمة عادلة ضامنة لشروط البراءة من التهم الملقاة له.

وأكدت العائلات أن «حالة رضوان أفاسي ليست الوحيدة، فلدنيا في سجن عكاشة خيرة أبنائنا المعتقلين وأظهروهم مازالوا في إضراب مفتوح عن الطعام يواجهون الموت بشهامة وعزّة النفس دفاعا عن براءتهم ومطالبهم العادلة والشريعة»، وسجلت «بأسى وحرقة تماهي مؤسسات الدولة في التصلب من مسؤولياتها الدستورية وتعهدها الدولية الخاصة بحقوق الإنسان».

وقالت اللجنة إن «أجهزة الدولة تجاهل مطالب المعتقلين العادلة والشريعة والتي في مقدمتها: إطلاق سراحهم، وإسقاط كل الأحكام الجائرة التي صدرت في حقهم بما على تهم باطلة كيدية لفتت لهم في ظلام مخافت الشرطة والتعامل معهم كمعتقلين سياسيين من داخل السجن»، مشيرة إلى أن المعتقلين يتعرضون لممارسات سادية وعنصرية وتم ترك مجموعة منهم يواجهون الموت.

وأكدت اللجنة إن «أجهزة الدولة تجاهل مطالب المعتقلين العادلة والشريعة والتي في مقدمتها: إطلاق سراحهم، وإسقاط كل الأحكام الجائرة التي صدرت في حقهم بما على تهم باطلة كيدية لفتت لهم في ظلام مخافت الشرطة والتعامل معهم كمعتقلين سياسيين من داخل السجن»، مشيرة إلى أن المعتقلين يتعرضون لممارسات سادية وعنصرية وتم ترك مجموعة منهم يواجهون الموت.



صورة أرشيفية لوقفة احتجاجية لعائلات معتقلي حراك الريف

السجون التي عرفت درجة الخطر والس بحقهم في الحياة»، وأشار «مندى حقوق الإنسان لشمال المغرب»، أنه أرسل كل من «رئيس الحكومة ووزير الدولة في حقوق الإنسان ووزير العدل والندوبية الوزارية لحقوق الإنسان ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان والندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج للمعتقلين على وجه الاستعجال لإنقاذ حياة المعتقلين ووقف معاناتهم وعائلاتهم، بعد تفاقم أوضاع المعتقلين عامة والمضربين عن الطعام منهم على وجه الخصوص، حملنا فيها المسؤولية كل حسب وظيفته واختصاصه».

وشد على أن «مندى حقوق الإنسان» قام بمساعيه منذ بدء الاعتقالات آخرها طلب الإنز لزيارة المعتقلين المضربين عن الطعام في السجن المحلي عين السبع في الدار البيضاء والسجن المحلي في الحسيمة، والتي لم يلق بصدها أي جواب ومن دون تسجيل أي تدخل استباقي جاد من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان لدى الأجهزة الساهرة على إنفاذ القوانين».

وعدو كاذبة

وأكد المندى من خلال التنبهات الكثيرة لكل من له ولاية النظر في ملف المعتقلين، ضرورة لفت الانتباه في أكثر من مناسبة إلى أن ملف المعتقلين هو موضوع عودة الاعتقال السياسي والاستمرار في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان تعين الترافع عليه من هذا المنطلق والدعوة إلى نيل التسايب الدولية في ربح ناصية النقاض والالتفاف على قضيتهم المركزية بالوعد الكاذبة في إطلاق سراحهم عبر وسائط تتفكر لكل الضمانات القانونية والسياسية بتبريع المعتقلين والضغط على ذويهم، وتأييد بعضهم على بعض، هذه الظروف أفقدتهم الثقة من كل المبادرات لعدم صحتها وقدرتها على التقرير والحسم ما هذا بهم إلى تاجيح الاحتجاج وتصعيدة عبر دخولهم في إضرابات مفتوحة عن الطعام تنذر بوقوع مأس إنسانية تنضاف لسجل الدولة في تاريخ الانتهاكات.

وحمل المندى الحقوقي الدولة المغربية بجميع مؤسساتها الدستورية والقانونية قضاء وسلطة تنفيذية، وتنفذية، المسؤولية كاملة فيما قد تسفر عنه الأوضاع الكارثية التي تعرفها منطقة الريف، والمأسي الإنسانية التي نتجت عن سياسات الحسم الأمني وتصفية الملف عبر استمحاء القضاء، وترعاها الدر في ساكنة الريف وعائلات المعتقلين ومعاقبتهم وحصرها ما يؤدي إلى إكثار التوترو زرع الكراهية.

ويجسد عمليا حالة الاستثناء التي تعيشها المنطقة، عبر عن إدانته لـ «المقاربة الأمنية التي تنتهجها الدولة في تعاملها مع الحراك بالريف وباقي جهات الوطن».

وكان المندى قد دعا عائلات المعتقلين وكل الهيئات الحقوقية والفعاليات المدنية ولجان دعم ملف المعتقلين ودائرة التعاطف للمشاركة في الوقفة الاحتجاجية الرمزية أمام بوابة السجن المدني بالمحسمة من أجل المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحراك الشعبي بالريف والمعتقلين السياسيين بالمغرب كافة وإنقاذ حياة المضربين عن الطعام منهم.

واستدكر المندى في بيان أرسل لـ «القدس العربي» هذا «المنع الذي لا يستند إلى أي أساس قانوني أو دستوري ويعكس التراجع الخطير على مستوى كافة مجالات حقوق الإنسان

في تعليق لها على هذه الاعداءات على مواقع التواصل الاجتماعي.

منع وقفة احتجاجية

منعت السلطات في مدينة الحسيمة الأحد وقفة احتجاجية نظمها مندى حقوق الإنسان لشمال المغرب، أمام السجن المدني مدينة الحسيمة الغدائية الشلالات المقامة لهم من طرف الشرطة الشعبي بالريف والمعتقلين السياسيين بالمغرب كافة وإنقاذ حياة المضربين عن الطعام منهم.

واستدكر المندى في بيان أرسل لـ «القدس العربي» هذا «المنع الذي لا يستند إلى أي أساس قانوني أو دستوري ويعكس التراجع الخطير على مستوى كافة مجالات حقوق الإنسان

الحسيمة للتعذيب، وهو ما نقته إدارة السجن وأكدت أن ما تدور لا أساس له من الصحة، نافية تعرض الزميل لأي اعتداء أو تعذيب أو تعنيف، مؤكدة أنه يستفيد من جميع الحقوق التي يضمنها له القانون، شأنه في ذلك شأن جميع الزلاء.

وأكدت إدارة المؤسسة في بيان لها، أن جميع النزلاء يستفيدون بشكل يومي من الوجبات الغذائية الشلالات المقامة لهم من طرف الشرطة الفوض لها، وفق الشروط والبرامج المسطرة من طرف الندوبية العامة لإدارة السجن وإعادة الإدماج من حيث الجودة والكمية، وذلك تحت المراقبة.

وأضافت إن أخت السجن أكدت عدم تعرض أخيها للمعتقلين على أيدي موظفي المؤسسة، وذلك

اعتقال المرزلي من الناشطين

واعتقلت السلطات 23 شابا في مدينة زاكورة جنوب المغرب أطلق عليهم معتقلي «ثورة العرش» احتجاجا على ندرة المياه في مدينتهم ووجهت لهم تهم متعددة من بينها المس بالأمم الداخلي للدولة، والتجمهر غير المرخص له.

وقال أحمجيق إن معتقلي الحراك يعلنون عبر معارهم الداخلية وراء القضبان، ورفض لاستمرار الاعتقالات، إضافة إلى المضايقات، التي تتعرض لها حياة دفاع المعتقلين.

وتداولت بعض الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإلكترونية، تعرض السجنين أيوب زغدود، المعتقل في السجن المحلي بتاونات على خلفية الأحداث التي شهدتها مدينة

المبعوث الأممي للصحراء يبدأ جولته المغربية بزيارة الرباط اليوم

بروح وديناميكية جديدتين، وفقا لقرار مجلس الأمن، ومن المقرر أن يزور بعد المغرب أطراف النزاع في قضية الصحراء جميعهم، وهم الجزائر، وموريتانيا وجبهة البوليساريو التي يتلقى قياداتها في تندوف/ الجزائر حيث التجمع الرئيسي لقواتها واللاجئين الصحراويين.

وقالت المصادر إن الرئيس الأتاني السابق هورست كولر يزور مخيمات تندوف يومي الأربعاء والخميس 18 و19 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، وذلك بعد أن التقى سابقا في مقر المنظمة بنيويورك كبار مسؤولي الأمم المتحدة وممثلي الأطراف والدول المجاورة والدول الأعضاء ومفوض الاتحاد الأفريقي للسلم والأمن، ويقدم كولر تقريره أمام مجلس الأمن الدولي

الرباط — «القدس العربي»:

وصل المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام لسلامة المتحدة إلى الصحراء، هورست كولر، أمس الأحد إلى الرباط في زيارة هي الأولى من نوعها منذ تعيينه خلفا لكريستوفر روس، وبعد نهاية ولاية بان كي مون التي عرفت شدا وجذبا من المغرب، ومن المتوقع أن يلتقي اليوم الإثنين مسؤولين مغاربة، ومن المتوقع أن يزور أيضا الأقاليم الصحراوية للوقوف عن كتب عن حقيقة الأوضاع.

وقالت مصادر أممية في منظمة الأمم المتحدة، إن المبعوث الشخصي المكلف بإعادة إطلاق المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو،

الرباط — «القدس العربي»:

وأعلن السلطات المغربية تفكيك خلية إرهابية تنتمي لتنظيم داعش تتكون من 11 شخصا كانوا ينشطون في مدينة فاس وعدد من المدن الأخرى لزعزعة أمن البلاد واستقرارها.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ «القدس العربي» إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لراقية التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST)، تمكن وعلى ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي يروم زعزعة أمن واستقرار المملكة وبت الربع في صفوف المواطنين، وذلك من خلال تفكيك خلية إرهابية، (أسس الأول) السبت، تتكون من أحد عشر عنصرا موالين لـ «داعش» ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ومدنان وسيدي حرازم. وذكر بلاغ لوزارة الداخلية، إن هذه العملية أسفرت عن اعتقال العقل المدبر لبلد الشبكة الإرهابية وأحد شركائه بأحد البيوت

العاقل المغربي يعلن إحداث وزارة مكلفة بالشؤون الأفريقية

الرباط — «القدس العربي»:

من فاطمة الزهراء كريم الله:

أعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس إحداث وزارة مكلفة بالشؤون الأفريقية الدولية، بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون من عود بهدف متابعة فرص الأعمال المتاحة في الدول الأفريقية خاصة الاستثمار.

جاء ذلك، خلال خطابه بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية للبرلمان الحالي، بعد عشرة أشهر من عودة المغرب إلى منظمة الاتحاد الأفريقي، التي غارها قبل 32 عاما احتجاجا على قبول المنظمة عضوية جبهة «البوليساريو».

واعتبر محللون أن هذا التوجه مجرد مبادرة مرحلية من أجل حشد دعم الدول الأفريقية لساندة المغرب في نزاع الصحراء، مؤكدا أن إحداث تلك الوزارة رغبة من المغرب في تمكين العلاقات مع الدول الأفريقية وجعلها في صلب صناعة القرار والسياسات العمومية للمغرب.

وفي تعليقه على هذا القرار، قال محمد يون (رئيس مركز أطلس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسسية) إن إعلان إحداث الوزارة منتهدي لدى وزارة الخارجية والتعاون الدولي المكلفة بالشؤون الأفريقية يعكس الكاتنة الخاصة التي تحظى بها القارة الأفريقية في توجهات العاهل المغربي. وأضاف في تصريح لـ «القدس العربي» قوله إن إحداث وزارة بهذه التسمية ليس أمرا جديدا حيث أن حكومة 1960 كانت ضمن تركيبها وزارة بالتنسمية ذاتها، وأعر عن اعتقاده بأن هذا القرار مرتبط بأهمية صياغة تصورات دقيقة حول وجود المغرب بالقارة الأفريقية الذي يحتاج لبنية حكومية لتتبع الشركات التي أبرمها المغرب مع عدد من البلدان الأفريقية، وكذا جمع المعلومات وتحليلها وتعزيز الاتصال المباشر والتواصل مع دول القارة.

وأردف يون إن التوجه الأفريقي أصبح «بمناة عقيدة» في السياسة الخارجية المغربية، وهذه الوزارة المنتدبة ستسهم في تكثيف الوجود المغربي بالقارة وتوسع حجم العلاقات

ومواكبة عودة المغرب للاتحاد الأفريقي وانضمام المغرب للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، علاوة على الرفع من مستوى العمل المغربي متعدد الأبعاد بالقارة. كما يبقى إحداث هذه الوزارة المنتدبة كذلك مرتبطا بعملية لتطوير بنيات وزارة الخارجية والتعاون الدولي ونظم العمل بالقارة وتنشيط دور المغرب الأفريقي.

واعتبر إدريس لكريني (استاذ العلاقات الدولية بجامعة القاضي عياض في مراكش) أن هذه المبادرة كانت منطوية، لكنها جاءت في اللحظة المناسبة، بعد تموضع المغرب داخل الاتحاد الأفريقي وبعد اقترابه من الانضمام إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

وقال في تصريحات صحافية إن اختيار العاهل المغربي إعلان هذا الخبر من داخل

تفكيك خلية إرهابية تتكون من 11 شخصا في فاس المغربية

الرباط — «القدس العربي»:

أعلنت السلطات المغربية تفكيك خلية إرهابية تنتمي لتنظيم داعش تتكون من 11 شخصا كانوا ينشطون في مدينة فاس وعدد من المدن الأخرى لزعزعة أمن البلاد واستقرارها.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ «القدس العربي» إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لراقية التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST)، تمكن وعلى ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي يروم زعزعة أمن واستقرار المملكة وبت الربع في صفوف المواطنين، وذلك من خلال تفكيك خلية إرهابية، (أسس الأول) السبت، تتكون من أحد عشر عنصرا موالين لـ «داعش» ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ومدنان وسيدي حرازم. وذكر بلاغ لوزارة الداخلية، إن هذه العملية أسفرت عن اعتقال العقل المدبر لبلد الشبكة الإرهابية وأحد شركائه بأحد البيوت

الرباط — «القدس العربي»:

أعلنت السلطات المغربية تفكيك خلية إرهابية تنتمي لتنظيم داعش تتكون من 11 شخصا كانوا ينشطون في مدينة فاس وعدد من المدن الأخرى لزعزعة أمن البلاد واستقرارها.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ «القدس العربي» إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لراقية التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST)، تمكن وعلى ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي يروم زعزعة أمن واستقرار المملكة وبت الربع في صفوف المواطنين، وذلك من خلال تفكيك خلية إرهابية، (أسس الأول) السبت، تتكون من أحد عشر عنصرا موالين لـ «داعش» ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ومدنان وسيدي حرازم. وذكر بلاغ لوزارة الداخلية، إن هذه العملية أسفرت عن اعتقال العقل المدبر لبلد الشبكة الإرهابية وأحد شركائه بأحد البيوت

الرباط — «القدس العربي»:

أعلنت السلطات المغربية تفكيك خلية إرهابية تنتمي لتنظيم داعش تتكون من 11 شخصا كانوا ينشطون في مدينة فاس وعدد من المدن الأخرى لزعزعة أمن البلاد واستقرارها.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ «القدس العربي» إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لراقية التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST)، تمكن وعلى ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي يروم زعزعة أمن واستقرار المملكة وبت الربع في صفوف المواطنين، وذلك من خلال تفكيك خلية إرهابية، (أسس الأول) السبت، تتكون من أحد عشر عنصرا موالين لـ «داعش» ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ومدنان وسيدي حرازم. وذكر بلاغ لوزارة الداخلية، إن هذه العملية أسفرت عن اعتقال العقل المدبر لبلد الشبكة الإرهابية وأحد شركائه بأحد البيوت



الملك محمد السادس

بعد رسالة تبادلها الرئيسان زيارة كابا إلى نواكشوط السنغال تؤكد طي صفحة التوترو في سجل علاقاتها مع موريتانيا

نواكشوط — «القدس العربي»:

أكد سبيدي كايا وزير خارجية السنغال أمس طي صفحة التوترو مع موريتانيا جارتنا في الشمال بعد رسالة الرئيس السنغالي التي سلمها بنفسه الجمعة للرئيس موريتاني، والزيارة التي نهاها تولا إلى نواكشوط، وأوضح في تصريح للصحافة أمس «أن الرئيس موريتاني أكد له خلال المقابلة اهتمامه بضرورة العمل معا من أجل تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين والسهر على بناء عمل مشترك يحفظ للأجيال القادمة قيم التصالح والسلام والتعاون».

وأضاف «إن رسالة الرئيس السنغالي التي سلمها للرئيس موريتاني تتعلق بتطوير

الرباط — «القدس العربي»:

أعلنت السلطات المغربية تفكيك خلية إرهابية تنتمي لتنظيم داعش تتكون من 11 شخصا كانوا ينشطون في مدينة فاس وعدد من المدن الأخرى لزعزعة أمن البلاد واستقرارها.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ «القدس العربي» إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لراقية التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST)، تمكن وعلى ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي يروم زعزعة أمن واستقرار المملكة وبت الربع في صفوف المواطنين، وذلك من خلال تفكيك خلية إرهابية، (أسس الأول) السبت، تتكون من أحد عشر عنصرا موالين لـ «داعش» ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ومدنان وسيدي حرازم. وذكر بلاغ لوزارة الداخلية، إن هذه العملية أسفرت عن اعتقال العقل المدبر لبلد الشبكة الإرهابية وأحد شركائه بأحد البيوت

الرباط — «القدس العربي»:

أعلنت السلطات المغربية تفكيك خلية إرهابية تنتمي لتنظيم داعش تتكون من 11 شخصا كانوا ينشطون في مدينة فاس وعدد من المدن الأخرى لزعزعة أمن البلاد واستقرارها.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ «القدس العربي» إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لراقية التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST)، تمكن وعلى ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي يروم زعزعة أمن واستقرار المملكة وبت الربع في صفوف المواطنين، وذلك من خلال تفكيك خلية إرهابية، (أسس الأول) السبت، تتكون من أحد عشر عنصرا موالين لـ «داعش» ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ومدنان وسيدي حرازم. وذكر بلاغ لوزارة الداخلية، إن هذه العملية أسفرت عن اعتقال العقل المدبر لبلد الشبكة الإرهابية وأحد شركائه بأحد البيوت

الرباط — «القدس العربي»:

أعلنت السلطات المغربية تفكيك خلية إرهابية تنتمي لتنظيم داعش تتكون من 11 شخصا كانوا ينشطون في مدينة فاس وعدد من المدن الأخرى لزعزعة أمن البلاد واستقرارها.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ «القدس العربي» إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لراقية التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST)، تمكن وعلى ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي يروم زعزعة أمن واستقرار المملكة وبت الربع في صفوف المواطنين، وذلك من خلال تفكيك خلية إرهابية، (أسس الأول) السبت، تتكون من أحد عشر عنصرا موالين لـ «داعش» ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ومدنان وسيدي حرازم. وذكر بلاغ لوزارة الداخلية، إن هذه العملية أسفرت عن اعتقال العقل المدبر لبلد الشبكة الإرهابية وأحد شركائه بأحد البيوت

الرباط — «القدس العربي»:

أعلنت السلطات المغربية تفكيك خلية إرهابية تنتمي لتنظيم داعش تتكون من 11 شخصا كانوا ينشطون في مدينة فاس وعدد من المدن الأخرى لزعزعة أمن البلاد واستقرارها.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ «القدس العربي» إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لراقية التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST)، تمكن وعلى ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي يروم زعزعة أمن واستقرار المملكة وبت الربع في صفوف المواطنين، وذلك من خلال تفكيك خلية إرهابية، (أسس الأول) السبت، تتكون من أحد عشر عنصرا موالين لـ «داعش» ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ومدنان وسيدي حرازم. وذكر بلاغ لوزارة الداخلية، إن هذه العملية أسفرت عن اعتقال العقل المدبر لبلد الشبكة الإرهابية وأحد شركائه بأحد البيوت

اتحاد طلاب الجزائر يقرر تنظيم احتجاجات في تسع جامعات

الخدمات الجامعية تعاقبت مع شركات نقل، لكن تلك الحافلات غير مستغلة، ويشتكى التنظيم الطلابي من عدم وجود أماكن في الإقامات الجامعية، ومن مشكل الإطعام، بسبب التلاعبات التي تتم بخصوص صفقات الإطعام الجامعي، التي يدفع ثمنها الطالب بسبب رداءة نوعية الخدمات، نتيجة الغش والحبث عن الربح السريع.
من جهة أخرى ينوي الأساتذة الجامعيون على مستوى جامعة الجزائر 3 تنظيم وقفة احتجاجية اليوم الإثنين في تأخر انطلاق السنة الجامعية في عدد من المؤسسات.
كما يشككي الطلبة من مشاكل فيمنح التفتيش الجامعي الذي يعانوا منه في بعض المناطق، ورغم أن إدارة

تبارت والحلقة وخنشلة وكذا جامعة الجزائر بالعاصمة، إضافة إلى طلبة الحقوق وكلية العلوم الإسلامية، وذلك احتجاجاً على عدم استجابة السلطات الوصية، للمطالب التي رفعها الطلبة على مستوى هذه الجامعات، من دون أن تلتقي تلك المطالب أذناً صاغية، خاصة ما يتعلق بتأخر تسليم الشهادات للطلبة الناجحين من دون مبرر، والاحتفاظ على مستوى الأقسام والدرجات، والنقص الذي تعاني منه بعض الجامعات فيما يتعلق بالأساتذة الجامعيين، الأمر الذي تسبب في تأخر انطلاق السنة الجامعية في عدد من المؤسسات.
كما يشككي الطلبة من مشاكل فيمنح التفتيش الجامعي الذي يعانوا منه في بعض المناطق، ورغم أن إدارة

الجزائر - «القدس العربي»:
تعترض عدة تنظييمات طلابية في الجزائر الدخول في إضراب عن الدراسة، التي لم تستجب السلطات المعنية، وفي مقدمتها وزارة التعليم العالي إلى مطالبهم التي سبق أن رفعوها إلى الوصاية قبل أشهر، إذ أعلن الاتحاد العام الطلابي الحر أنه سيبدل في حركات احتجاجية بداية من هذا الأسبوع في تسع جامعات عبر الوطن، احتجاجاً على الظروف التي يعيشها الطلاب في تلك الجامعات، خاصة ما يتعلق بمشاكل النقل والإطعام، فضلاً عن مشاكل بيداغوجية أخرى.
وأضاف التنظيم الطلابي أن سلسلة الاحتجاجات ستشمل عدة جامعات مثل

تتمكن الحكومة من دفع رواتب العمال.
من جهة أخرى تبدو السلطات متخوفة من أي حركة احتجاجية مهما كانت بسيطة، إذ تزيد الوجود الأمني في قلب العاصمة بشكل لافت للنظر وغير معمول، كما أن السلطات منعت قبل أيام وقفة احتجاجية سلمية كان متفقون وإعلاميون ينوون تنظيمها أمام مقر سلطة ضبط الإبراهيمية خلال تسعينيات القرن الماضي، وهي الصور التي لم يسبق بثها من قبل، وهو ما فهم منه أن السلطات لا تريد فتح أي باب للاحتجاج مهما كان نوعه والغاية منه خوفاً من وقوع انزلاقات، في وقت يزداد الاحتقان الشعبي بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي خلفت صعوبات على مستوى الجبهة الاجتماعية، برغم انفجارات السلطة في تنجيب المواطن الانعكاسات الحقيقية التي خلفت صعوبات وتأجيلها من خلال تطبيق قرارات ترقيعية، مثل قرار طبع العملة من دون أن يكون لها مقابل من العملة الصعبة أو الذهب أو أدوات الخزينة.

عميد أحزاب المعارضة الجزائرية يحذر من تداعيات أزمة يرفض النظام الاعتراف بها!

الاحتواء الغضب الشعبي الناجم عن الوضع المزري الذي تعيشه البلاد، الذي قال إنه «لا يطاق»، مشدداً على أنه يندد مسبقاً بماي سياس بحق الإنسان وبالحرقات التي يكفلها الدستور للمواطنين أفراداً وجماعات، خاصة ما تعلق بالحق في التظاهر السلمي.
وقال أن من الواجب شرح الواقع الذي تعيشه البلاد للمواطن، بتأكيد أن حياته اليومية وظروف عمله تفرضا أقلية وصلن إلى الحكم بطريقة غير ديمقراطية وغير شرعية، وأن الظروف الصعبة التي تعاني منها البلاد يتحمل مسؤوليتها هذا النظام غير الشرعي، وذلك بغرض جعل المواطنين يعطون بعداً سياسياً لمطالبهم الاجتماعية.
جدير بالذكر أن أحمد أويحيى رئيس الوزراء هاجم أحزاب المعارضة قبل أيام قليلة، مؤكداً أنها لا تفعل أي شيء عدا سعيها لأن تسوء الأمور أكثر فأكثر، وأنه لهذا السبب رفضت الموافقة على قانون القرض والنقد الذي يمكن الحكومة من طبع المزيد من العملة لتغطية العجز المالي الذي تعاني منه البلاد، وذلك لنشل البلاد، وعدم

الجزائر - «القدس العربي»:
حذر حزب جبهة القوى الاشتراكية (المعارض) في الجزائر من تداعيات وانعكاسات الأزمة متعددة الأشكال التي تصعب بالبلاد، والتي تفرغ السلطة الحاكمة الاعتراف بها، مشدداً على أن التضخم الذي يعاني منه النظام وعدم الاستقرار الذي تعيشه البلاد يندران بما هو أخطر، في وقت تحاول فيه السلطة احتجاز الأزمة في كونها مالية فقط، في حين أنها سياسية في الأساس.
وأضاف عميد الأحزاب المعارضة الذي أسسه الزعيم التاريخي الراحل حسين آيت أحمد أن تفكك النظام يتجلى في عدم الاستقرار السياسي، بدليل أن الجزائر عرفت ثلاثة رؤساء ووزارة منذ يناير/ كانون الثاني الماضي، والجميع يدعون أنهم يطبقون برنامج رئيس الجمهورية (عبد العزيز بوتفليقة) الذي أدى إلى أزمة متعددة الأشكال، وما زاد في تفاقمها هو محاولة السلطة احتجازها في أزمة مالية، في حين أنها في الأساس أزمة سياسية.
وحذر الحزب السلطة من أي محاولة لاستعمال القمع،

الجزائر تربط بين تسوية الأزمة الليبية وعودة الاستقرار لدول الساحل

جديدة أكثر ملاءمة تتيح مزيداً من النجاعة للوصول إلى النتائج المتوخاة.
وبخصوص الندوة الإقليمية، كشف مساهل عن أن هدفها الرئيسي هو التقويم الشامل للوضع الأمني في غرب أفريقيا، وإعداد استراتيجية جماعية جديدة في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود في منطقة الساحل، مضيفاً أن ما استتوفى إليه الندوة سيكون له أثر إيجابي في الجهود المبذولة لاستئصال هذه الآفات الخطيرة، بالنسبة للبلدان التي تعاني منها ولكل بلدان المنطقة. وقدم مساهل مذكرة حول آفاق منع ومكافحة التطرف العنيف والإرهاب في أفريقيا، التي تمت المصادقة عليها بالإجماع خلال القمة الأخيرة للاتحاد الأفريقي المنعقدة شهر يوليو الماضي.
وتضمنت المذكرة سبعة محاور أساسية استركت عليها مهمة المنسق لمنع التطرف العنيف ومكافحة الإرهاب في القارة الأفريقية، وأشرف مساهل على أن الأمر يتعلق بوضع منظومة أفريقية لمكافحة التطرف العنيف والإرهاب، وتطوير وإتراء المعايير الأفريقية في هذا المجال، والتكفل بمسألة المتآمرين الإرهابيين الأجانب وعودتهم إلى القارة وتحريك داخلها، وتضيق الخناق على العاديين من مصادر تمويل الإرهاب ومنع ومكافحة التطرف وسياسات اجتثاث التطرف، وتعزيز الأطر السياسية والمؤسسية والقانونية التي من شأنها أن تعزز الديمقراطية والحكم الرشيد وحقوق الإنسان وبوتفليقة والعدالة الاجتماعية والتنمية، وأخيراً تطوير التعاون الإقليمي والدولي.

ياماكو - وكالات: ربط وزير الشؤون الخارجية الجزائري، عبد القادر مساهل، بين تسوية الأزمة في ليبيا وعودة الاستقرار إلى دول الساحل الأفريقي، مشيراً إلى الصلات بين الجماعات الإرهابية الموجودة في ليبيا وامتداداتها في المنطقة.
وصرح الوزير الجزائري، في كلمة له خلال اشتغال الندوة الإقليمية حول الأمن في الساحل وغرب أفريقيا المنعقدة في العاصمة المالية (ياماكو) مساء السبت بأن الجزائر وأعية - من منطلق انتمائها لمنطقة تعرف اضطرابات كبيرة، خاصة ذات أمزات مطردة في جوارها المباشر - بأن تسوية الأزمة في ليبيا ستعطي رؤية واضحة عن الاستقرار في كل المنطقة.
واستدرج مساهل موضوعاً أن ذلك يسهم بالتعامل بفعالية أكبر مع مكافحة الإرهاب وتداعياته، بحكم الصلات المؤكدة بين الجماعات الموجودة في ليبيا وامتداداتها في المنطقة، بما في ذلك الجماعة الإرهابية بوكو حرام في نيجيريا.
وتعكس تصريحات الوزير الجزائري هواجس معلنة حول استمرار عدم تسوية الأزمة الليبية في تغذية الإرهاب في دول الجوار، على غرار مالي والنيجر وتشاد، ما دفع الجزائر إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية لإنهاء حالة الفراغ السياسي والأمني في ليبيا.
وضمن هذا الإطار، شدد مساهل على ضرورة الملحة لأن يعتمد مجموع الفاعلين في منطقة الساحل الحوار والتشاور، وأن تتضافر الجهود وتوجد الوسائل من أجل البحث عن طرق عمل جديدة، وإيجاد سبل أخرى وضبط الاستراتيجية وحشد أدوات

وزارة الشؤون الدينية الجزائرية تحكم سيطرتها على المساجد

الجزائر - وكالات: أصدرت وزارة الشؤون الدينية الجزائرية قرارات ينظم الأول عملية فتح المساجد ويحدد الثاني شكل ومضمون البطاقة الوطنية للمسجد.
القرارات ينص على أن يكون تطبيق بنود القانون الأساسي للمسجد الذي يحد ترتيب المساجد وتصنيفها ويحدد المساجد التي تقام فيها صلاة الجمعة وتلك التي تقام فيها الصلوات الخمس. لكن غياب بطاقة وطنية للمساجد يجعل من تطبيق هذا المرسوم مبدئياً عملية شبه مستحيلة.
القانون الأساسي للمسجد الصادر سنة 2013 في شكل مرسوم تنفيذي، صنف المساجد الدينية هو الذي يمنح الرخصة لتأدية صلاة الجمعة في أي مسجد بناء على ملف يثبت الموصفات التي تسمح بتربيته في البطاقة الوطنية كمسجد قطب أو مسجد وطني أو محلي. بينما تؤول صلح الشؤون الدينية على المستوى المحلي بفتح مساجد في الأحياء لأداء الصلوات الخمس، من دون صلاة الجمعة، لكن "بعد التنسيق مع المصالح المركزية" كما جاء في قرار محمد عيسى.

محكمة جزائرية تقضي بالإعدام غيابياً على زعيم القاعدة في المغرب الإسلامي

الجزائر - د ب أ: أصدرت محكمة الجنايات بولاية وهران عربي الجزائر، الأحد، حكماً غيابياً بالإعدام ضد الإرهابي مختار بلمختار المكنى بـ«لعور» زعيم تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، بتهمة تأسيس وتنظيم منظمة إرهابية، وحيازة واستيراد وتصدير وتسويق أسلحة وذخيرة. وكانت النيابة العامة التمسست الإعدام في حق مختار بلمختار.
وقضت محكمة وهران بالإعدام على مختار بلمختار عام 2012، إلى جانب تسعة آخرين، منهم أربعة في حالة فرار من بينهم مختار بلمختار. وصدر في حق ثلاثة مواطنين معه، لا يزالون في حالة فرار، بأحكام غيابية بـ20 عاماً سجنًا نافذة.
كما تم الحكم بالسجن ثماني سنوات على أربعة أشخاص والبراءة لـشخص لعدم كفاية الأدلة وجميعهم من ولاية وهران.
وتعود القضية لشهر نيسان/ أبريل 2011، حيث خطط المتهمون لاختطاف رعايا أجنب كانوا من العمال المكلفين بإبناج مشروع خط للترام مدينة وهران.

«سنشرح شخصية جديدة لخصوص الانتخابات الجزئية بعدما رفضت المعارضة مقترحنا لمنع تشييت الأصوات»

لياء الخميري لـ«القدس العربي»: «مناش مسلمين» في مبادئ الثورة التونسية وندعو السياسيين لعدم التدخل في عمل القضاء

الشارع وهو ما أثار جدلاً كبيراً في البلاد، حيث اتهم بعض السياسيين السلطات بمصادرة الحريات والإساءة لصورة البلاد، فيما أكدت النيابة العامة أن المتهمين تم ضبطهما في وضع «مناف للأخلاق».
«اعتقد أننا يجب أن نتجنب المواضيع الخلافية التي تساهم في إلهائنا عن المسائل الجوهرية في البلاد، ففي أي دولة تحترم المؤسسات والقانون، هذا النوع من المسائل يحلّه القضاء وما يحكم به القضاء نوافق عليه باعتبار أنه الجهة الوحيدة المخولة والمختصة بحل هذه الإشكالية، ولكننا في كل مرة اعتدنا أن يكون هناك قضية يتم من خلالها التشكيك بالقضاء، وهذا لا يخدم دولة القانون والمؤسسات، فنندع القضاء بوجوب عمله ويمكننا لاحقاً القيام بجميع أشكال الطعون في حال لم يفتنع بالحكم القضائي، لكن علينا دائماً أن نعمل وفق القانون».
يُذكر أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد فضل عدم التعليق على هذا الموضوع، مشيراً إلى أنه يحترم استقلالية القضاء، لكنه دعا بالمقابل إلى زيادة دعم الحريات الشخصية في البلاد وعبادة الأخلاق في بعض القوانين في هذا المجال.

من الحادثة الخافرة بإغراق مركبهم وهو ما نفتحه وزارة الدفاع كليباً، فيما دعا البعض لفتح تحقيق دقيق لتحديد أسباب الحادث.
وقالت الخميري «الرواية الرسمية تحدثت في البداية عن اصطدام خافرة بمركب مهاجرين، بعدها تواترت أخبار وتصريحات لتناحرن بأن الخافرة لاحقتهم لساعتين في البحر ولم يكن هناك اصطدام بل تم إطلاق المياه عليه وهو ما أدى لغرق مركبهم، إذا فموا أمام رابطين مختلفتين، ولذلك نحن طالبنا بفتح تحقيق لكشف ملامسات الحادث والوقوف على الحقيفة لمعرفة الطرف الذي يتحمل المسؤولية».
وحول نعت وزيرة الشباب والرياضة ماجدولين الشارني لحكم لبناني بـ«الداشي» (نسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية) جرد امتناعه عن مصافحتها، قالت الخميري (بهتمك) «هذا الرأي يُلزم وزيرة الرياضة، وهي على كل حال - قدمت لنا تعريفاً جيداً لهذا التعريف» وهو الرجل الذي يرفض مصافحة النساء».
وكانت إحدى المحاكم التونسية قضت مؤخراً بسجن جزائري وتونس لعدة أشهر بتهمة «الجاهر بكنية عمداً بالفحش والإعتداء على الأخلاق الحميدة» بسبب «قبلة حميمة» في



لياء الخميري

التوافق حول مرشح واحد، ولكن هذه الدعوة لم تلبّق أذناً صاغية، ولذلك نحن نندرس الآن ترشيح شخصين من داخل الحزب لخوض هذه الانتخابات، وثمة اسمين مقترحين لذلك ولم يتم الحسم بينهما حتى الآن، وخاصة أنهما يعتبران من الكفاءات الجيدة ويمتلكان خبرة كبيرة في دائرة الأمن».
وكان خير صادقاً خافرة عسكرية بمركب مهاجرين غير شرعيين أثار جدلاً في تونس، حيث اتهم الناجون

«نداء تونس» الباجي قائد السبسي في انتخابات 2014، وهو ما نغاه القيادي في حركة «النهضة» زبير الشهوودي، مشيراً إلى أن جزءاً كبيراً من جمهور الحركة صوت لمصلحة المرزوقي.
ولعلت الخميري على ذلك بقولها «موقف النهضة على مستوى القيادات كان حينها دعم السبسي في إطار التحضير للحزب الذي سيأتي بعد الانتخابات وقد أكد الغنوشي أنه شخصياً انتخب السبسي، ولكن

«مناش مسلمين»، مطالباً الحكومة بتفعيل تعهداتها التمويلي للجهة، وهو ما دعا البعض لاتهامه بمحاولة «منافسة» حركة «ماتيش مسامح» أو استغلال نجاحه في الترويج لشعارات مشابهة بهدف الحصول على شعبية جديدة لحزبه.
وقالت الخميري في حوار خاص مع «القدس العربي»: «على العكس تماماً، ثمة تكامل وليس تناقض بين العملية، فنحن منخرطون أساساً في حملتنا من أجل تونس مسامح» ونحن جزء من هذا الحراك الذي يستهدف قانون المصالحة، ويسعى لإسقاطه بالطرق القانونية والاحتجاجية، في حين أن حملة «مناش مسلمين» التي أطلقها المرزوقي أشمل من ذلك بكثير، لأنها تتعلق بمبادئ وأهداف الثورة التونسية، وتعني أننا لن نسلم في الديمقراطية واحترام الدستور واستكمال المسار الديمقراطي والعدالة الانتقالية والنمو الاقتصادي والتشغيل والتنمية الجهوية والانتخابات البلدية. لذلك فهذا الحملة تكمل «ماتيش مسامح» وليست بديلاً عنه».
وكان المرزوقي أكد في حوار متلفز أن رئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي أعطى لـخراطي حزبه وناخبي «تعليمات» للتصويت لمرشح

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:
نفت لياء الخميري الناطقة باسم حزب «حراك تونس الإرادة» محاولة حزبها منافسة الحراك الاجتماعي «ماتيش مسامح» الرافض لقانون «المصالحة»، مشيرة إلى أن حملة «مناش مسلمين» (لن نسلم) التي أطلقها رئيس الحزب والرئيس السابق منصف المرزوقي أشمل بكثير وتتمثل برفض التراجع عن مبادئ وأهداف الثورة التونسية.
وأشارت، من جهة أخرى، إلى أن حزبها يرغب بترويض شخصية جديدة من داخله لخصوص الانتخابات البرلمانية الجزئية في ألتانيا بعدما رفضت أحزاب المعارضة مقترحه بدم مرشح واحد معاً لتشيت الأصوات، كما دعت السياسيين إلى عدم التدخل بعمل القضاء ومحاولة أفعال قضائية جانبية من قبيل الحكم القضائي المتعلق بـ«البلية» وغيرها من أجل صرف النظر عن قضايا البلاد الأساسية.
وكان الدكتور منصف المرزوقي رئيس حزب «حراك تونس الإرادة» أطلق خلال زيارته مؤخرًا لولاية «تطاوين» (جنوب شرق) حملة

القضاء التونسي يأمر بسجن 9 مسؤولين في البنوك والجمارك

تونس - من يسرى وناس: كشف مسؤول قضائي تونسي، عن صدور أوامر قضائية بسجن 9 مسؤولين في بنوك وجمارك في البلاد بتهمة فساد وغسل أموال. وقال سفيان السليطي، الناطق باسم القضاة التونسي، (محكمة تونسية تخصص بنظر قضايا الفساد) إن «القضاء أصدر 9 بطاقات إيداع في السجن في حق إسطارات (كوادر أو مسؤولين) بكنية وجمركية بعد أن فتح تحقيقاً ضد 20 شخصاً بتهمة فساد وغسل أموال».
وأوضح أن «الجرامات تتمثل في غسل الأموال وتدليس، والارتشاء والإرشاء، فضلاً عن استغلال موظف عمومي لهصته لتحقيق فائدة أو إضرار بالإدارة وتقليد أختام وطوابع سلطة عمومية»، من دون مزيد من التفاصيل عن هؤلاء الأشخاص أو قضاياهم أو مدة السجن، ومصير بقية العشريين.
غير أن وسائل إعلام محلية، قالت، إن إدارة الأبحاث الجمركية (تابعة لوزارة المالية) تمكنت من الكشف عن شبكة مختصة في تهريب الملابس الجاهزة والأحذية والإكسسوارات وذلك عن طريق توريد بضائع مختلفة من قبل أشخاص

الفاضة العديد من التجار، بالخالفه للقانون. وفي أيار/مايو الماضي، تعهد رئيس الحكومة يوسف الشاهد، بخوض المعركة ضد الفساد حتى النهاية، لافتاً إلى أنه «لا وجود لخيارات» في هذه الحرب، فدأماً الفساد أو تونس». ومنذ ذلك الحين، تمت مصادرة جميع أملاك 8 من رجال الأعمال التونسيين الذين ثبت تحقيقاتهم أرباحاً بشكل غير مشروع من جراء علاقاتهم وارتباطاتهم بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي وعائلته.
كما تمت مصادرة أموال 6 رجال أعمال آخرين وموظف جمارك ارتبطت بهم «شبهات» فساد مالي وكسب غير مشروع، فيما تم وضع 10 رجال أعمال تحت الإقامة الجبرية ويجري التحقيق معهم في تهمة فساد.
وفي منتصف حزيران/يونيو الماضي، قررت وزارة المالية، إقالة 21 عون (موظف) جمارك يرتب مختلفة من مواقع المسؤول و الإدارات الحساسة في انتظار استكمال التحقيق معهم، وتتواصل التحقيقات بشأن عدد آخر من الموظفين الذين تعلق بهم قرائن فساد. «الأناضول»

تونس.. محتجون يطالبون بالكشف عن مصير مفقودين بعد غرق قارب مهاجرين



تونسيون يرفعون صور ابنائهم المفقودين جراء غرق قاربهم

تونس - من هيثم الحضي: طالب مئات التونسيين في مدينة بن قردان جنوب تونس، السبت، حكومة بلادهم بالكشف عن مصير العشرات من المهاجرين غير الشرعيين غرق قاربهم قبالة سواحل البلاد، الأحد الماضي. وشارك في مسيرة جابت شوارع المدينة أكثر من 300 شخص، من بينهم عائلات ضحايا الحادثة وعائلات المفقودين ونشطاء مدنيين.
ومساء الأحد الماضي، لقي 8 مهاجرين غير شرعيين مصرعهم من جراء اصطدام وحدة بحرية تابعة للجيش التونسي بقارب كان يقلم، على بعد 54 كلم من جزيرة قرقنة التابعة لولاية صفاقس (جنوب شرق). فيما تم إنقاذ 38 آخرين، حسب تصريحات رسمية تونسية لم تتحدث عن وجود مفقودين بالحدوث.
لكن عددا ممن تم إنقاذهم قالوا، في شهادات لهم، إن القارب المنكب كان يقل نحو 100 شخص، بينهم 7 من شباب بنقردان. لقي أحدهم مصرعه غرقاً، وأنقذ الجيش التونسي 3 منهن، فيما لا يزال 3 آخرون مفقودين، ولا يعرف مصيرهم.
وقال علي جاب الله، الذي شارك في البحر، في «الأنضول»: «هات ابن عمي غرقاً في البحر خلال هذه الحادثة، ولي أيضاً قريب مفقود، وإلى غاية الآن لا نعرف مصيره، وننتظر من السلطات التونسية توضيح مصير أبنائنا».

نائب رئيس الوزراء الماليزي: نريد علاقات ممتازة مع الشركاء كوالالمبور تستقبل أمير قطر مع انطلاق أعمال المنتدى الاقتصادي للبلدين



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لدى وصوله إلى ماليزيا أمس

على كلا البلدين، وأقادت الوزارة بان المنتدى الاقتصادي القطري- الماليزي يعد لجنة مهمة في مسيرة التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين البلدين، موضحة أن مملكة ماليزيا الاتحادية تعد الشريك التجاري رقم (20) لدولة قطر بإجمالي حركة تبادل تجاري بلغ حوالي 3.3 مليار ريال في عام 2016 بما يعادل 904 ملايين دولار، أي ما يعادل 2.85 بالمائة من إجمالي التبادل التجاري لدولة قطر مع كافة دول العالم. ومن المقرر أن يساهم المنتدى في تعزيز الجهود الرامية إلى توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم جديدة تدعم أواصر التعاون الثنائي بين البلدين وتساهم في خلق مجالات استثمارية جديدة تنتم بالابتكار والإبداع.

وأشارت الوزارة إلى أن هذا المنتدى الاقتصادي يعد إحدى أهم المبادرات الهادفة إلى تسليط الضوء على مميزات الاقتصاد القطري وبيئة الأعمال بما من شأنه أن يسهم باستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وستتطرق الوزارة خلال المنتدى إلى مزايا الاستثمار في دولة قطر، وكيفية استفادة القطاع الخاص الماليزي من الحوافز الاستثمارية التي تقدمها الدولة للمستثمرين الأجانب، إضافة إلى بحث سبل بناء آليات تعاون اقتصادي طويل الأمد بين الشركات القطرية والماليزية للاستفادة من النجاحات التي حققتها تجربة ماليزيا الاقتصادية.

وأشارت إلى العلاقات الاقتصادية القوية بين قطر وماليزيا، والتبادل النقدي الكبير بين الشركتين الماليزية ونظيرتها القطرية، إذ تعمل شركات ماليزية كبيرة في مشروعات إنشاء البنية التحتية لمنشآت كأس العالم لعام 2022 الذي ستضيفه قطر.

وتعد ماليزيا من الدول التي اتخذت موقفا

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

وصل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مساء الأحد إلى العاصمة كوالالمبور في زيارة دولة لمملكة ماليزيا الاتحادية تستغرق يومين. وكان في استقبال الأمير لدى وصوله والوفد الرسمي المرافق مطار كوالالمبور الدولي هشام الدين حسين وزير الدفاع والمهمات الخاصة الماليزي ومصطفى بن محمد وزير الخارجية الدولية والصناعة الماليزي، ويعيسى محمد الناعي سفير الدولة لدى مملكة ماليزيا، وأعضاء السفارة القطرية.

وفي إطار زيارة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لمملكة ماليزيا الاتحادية، تنظم وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع وزارة التجارة الدولية والصناعة بمملكة ماليزيا الاتحادية، المنتدى الاقتصادي القطري- الماليزي، الذي تنطلق أعماله اليوم الاثنين بالعاصمة الماليزية كوالالمبور. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن المنتدى سيحتفل منصفاً تقامه تجمع عدداً مهماً من كبار المسؤولين والمستثمرين والخبراء الاقتصاديين من كلا البلدين للاطلاع على الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات، وللمساهمة في بحث قطاع التجارة والزراعة والسياحة والخدما على جانب العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى.

ويهدف المنتدى إلى تعزيز وتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة قطر ومملكة ماليزيا، حيث يفتح الفرصة أمام التواصل بين أصحاب الأعمال، وتعزيز التعاون بين القطاع الخاص من الجانبين، علاوة على بحث سبل إرساء مشاريع استثمارية مشتركة تعود بالنفع

مع ليو تيونج لاي، وزير النقل بمملكة ماليزيا الاتحادية، وبحث الاجتماع عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، والمتعلقة بجسالات النقل والتمويل، والسبل الكفيلة بتطويرها، إضافة إلى بحث إمكانية الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة لدى البلدين، والتعاون في مجال الموانئ، والخطوط الملاحية، وصناعة سفن نقل الحاويات والبضائع. وقد، بشرحاً عن ملفات الفعالية التي تم تقديمها إلى المنظمة البحرية الدولية «IMO»،

الأمم المتحدة توقع مع مؤسسة قطرية اتفاقية لدعم هاربين من الحرب إلى الصومال الرئيس اليمني يلتقي مسؤولاً بريطانيا ويؤكد دعمه لخيار السلام في بلاده

يستحقه الشعب، والمرتكز على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار رقم 2216، وقال بيرت إن اللقاء يأتي تأكيداً على موقف المملكة المتحدة الداعمة لليمن وللشرعية فيه والقرارات الأممية المتعلقة بالشأن اليمني لإحلال السلام والتمرد والإقبال، حسب الوكالة.

وأضاف الوزير البريطاني، ستعمل معاً للبحث في إمكانية تحقيق السلام لصالح الشعب اليمني وتحسين ظروفه نحو حياة آمنة ومستقرة.

كما تناول اللقاء الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض جملة من القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وفي اللقاء قدم هادي صورة موجزة لطبيعة الأوضاع الراهنة في اليمن على مختلف الصعد السياسية، والدبلوماسية والاقتصادية، مؤكداً موقفه الدائم نحو السلام.

وقال هادي إن الانقلابيين (الحوثيين وحلفاءهم من حزب الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح) لا يسعون إلى السلام، وأنهم غير جادين، كون قرارهم ليس بأيديهم.

وأضاف رحباً ولازلاً نرحب بجهود وساعي السلام وأخرها مقترح البحوث الأممي إلى اليمن، استمعا على ولد الشيخ أحمد حول ميثاق الحدوية ومطارحها الدولي وتحصيل موارد الإنهاء لدى فرع البنك المركزي في الحدوية بإشراف الأمم المتحدة لتتمتع من صرف مستحقات ورواتب الموظفين في تلك المحافظات.

من جانبه أكد الوزير البريطاني دعم بلاده لليمن وقيادته الشرعية وصولا إلى تحقيق السلام الذي

الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات تعد مذكرات لاعتقال كبار مسؤوليها

منذ ايلول/سبتمبر عام ألفين وأربعة عشر. وكان قد أعلن الإسموع الماضي في العاصمة الفرنسية باريس عن إطلاق حملة دولية لمقاطعة الإمارات العربية المتحدة. وقالت الحملة في بيان لها إن مجموعة من نشطاء حقوق الإنسان أطلقوا حملة المقاطعة خلال ورشة تباحث فكري عقدت على مدار يومين، حضرها مجموعة من المدافعين عن حقوق الإنسان ونشطاء حملات وضحيا لقوانين الإمارات التمييزية.

وقالت الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات (ICBU) أنها ستبدأ أنشطتها في الخامس عشر من شهر تشرين أول/نوفمبر الحالي، وأن مجموعات من النشطاء تم تشكيلها في باريس وبروكسل وبرين ليندن ونيويورك ومدينة نيويورك للمشاركة في انطلاق الحملة، مضيفة أن هذه مجموعات في دول أخرى ستشارك في هذه الحملة وأنهم جميعا سيعملون تحت سكرتارية عامة للحملة.

وأوضحت أنها تتخلى في ضوء انتهاكات حقوق الإنسان الالتمانية التي تمارسها الإمارات، إضافة إلى جرائم الحرب التي ترتكبها في اليمن وانتهاكات حقوق العمال، بجانب اعتبارها مركزا للعبودية الحديثة. وأضافت الحملة أن الإمارات اليوم تعتبر إحدى الدول التي تقود عدداً من الاتجار بالبشر وغسيل الأموال ودعم أساسي لجموعات إرهابية في سوريا ومناطق أخرى في الشرق الأوسط.

باريس - «القدس العربي»:

وأعلنت الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات أنها بدأت في جملة من الإجراءات القانونية لفحص لائحة اعتقال كل من محمد بن زايد آل نهيان ولي عبد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي، وحمد محمد ثاني الرميثي قائد الجيش، إضافة إلى وزير الدولة لشؤون الدفاع محمد بن أحمد البواردي، وذلك على خلفية جرائم الحرب المرتكبة في اليمن.

الحملة التي بدأها الإسموع المنصرم مجموعة من المدافعين عن حقوق الإنسان ونشطاء حملات وضحيا لقوانين الإمارات التمييزية، قالت أنها البقت صباح يوم الجمعة 13 تشرين أول/نوفمبر مع مجموعة من خبراء القانون الدولي في العاصمة البريطانية لندن ليبحث السبل القانونية الممكنة لاعتقال مسؤولين إمارتين رفيعين في حال وصولهم إلى المملكة المتحدة. وأضافت الحملة أنه مع وفرة التقارير والعلوم حول جرائم حرب محتملة نفذت في اليمن على يد الإمارات، فإن الخبراء تغذ على وجود أدلة قانونية قوية تسمح بحساسة المسؤولين الإماراتيين.

الحملة تكت أيضاً التفتت على مدار الإسموع الماضي بخبراء قانونيين في العاصمة الفرنسية باريس والعاصمة النييجيكية بروكسل لأجل اتخاذ إجراء مشابهة في أوروبا عبر إصدار مذكرات اعتقال في بعض الدول الأوروبية.

بريطانيا وألمانيا تجدان التزامهما بالاتفاق إيران تتهم ترامب بـ«انتهاك» الاتفاق النووي وتعول على أوروبا للتمسك به

البريطانية تيريزا ماي، في بيان، إن الدولتين اتفقتا على الالتزام الكامل للمملكة المتحدة وألمانيا بالاتفاق، حسب صحيفة صندي إكسبيرس الطبية.

وتابعت اتفقتا أيضاً على ضرورة مواصلة تصدي المجتمع الدولي لأنشطة إيران، التي تزعم استقرار النشطة، وبحث سبل مواجهة المخاوف من برنامج إيران النووي.

وفي بيان مشترك صدر الجمعة، أعلن زعماء بريطانيا وألمانيا وفرنسا، تسكيهم بالاتفاق النووي مع إيران، بعد تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب منه.

وأعرب البيان عن قلق الزعماء الثلاثة من التبعات المحتملة لوقف ترامب الذي يصح باتجاه عقد تصاريح لبرنامج النووي.

وهدد ترامب في استراتيجيته الجديدة التي أعلنها الجمعة، بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، حال فشل الكونغرس الأمريكي وحلفاء واشنطن في معالجة عيوبه، مؤكداً برفض عقوبات قاسية على طهران.

وأبرمت الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، في تموز/ يوليو 2015، اتفاقاً مع إيران، وافقت بموجبها طهران على

يستطيع رئيس بفرده الغاء اتفاق دولي متعدد الأطراف.

ورغم ذلك يبدو مستقبل الاتفاق على المحك، إذ امام الكونغرس 60 يوماً لاتخاذ القرار بشأن إعادة فرض عقوبات على خلفية الملف النووي، أو فرض عقوبات جديدة إذا خرقت إيران «مقاطعة محددة».

وقال رئيس الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالح الذي يتسغل في الوقت نفسه منصب نائب رئيس الجمهورية في تصريح للتلغرافيون الحكومي أنه: «أصبح الاتفاق النووي يوماً ما لاعباً، فإن تطبيق البروتوكول الإضافي سيستوقف لأنه بدون الاتفاق لا معنى لتطبيق البروتوكول».

استئناف إنتاج اليورانيوم المنضب الذي يمكن استخدامه لصناعة قنبلة ذرية.

وقال «إذا اعتبر المسؤولون في البلاد يوماً ما الاتفاق النووي لا يوثق فوائده للبلاد وفروا استئناف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 ٪، فإن طهران بحاجة فقط «إلى ريشة إيام، لإعادة العمل بصناعة التخصيب، وتزود وسائل إعلام إيرانية أن طهران تضع أمالها على «مقاومة أوروبا» للرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل حماية الاتفاق

الثوري الإيراني، مشيراً إلى أن بإمكانه الغاء الاتفاق النووي الإيراني في أي وقت بعد إعلانه رفض القرار بالترامب طهران بالاتفاق الذي وقع في عهد سلفه باراك أوباما.

وقال طرف «المهم بالنسبة لنا هو الولايات المتحدة التزمت بتجديد تعليق العقوبات، منذ أن هذا أنه لم تفعل واشطن ذلك «فإن الجمهورية الإسلامية تستخدم إجراءات انتقامية».

ورداً على التهديدات الأمريكية برفض عقوبات على طهران بسبب برنامجها للصواريخ الباليستية قال طرف إن بلاده لن تتسحم «بالدخل في سياستها الدفاعية».

وقال «مكتسباتنا في المجال الباليستي ليست موضع نقاش بأي شكل من الأشكال. نحن نعتبر في منقطة باع فيها الأمريكيون أسلحة بعمليارت الدولارات وحولوها إلى برميل بارود (...» وبالتالي من حقنا امتلاك وسائل للدفاع عن أنفسنا».

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني سارع إلى الرد على ترامب مؤكداً في خطاب متلفس مساء الجمعة أن ما يسرده الرئيس الأمريكي ليس سوى تكرار لشائعات واتهامات لا أساس لها.

وقال أن ترامب «لم يقرأ القانون الدولي، هل

التنسيق مع الأطراف المعنية بالأمن الغذائي من دول ومراكز أبحاث 18 دولة توقع المعاهدة التأسيسية للتحالف العالمي للأراضي الجافة في الدوحة

إلى تأسيس هذا التحالف وإدراجه ضمن منظمات الأمم المتحدة، ما هي إلا تكريس لمبادئ الأجندة العالمية للتنمية المستدامة 2030، ودعماً لأغلبية أهدافها الإنمائية السبع عشرة، و«نخص بالذكر منها القضاء على الفقر والجوع وتأمين الصحة الجيدة والرفاه وتوفير المياه والطاقة النظيفة وساعات معقولة ومكافحة الآثار السلبية للتغير المناخي».

ودعا رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري المجتمع الدولي - دولة ومؤسسته- لدعم هذا التحالف والمساهمة في صدقه والاستثماري لضمان استمرارته وضمان قدرته على الصفاء لما فيه الخير لكافة البشر.

وأشار إلى أن الخبراء يتوقعون في هذا المجال ارتفاعاً في وتيرة الكوارث الطبيعية المؤدية إلى الجفاف والتصحر وانخفاض في جودة وتوافر المياه في المناطق الفالحة، بالإضافة إلى تدهور مستمر في جودة الأراضي الزراعية وفقدان الأمل في الأوطان وتجعل الدول الفقيرة تدخل في دوامة الاعتماد على المساعدات الإنسانية والمعونات.

وشدد الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني على أن مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف يمكن أن يساهم في مواجهة العديد من التحديات العالمية، لافتاً إلى صعوبة التكيف مع تغير المناخ أو التخفيف من آثاره، دون اللجوء إلى الإدارة المستدامة للأراضي.

وأضاف: «نحن نندرك أن معالجة قضية التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، يفوق قدرة كثير من الدول التي تعاني هذه المشكلة، لذا يتعين على المجتمع الدولي تقديم كافة أوجه

بكمات افتتاحية أعقبها لقاء مع ممثلي الدول الأعضاء بالمنظمة، ومن مؤتمر صحفي لعدد من ممثلي التحالف.

وفي كلمته الافتتاحية للمؤتمر، قال رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري إنه وانسجاماً مع التزام دولة قطر كضرب فاعل في المجتمع الدولي، جاءت مبادرة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة (68) في شهر ايلول/سبتمبر 2014 بشأن (إنشاء تحالف عالمي للأراضي الجافة).

وأشار إلى أن أمير قطر وجه بالتنسيق والتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية لاجل هذا التحالف منظمة دولية مختصة في ضمان الأمن الغذائي لأكثر من ثلاثة مليارات شخص يعيشون في الأراضي الجافة المنتشرة في أكثر من خمسين دولة حول العالم.

وجدد التأكيد على تصريحات أمير قطر بشأن التحالف العالمي للأراضي الجافة لن يكون بديلاً للمنظمات الدولية القائمة أو منافساً لها، وإنما سيكون مكملاً لجهودها المحمودة في مجال تحقيق الأمن الغذائي، ولقد إلى أن الساعي الرامية

الدوحة - «القدس العربي»:

تم أمس في الدوحة، التوقيع على المعاهدة التأسيسية للتحالف العالمي للأراضي الجافة، بحضور الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، وممثلي عدد من الدول المشاركة في فعاليات المؤتمر التأسيسي للتحالف العالمي للأراضي الجافة. وجاء توقيع الدول الأعضاء على هذه المعاهدة، إدراكاً بالتهديدات التي تواجه المناطق الجافة المعرضة لمخاطر جسيمة جراء تغير المناخ في العالم والنمو السكاني والاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بحضور عدد من الوزراء ووفود من 18 دولة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة الساحل والصحراء ووسط وشرق القارة الآسيوية، وأمريكا الجنوبية على جانب خمس من المنظمات الدولية، كما تم توقيع المعاهدة التأسيسية للمنظمة الدولية الجديدة التي سيكون مقرها في الدوحة، وبدأت أعمال المؤتمر

«في عشق فينست» للبريطاني هيو ويلشمان: رسالة حب صادقة لفان غوخ

لندن - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

يقدم فيلم «في عشق فينست» للمخرج البريطاني هيو ويلشمان وزوجته المخرجة البولندية دوروثا كوبيلا، المعروض على هامش مهرجان لندن السينمائي (4 إلى 15 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري) رسالة حب صادقة للرسام الهولندي فينست فان غوخ.

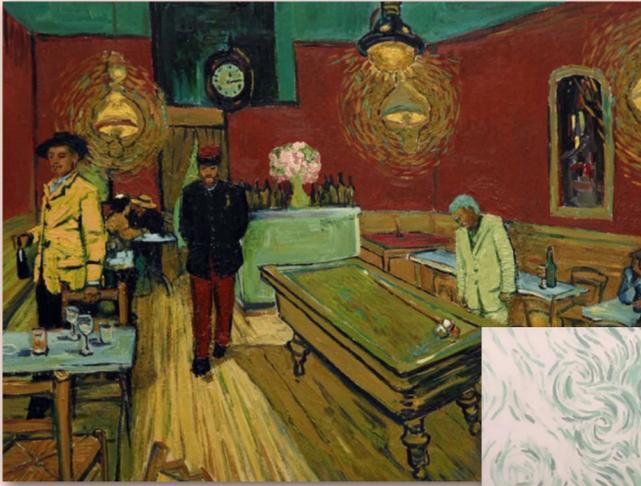
يبدو للفيلم الأولى أن الفيلم يتنازعها التفاوت بين جانبه التقني التنفيذي المحكم والجهد الضخم المبذول فيه من جهة، وبنائه الدرامي غير المترابط من جهة.

أخرى. ولكن رغم نواقصه في ما يتعلق بالبيئة السردية والحبكة، يبقى مردود الفيلم النفسي على المتلقي كبيراً، وتبقى متعة مشاهدته قوية. فيلم يبهرنا فيه صدقه وإخلاصه لروح فينست فان غوخ في الرسم واللون، ولكن هذا الإبداع التنفيذي لا تقابله حبكة درامية محكمة، ولا رسم محكم للشخصيات. يبدو السرد أحياناً كما لو كان قراءة مباشرة لمقتطفات من رسائل فان غوخ لشقيقه ثيو، على خلفية مصورة للوحات الرسام الشهير. ومع الإقرار بالنعمة السردية للفيلم، نجد أن الإبداع الحقيقي له لا يكمن في حيكته أو سرديته، ولكن في تلك الرحلة التي تتكشف لنا فيها روح فينست فان غوخ الفنان عبر ألوانه و لوحاته وفرشاه، تلك الرحلة التي نكاد فيها أن نرى العالم بعيني فان غوخ ومن منظور.

الفيلم هو أول عمل سينمائي على الإطلاق يعتمد من بدايته لنهايته على لوحات زيتية رسمت على قماش. شارك في رسم لوحات الفيلم، التي رُسمت لتحاكي أسلوب فان غوخ في الرسم واللون، 125 رساماً، أنجزوا ما يقو 62 ألف لوحة، أي بمعدل 12 لوحة لكل ثانيتين من ثواني مدة الفيلم (94 دقيقة)، واستغرق إنجازها زهاء سبع سنوات. يصحبنا الفيلم

في رحلة تسعى لفهم الرجل خلف الأسطورة وخلف العبقرية الفنية المعجزة، خاصة الساعات الأخيرة في حياته، تلك الساعات التي سبقت إطلاقه النار على نفسه وموته. تُسجَع الفيلم بحب وإخلاص بالفين واتخذ الكثير من ملامح أفلام الغموض والجريمة والـ«الفيلم نوار» في محاولة فهم فان غوخ. لا يُقدم الفيلم منظورا واحداً لفان غوخ كإنسان وفنان، بل يقدمه من وجهات نظر متعددة، يعتمد فيها على شهادات من عرفوه في حياته وفي أيامه الأخيرة، لكل منهم رؤيته الخاصة.

لفينست ولكل منهم رحلته الخاصة معه. تدور أحداث الفيلم حول محاولات شاب لتسليم رسالة كتبها فينست في أيامه



استخدامه الكثيف للون، ولكن الحبكة الدرامية لا تخدم الصورة. يمكننا القول إن الحبكة في الفيلم لم تكن سوى أمر ثانوي هامشي، وضعت كأطار يضم أكبر عدد ممكن من لوحات فان غوخ. ربما ما نخلص إليه من حبكة الفيلم وبنائه الروائي هو أن فينست كان شخصاً أسبغ فهمه من قبل الكثيرين، لم يكن مجنوناً أو مختلاً أو معتلاً نفسياً بل شخصاً يكرس نفسه بكل ما أوتي من قوة لفنّه.

يحاول الفيلم كشف لغز الأسابيع الستة الأخيرة في حياة فان غوخ، بعد مغادرته المصحة، التي ذهب إليها طوعاً للتعافي نفسياً في بلدة سان ريمي جنوب فرنسا. خرج فان غوخ من المصحة مقبلاً على الحياة، وفي حالة نفسية جيدة ليطلق على نفسه النار بعد ذلك بعدة أسابيع. ولكن الفيلم يسعى أيضاً لتضمين أحداثه أكبر قدر ممكن من لوحات



لقطات من الفيلم

الأخيرة لشقيقه ثيو. الشاب هو أرمون رولان (الذي رسمه حقاً فان غوخ في حياته القصيرة عدة مرات، والذي يقدم الأداء الصوتي له دوغلاس بوث)، أرمون يضطلع بمهمة تسليم الرسالة كرها وبدون رغبة حقيقية، ولكن نزولاً على رغبة والده المسن، الذي كان ساعي البريد في القرية الفرنسية حيث يقم فينست، والذي يكن له معرفة خاصة. عندما يكتشف أرمون أن ثيو توفي بعد نحو ستة أشهر على وفاة أخيه، يبدأ الشاب رحلة لتسليم الرسالة لمن يعتقد أنه كان الأقرب لفينست، رحلة

العرض المسرحي «نزهة في أرض المعركة» المزيد من النياشين فوق جثث الشعوب

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

نتيجة تدرج ككرة الصوف التي يتسلى بها بدوره، هنا يصبح أسير الجندي الأول وأسرته، لكنهم يكتشفون مدى التشابه بينه وبين انهم، السن نفسه، لا يعرف شيئاً عما يحدث، ولا يدري لماذا هو هنا، وكيف يُضارب، وسجارب في عمله الأشهر «في انتظار جودو»، الذي فتح الأفق أمام فنّ فالبينات نفسها كتاب المسرح. أرباب هنا يقرب في مباشرة أكثر من المواقف والوضوحات الأشد والأكثر عبثية، ألا وهي «الحرب» و جودوا، لتصبح نصوصه أشبه بالكوميديا السوداء، التي تحاول أن تتناول واقعا أكثر عذبة من الخيال الفني. وما أن الحروب لن تنتهي، وقادتها يعيشون على جثث شعوبهم، مُدبرين أو هُام العداوات والمُاسرات الغريضة، وكل هذه مدى الأكاذيب، وعلى المنصبة من الجوامع والجميع بهزلة ما لا يخفى في الأثر بسيطة، ما بين الحب والعلم.

والعلم المسرح الهناجر في دار الأوبرا المصرية جاء العرض المسرحي المصري «نزهة في أرض المعركة»، الذي أدهاه من .. أحمد السلطاني، مروة رضوان، نعيم القاضي، مصطفى سالم، وأحمد طارق. ويكوي أحمد أمين، إضافة أبو بكر الشريف، ملابس أسماء عبد الشافي، موسيقى محمد عبد الله، إعداد وإخراج أحمد فؤاد.

في ظل الماضي المجيد

العرض المسرحي

من خلال جندي شاب يصل إلى نقطة على الحدود مع الأعداء، ويشعر بالملل من الانتظار، فهو وحيد لا يعرف ماذا يفعل بما معه من أسلحة وقنابل يدوية، فقط يقضي وقته في غزل الصوف، ولا يسبيل إلا مكالمات قائده العسكري، والبيانات العسكرية الغارقة في السخرية. فينما نتج القوات في إصابة عدد من جنود الأعداء، إلا أن الضباط دائماً هي نفسها في صفوفهم، بفارق جندي واحد لم يزل على قيد الحياة. هذا هو معيار الانتصار.

وفي ظل الوحدة والملل يأتي والد والدة الجندي لزيارته في أرض المعركة، ليصبح الماضي العسكري لئلا هو اللحظة المنددة التي لن تنتهي، ماضي الرجل حيث الحمان والسيف فلم تزل روح القرون الوسطى التي تعيشها الآن. يتخفى الرجل ببطولته، ويتعنى حظه بأنه لم يصبح شهيداً، حتى يتسمى أحد شوارع المدينة باسمه، كما حدث للعديد من الأصدقاء والزعماء في الحرب، شوارع تحمل أرقاماً، وقد تحول الشهداء إلى مجرد أرقام، وهكذا يتناسون أسماءهم وأسماء رفاقهم، هكذا يتشيئون، ويصبحون أحد أدوات لهو القادة، أو ما يطلق عليها (الحرب).

بحثت عنك

بحثت عنك بين مدارات الغيب
بحثت عنك بين سهيل الزنود
بحثت فيك عن عنقوان فتوة
وظفت حول كعبة روحك
مسكوناً بالزهد
مسكوناً بنشيدتي وصلاتي.
بحثت عنك بين مدارات الغيب
فلم أجد
سوى ما كتبت يدك قصيدة
ولم أجد

سوى بقايا ذكرياتٍ تتسلقها الأيام
ووجدتك في قلب الغيب
أغنية
وهديل حمامة
وكرنفال أهليج
لا تعرف من الحياة سوى الطريق
إليك.
الطريق إليك
في الطريق إليك
دائماً الطريق تصاحبها زنايق
بيضاء
يسكنها الشوق

وحداق ورد
وأناشيد الصفصاف على
ضفاف الحلم.
في الطريق إليك
تبدأ الطريق.
غريبة
في ملكوت النسيان
تبكي وجع الغياب
وتنتظر
تلعب أحزانها
وتطلق في براري روحها سهيل
الخيلول
تطلق بوجها نشيداً للجيل



محمد علوش*

خطأنا زائفة
وتبقى غريبة
في ملكوت القهر
في لجة النسيان

* شاعر من فلسطين

السياب

بروين حبيب*



عاش بدر شاكر السياب سبعة وثلاثين سنة فقط لا غير، وقد تأخرت لأعرف تلك المعلومة مقارنة مع اكتشافني له حين قرأته خلال سنتي الجامعية الأولى، حين اعتقدت أنه شاعر عاش طويلاً، إثر وصف أستاذه له بالشاعر الكبير، لعدة سنوات ظننت أنذاك أنه لا يزال حياً، ثم عرفت أنه مات، وأيضاً ظننت أنه مات عجوزاً، ثم اقتنيت له كتاباً بالصدفة، بعد تأثري بإحدى قصائده، يومها كانت صدمتي الأولى، فالرجل مات في ريعان شبابه فمن أين أتى بذلك الكم الهائل من الأسى في شعره؟

يومها أيضاً عرفت أن كل ما نتعلمه في المدارس والجامعات ناقص، وأنه ليس أكثر من لس طفيف لمفاتيح الأدب، على الطالب أن يعرف كيف يميز بينها ويستعملها لفتح الأبواب الكثيرة التي تفتح على فضاءات الأدب الفسح.

وأدركت أن الرجل لم يكن شاعراً فقط، كان مترجماً ذا حساسة قوية لانتقاء النصوص التي قدمها للقارئ العربي، حتى إن كانت ترجماته ضعيفة كما يقول البعض، فقد بداني وأنا أقرا ما تركه من نتاج منشور أنه كان قارئاً جيداً، واشتغل بالترجمة كونه كان أيضاً مائة عمل لا تهدأ، وقد استغل كل لحظة عاشها في الانتشغال بعالمه الشعري الواسع بين قراءات شملت شعراء العالم، وبين التأليف.

لمجال الحديث عن سرقات له من شعراء اجانب، إلا إننا لسنحنا حول مائة تفكك شعره ودعم التهمة بالادلة. فقد كانت شهرته غير مقبولة عند البعض لهضمها، حتى وهو عائق في يؤسه ويأسه الخاصين به. الذين دققوا من جهة أخرى في وصفه لم ينتبهوا إلى أن السياب عاش صراعاً كبيراً بينه وبين نفسه، كانت أكثر صدقا في تصوير ما شاعه كعراقيون خلال تلك الفترة الهادئة التي سبقت سلسلة من العواصف التي لم تنته إلى اليوم.

تري هل يجب أن نعود لنصوصه وخصوص من عايشوه لنفهم تلك الحقيقة جيداً؟ أم تكفي بتلك التقسيمات المؤهّلة للتاريخ وقراءته معزول عن الشعر والأدب؟ بالنسبة لي نص السياب كان يعرضي في طريقة مختلف تماماً عما ترويه كتب التاريخ، كان بوضلة ترصد توجهات المجتمع العراقي، وما يتصدده من أخطار، ولعلي لا أباخ إن قلت إنه متبني عصره، ولم يكتب بقلب موازين الشعر، بل بنسم بدقة واقعا عاشه العراقي بعد وفاته. الآن سواء كان مترجماً ضعيفاً، أو مترجماً جيداً ناسب تلك الحقبة، وسواء كان غير وسيم وعقدت نبعث من هنا لأن النساء اللواتي أحبهن نفرن منه، ثم سواء كان شاعراً مجدداً وذهب نحو التجديد بكل نواياه، أم أنه جنون الشعر قادة لتلك الطريق الصعبة، فهو بالتأكيد ترك بصمة واضحة وكبيرة أكثر من غيره، بصمة تعتبر الأقوى لرصد حركة المجتمع العراقي الثقافية والاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية. بدون أدنى شك قراءة الشعر لفهم المجتمعات واستخلاص طبيعتها تبدو فكرة لا تناسينا، هناك من يعتبر عبقرية السياب نوعاً من البطولة الأدبية والتفرد الشعري ودراسة شعره منصبية حول المادة الشعرية وجدالاتها، بدون الذهاب بعيداً عن الإسقاطات الشخصية التي طالت ظروف حياته وسلوكه كشخص شره للتدخين وتناول الكحول.

تري هل يختلف السياب أو أي شاعر كتب بكل جوارحه عن نفسه وعن الناس الذين عايشهم عن أدق الأجهزة التي اخترعها العقل البشري لرصد الزلازل وحركة طبقات الأرض، وأشياء أخرى فاقت قدراتنا البسيطة لرصدها؟ ما زلت في صف النبوءة الشعرية والفنية التي سبقت اختراع تلك الأجهزة الدقيقة...

* شاعرة وإعلامية من البحرين

مهرجان «إبن بطوطة» الدولي يكرم الكاتب الإسباني خوان غوتيسولو

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

أعلنت الجمعية المغربية لابن بطوطة، تنظيمها الدورة الثانية من المهرجان الدولي لابن بطوطة تحت شعار «الرحالة سفراء اسلام»، والذي ستحتضنه مدينة طنجة من 9 إلى 12 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، وهو المهرجان، الذي يعني بتعزيز وإشعاع شخصية ابن بطوطة وتراثه الثقافي وفلسفته التي تدعو إلى السلام والتسامح وتمتد حول تكريم الكاتب الإسباني الراحل خوان غوتيسولو.

وأعلن محمد الدقاقي، الرئيس الشرفي للجمعية أن شعار هذه الدورة اختير من أجل ترسيخ الدور، الذي يلعبه السفر والسياحة في تعزيز السلم وروح التشاور بين الشعوب، موضحا بذلك التوجه الثقافي، الذي عرفته البشرية وأهمية الحفاظ عليه.

وأوضح رئيس الجمعية عبد العزيز بوعلمي أن المهرجان يهدف إلى إعطاء القيمة التي يستحقها الرحالة الكبير ابن بطوطة، وهي فرصة متميزة من أجل إيصال قيم الحكمة والشجاعة التي لا يزال يعلان من ابن بطوطة شخصية تاريخية مميزة.

ويتضمن في إطار فعاليات الدورة الثانية للمهرجان، وبشراكة مع دار النشر كراس المتوحد، تكريم للكاتب الإسباني الراحل، خوان غوتيسولو تحت عنوان «خوان غوتيسولو بيت الحياة والكتابة».

وأكد الكاتب والناقد المغربي، عبد الغفار السوريجي أن الندوة ستكون مناسبة لابرز أهمية الإرث الثقافي الذي خلفه غوتيسولو، ومدى مشاركته في التعريف بالثقافة المغربية.

ويعد المهرجان الدولي لابن بطوطة، لقاء لحبي السفر وأخصائين في مجال السياحة، وجهات فاعلة ثقافية وأدبية، وكذلك فنانين عالميين وحلبين إضافة إلى الجماهير العريضة.

وسيركز برنامج الدورة الثانية من المهرجان، على العديد من الأنشطة المهمة، مسيرة على شكل «كرنال»، والتي سيهيم النقاش الحيوي في مدينة طنجة، بالإضافة إلى منتدى للجرافيين والرحالة الكبار، وأيضا سيعرض المهرجان معرضا للفنون وللشعر، وعرضا موسيقيا ومسرحيا، والعديد من الأنشطة السوسيوثقافية، الشيء الذي سيحلل من المدينة مسارا مفتوحا ونقطة سلام ولقاء بين الشعوب.

وتأسست الجمعية المغربية «ابن بطوطة» سنة 2015، كأول جمعية تعمل على التعريف بشخصية ابن بطوطة، الرحالة الكبير الذي عاش في القرن 14، وكتاباته ورسائله حول التسامح، كما تهدف أيضا إلى دعم مشروع «طنجة الكبرى» على المستويين الثقافي والسياحي.



الآلاف يشاهدون الأفلام العربية في مهرجان ألماني

توبنجن (ألمانيا) - د ب أ: انتهت فعاليات مهرجان السينما العربية، الذي أقيم على مدار الأيام الماضية في مدينة توبنجن في ولاية بادن فيرتمبيرغ جنوب غرب ألمانيا.

وقالت إدارة المهرجان إن آلاف المواطنين الألمان شاهدوا خلال تسعة أيام ماضية أفلاما من العالم العربي ضمن مهرجان السينما العربية المقام في المدينة.

وقال عدوان طالب، مدير المهرجان إن من المتوقع أن يصل عدد الزوار حتى لحظة انتهاء المهرجان إلى خمسة آلاف زائر.

واختتم المهرجان مساء السبت بمنح جائزة جمهور توبنجن، الذي يوافق قصة صلاة بناء سورين يعملون في بناء ناطحات السحاب في العاصمة اللبنانية بيروت، بينما تعرض منازلهم في الوطن للهدم والتدمير.

عرض منظمو المهرجان خلال فترة إقامته أكثر من 100 فيلم أو فيلم قصير أو فيلم تسجيلي على الدول العربية. وبلغ نصيب الأفلام التنمائية نصف الأفلام المعروضة في المهرجان، وذكر المنظمن أنها تعطي نظرة على أحوال النساء وأوق حياتهم في العالم العربي.



ترتك مساحة في العقل لاستثمارها في أي شيء آخر حتى لو كانت رهيبه، ذلك أن الموسيقى تكون في عقل القائد سابقة بضع من الموسوع، حيث دائما ما يفكر القائد في الضلع اللاحق لما يعزفه الأوركسترا، وهو أمر مرفق وصعب ويحتاج لوقت حتى يتم التعود عليه.

■ هل هناك موسيقى ترتبط بالقائد؟
□ فهم اشارات القائد أحد أهم الدراسات التي يدرسها العازف، لذلك القائد يفهم اشارات القائد جيدا، لكن يوجد عازف مهمته أكثر من عازف آخر أو مستمتع بالعزف أكثر منه، لذلك العزف في الأوركسترا أمر صعب ومرفق يحتاج لتحضير كثير، ومع ضغوط الحياة هناك عازفون لا يجدون وقتا لذلك.

■ عندما عملت قائدا للأوركسترا، كنت أصغر قائد، وكان في فرقك من هم أكبر منك سنا ويرون أنفسهم أحق بالقيادة، كيف تعاملت مع ذلك؟
□ كان تحديا كبيرا، وكان لا بد أن أثبت جداتي واستحقاقي لهذا المكان، لأن جميع عازفي الأوركسترا الذين أقدمهم خبرتهم في العزف أكثر من خبرتي في القيادة وقتها، لذلك كان بعضهم يرى أنهم أحق مني بالقيادة، فكان لا بد من شيء أقدمه لهؤلاء الموسيقيين حتى اقتسب ثقتهم، وبالفعل حدث ذلك مع مرور الوقت واقتنعوا أنني استحققت لقبوا وجودي كقائد.

■ ما هو دور قائد الأوركسترا.. خاصة أن للحن معروف وكل عازف أمامه نوتة موسيقية؟
□ القائد الموسيقي يتسبب المخرج في المسرح أو السينما، فلو تخيلنا أن هناك فرقة مسرحية تقدم عرض «هاملت»، فإن كل ممثل يكون حافظا دوره تماما، ولكن كل مخرج يقدم العمل بشكل مختلف نوعا ما، لذلك لا بد أن يكون القائد على دراية بالهدف من النص الموسيقي، لأن الموسيقي في أكثر الفنون تجريدا، فالنص مجرد تماما وكل قائد يمكن أن يراه بشكل مختلف مع الاحتفاظ بالإبغاعات والنوتة الخاصة بها.

■ هل يمتلك القائد الحق في تغيير السرعات في القطعة الموسيقية؟
□ بالتأكيد، لأن السرعة ليس لها قانون ثابت، وهي نسبية من قائد لقائد بل ومن عصر لعصر، وعلى السبيل المثال هناك اتجاه في الوقت الحاضر لتبسط الألحان الموسيقية، التي كتبها عدد من الموسيقيين الكلاسيكيين، مثل بيتهوفن و درامز حتى تقل السرعة التي كانت تعزف بها في حياتهم، وأصحاب هذا الاتجاه يبررون ذلك بأن عزف تلك النصوص بالسرعة الأصلية لا يعطي الفرصة لاستيعاب كل تفاصيلها لأنها معقدة، لذلك يتم عزفها بسرعة أبطأ مع الاحتفاظ بالطابع.

■ لماذا انشأت مجموعة القاهرة لموسيقى الحجرة سنة 2006؟
□ كان الهدف من هذه المجموعة هو إعطاء الفرصة للمؤلفين الموسيقيين المصريين، فهم لا يأخذون فرصتهم، لأن الاعتماد دائما على المؤلفات الكلاسيكية، حيث يعاني المؤلفون المصريون من ظم واحفاف بحجة أن مستواهم ليس قويا، وأنا أرى أنهم لا بد أن يمنحوا الفرص ليتمكنوا من التطور، وبالفعل قدمنا من خلال المجموعة عددا كبيرا من الحفلات للمؤلفين المصريين وسجلنا «سي دي» أيضا لعدد منهم.

■ قمت بوضع الموسيقى التصويرية لعدد كبير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية كثير، منها كوميدي، ولكنك تؤكد دائما على أن فيلم «الشوق» هو أفضل هذه الأعمال، فهل تعلم كيف كان ذلك؟
□ بدأت موهبتي واهتمامي بالموسيقى تظهر منذ كان عمري أربع سنوات، وكان لوالدي الفضل الكبير في تنمية هذه الموهبة وإصقالها، حيث قام بالحاقني في مؤلف أو الهندسة بإرضاء لأهاليهم، فلم ينجحوا فيها وعندما قرروا العودة لجبال الموسيقى، الذي كانوا يحبونه، كان القرار متأخرا أيضا فلم يحققوا النجاح في أي من الجانبين.

■ عملت كعازف، ومؤلف موسيقي، ثم قائد أوركسترا، لكنك توقفت عن العزف مؤخرا، فما هي الأسباب؟
□ عندما بدأت مشوار القيادة الموسيقية، كان المستحيل الجمع بين العزف والتأليف الموسيقي وقيادة الأوركسترا، وكان علي الاختيار ففكرت التوقف عن العزف.

■ ألا تحن للعزف أحيانا؟
□ القيادة تشيعني فهي ليست بعيدة عن العزف، ولكن من وجهة نظر مختلفة، لأن القائد يتمكن من إعادة خلق القطعة الموسيقية، والقيادة كانت هي حلمي في الموسيقى، وأنا أنتكر أن أول مرة قمت فيها فيها بقيادة في دورة تدريبية، وبعد أول مرة عملت هو الذي حلمت به وكنت أسعى إليه طيلة الوقت، لحظتها قررت أن كل ما سافعله في حياتي سيكون مرتبطا بالقيادة، حتى أن رهبة المسرح، التي كانت تمنعني أثناء العزف اخفقت تماما مع القيادة.

■ وما سبب اختفاء هذه رهبة، رغم أن القيادة أمر ليس سهلا، بل هي فعليا أصعب من العزف لأنك مسؤول عن جميع العازفين وليس عن نفسك فقط؟
□ ربما يكون السبب هو أنني أعطي ظهري للجمهور فلا يكون هناك توتر، وربما لأن القيادة لا

يعني هذا أنك تقدر الأعمال التراجيدية أكثر من الكوميدي؟
□ لا الأمر ليس كذلك، الأهم في العمل، سواء كان كوميديا أو تراجيديا هو قيمته الفنية، وفيلم الشوق قيمته الفنية كبيرة، كما أنه يتميز بالجرأة في الطرح والسيناريو وطريقة التصوير.

■ ما الذي جعلك تتقدم لمنصب مدير مركز الغنون في مكتبة الإسكندرية؟
□ أنا بالأساس قائد أوركسترا، ولا بد أن افعل خيرة إدارية لأكون جاهزا لأي منصب إداري، وقد وجدت أن مركز الغنون مكان ملائم للحصول على هذه الخبرات التي يمكن أن تحقق فقا حقيقيا في الحياة الثقافية، رغم ميزانيته المحدودة مقارنة بمؤسسات فنية أخرى، إلا أنه يمتلك ميزة كبيرة، أنه جزء من مكتبة الإسكندرية، التي تتمتع بنظام إداري رائع وتقدم أعمال المؤلفين مصريين حتى موعد استقالتي، وأتمنى أن يقدم المركز أعمالا للمؤلفين المصريين، حيث أصبحت الفرصة سانحة.

■ ماذا تقدمت باستقالتك، رغم النجاحات التي حققتها في المركز؟
□ مكتبة الإسكندرية هي بيتي بعد الأوبرا، وأنا حريص على وجود علاقات جيدة مع هذه المؤسسة العظيمة، لذلك أفضل عدم الحديث عن أسباب ترقي للمنصب.

■ ما هي حثلك في الفترة المقبلة؟
□ أنا أصبت بجزئومة إدارة الفنون، بعد أن شعرت بأهميتها على المستوى العام، وأتمنى أن أكرر تجربة الإدارة في مكان آخر، على أن يكون هناك توازن بين عملي إداري وبين حياتي كفنان وإنسان أيضا.

■ وكيف حققت هذا النجاح الكبير في المركز، رغم عدم توليك مناصب إدارية سابقة؟
□ في عدة خطوات، أهمها، كما قلت من قبل الانضباط والنظام، إضافة إلى كسب ثقة الجمهور.

■ كيف أصبح مهرجان الصيف من أقوى المواسم في الشرق الأوسط؟
□ مهرجان الصيف جزء صغير من نشاط المركز، عندما توليته كان متوقفا، وقررت استئنفاه بعد وقت قصير مما جعل البيض يعتقد أنني مجنون، إلا أننا نجحنا، وقدمنا في العام الأول 22 حدثا فنيا في 3 أسابيع وفي الموسم الذي يليه قدمنا 35 في 4 أسابيع، ثم 50 حدثا في 6 أسابيع ثم وصل مؤخرا إلى

■ كما قلت سابقا، فمهرجان الصيف جزء صغير من نشاط المركز، عندما توليته كان متوقفا، وقررت استئنفاه بعد وقت قصير مما جعل البيض يعتقد أنني مجنون، إلا أننا نجحنا، وقدمنا في العام الأول 22 حدثا فنيا في 3 أسابيع وفي الموسم الذي يليه قدمنا 35 في 4 أسابيع، ثم 50 حدثا في 6 أسابيع ثم وصل مؤخرا إلى

■ كما قلت سابقا، فمهرجان الصيف جزء صغير من نشاط المركز، عندما توليته كان متوقفا، وقررت استئنفاه بعد وقت قصير مما جعل البيض يعتقد أنني مجنون، إلا أننا نجحنا، وقدمنا في العام الأول 22 حدثا فنيا في 3 أسابيع وفي الموسم الذي يليه قدمنا 35 في 4 أسابيع، ثم 50 حدثا في 6 أسابيع ثم وصل مؤخرا إلى

■ كما قلت سابقا، فمهرجان الصيف جزء صغير من نشاط المركز، عندما توليته كان متوقفا، وقررت استئنفاه بعد وقت قصير مما جعل البيض يعتقد أنني مجنون، إلا أننا نجحنا، وقدمنا في العام الأول 22 حدثا فنيا في 3 أسابيع وفي الموسم الذي يليه قدمنا 35 في 4 أسابيع، ثم 50 حدثا في 6 أسابيع ثم وصل مؤخرا إلى

■ كما قلت سابقا، فمهرجان الصيف جزء صغير من نشاط المركز، عندما توليته كان متوقفا، وقررت استئنفاه بعد وقت قصير مما جعل البيض يعتقد أنني مجنون، إلا أننا نجحنا، وقدمنا في العام الأول 22 حدثا فنيا في 3 أسابيع وفي الموسم الذي يليه قدمنا 35 في 4 أسابيع، ثم 50 حدثا في 6 أسابيع ثم وصل مؤخرا إلى

الجزائر... انطلاق مهرجان الموسيقى السيمفونية بعزف مشترك لأوبرا «لاترافياتا»



دار الأوبرا الجزائرية

وتتمثل المشاركة التركية في (الشيللو الرباعي) وأعضاؤها هم أونور سنجيلار، إبراهيم إندودو، بيت تان وبزراك إيرمك. وتقدم الفرقة التركية حفلتها ضمن عروض هذا المهرجان في 16 من الشهر الجاري وفق البرنامج.

وسوريا مقطوعات من النصوص الشهيرة في مسرحيات الأوبرا. ويشترك في المهرجان إلى جانب الجزائر 13 دولة على غرار إيطاليا، والتشيك، فرنسا، النمسا، تركيا، تونس، اليابان، سوريا، المكسيك، إسبانيا وجنوب إفريقيا.

الأوركسترا السيمفونية الوطنية، والمباسترو أحمد بويغورو. ووفق البرنامج تقدم كل سهرة ثلاث حفلات موسيقية تشتمل على ثلاث فرق، وإلى جانب تأدية الموسيقى يؤدي مغنون أوبرا من دول عدة كالتشيك والنمسا وروسيا واليابان والمكسيك

هاشم حفل الافتتاح، إن مهرجان الموسيقى السيمفونية أضحي قبلة لعائلة الموسيقى الكلاسيكية في العالم، وأضاف بوعزارة أن هذه النسخة من المهرجان تحتفي بالراحل رشيد صارولي، وهو عازف موسيقي وأحد أعمدة

والعاصمة الجزائرية، فعاليات المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية (الكلاسيكية) في نسخته التاسعة، التي انطلقت بحفل موسيقي مشترك بين أوركسترا «أوبرا الجزائر» و 18 عازفا إيطاليا قدموا أوبرا «لاترافياتا».

وحضر حفل الافتتاح الذي احتضنه أوبرا الجزائر، وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد وفنانون وموسيقيون وعازفون عرب وأجانب، على أن تستمر فعاليات المهرجان حتى 18 الشهر الجاري.

واستقبل الحفل بتقديم الجوق الجزائري والعازفين الإيطاليين، بقيادة المايسترو الجزائري أمين قويدر، عزفاً موسيقياً مشتركاً لأوبرا «لاترافياتا».

وتدور أحداث قصة أوبرا «لاترافياتا» عام 1840، مع السيدة فيوليتا فيردي، التي تياس من الحياة بسبب مرضها الزمّن. فينقلب مزاجها وتعيش بين الأفراح تارة والأحزان تارة أخرى إلى أن تفارق الحياة.

وتتوافق المشهد مع حركة الضوء، وأي حدث تعينه البهلة في قصتها الجميلة الحزينة ليسدل الستار على فيوليتا، وقد فارقت الحياة. رئيس المهرجان عبد القادر بوعزارة، قال في تصريح صحافي على

حل العدد السابق

7	8	5	3	9	6	2	1	4
6	4	1	2	8	7	3	9	5
9	2	3	1	5	4	8	7	6
5	3	4	7	6	9	1	8	2
1	9	8	4	2	3	6	5	7
2	7	6	8	1	5	4	3	9
3	5	7	6	4	1	9	2	8
8	6	9	5	3	2	7	4	1
4	1	2	9	7	8	5	6	3

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل	الثور	الجوزاء
يوم من الانفراج يسقط الضوء على علاقاتك في العمل، فكن أكثر موضوعية في تعاطيك مع زملائك	تكون مجرباً على تصحيح أمور كثيرة والحلول مكان الشريك أو التعامل معه بصعوبة. المطلوب منك الاهتمام بصحتك وسلامتك	تزداد فكرة السفر أو القيام برحلة في أرجاء الطبيعة للاسترخاء ونسيان هموم العمل ومشاغله وللراحة	عطافات جيد ومزاج رائع ومواعيد حب، ويستجد أمر غير متوقع يعزز أوضاعك العاطفية	تقدم غير متوقع في العلاقة بالشريك، بسبب أقدامك على دعمه في مشروع نوعي يضمن لكما مستقبلا مشرقاً	أنت مرتاح البال قليلاً هذا اليوم، وهذا ما ينعكس إيجاباً على وضعك النفسي والصحي
الدلو	العقرب	الأسد	الثور	الجوزاء	
تحقق حلمك الذي راودك سنين طويلاً، وتحصل في مقابل ذلك على ترقية قلما حصل عليها آخرون في سنك	إخلاصك للحبيب يكون له الأثر الأكبر في تحسين العلاقة بينكما وتغييرها وأرسانها على أسس واضحة جداً	تقدم غير متوقع في العلاقة بالشريك، بسبب أقدامك على دعمه في مشروع نوعي يضمن لكما مستقبلا مشرقاً	أنت مرتاح البال قليلاً هذا اليوم، وهذا ما ينعكس إيجاباً على وضعك النفسي والصحي	لا تظهر أمام الآخرين أنك لا ترغب في القيام بحركات مفيدة لصحتك استمع إلى نصائح المقربين منك، فهي لصحتك	
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء		
تخطط منذ مدة لإيجاد شيء جديد يلون حياتك العاطفية الرتيبة ويكسبها التشويق والمتعة	حاول أن تظهر بعض الصلابة تجاه الشريك، وهذا صلحتك على المدى الطويل	تلاحظ قريباً ارتفاعاً في منسوب الروماتيزم، وهذه طبيعة الشريك الحقيقية منذ اليوم الأول لتعارفكما			

فضائيات
وأرضيات

الملاحون والكفار في خدمة «توصيل» داعش و«التكتيك» الأردني ينزلق إلى «تسليك» وأضحك مع السنوار والأحمد في القاهرة

بسام البدارين *

هل كانت الحافلات التي نقلت مقاتلي داعش الأجانب من الرقة إلى دير الزور بترتيب «إقليمي ودولي» مكيفة حقاً؟ هل وصل الهواء البارد أو الدافئ إلى «الدروع البشرية» من المدنيين، التي راقت العصابة وهي تغادر بامان؟

أي «خدش» للروح والأخلاق ونيل الحرية والعقيدة يتحفظ به تقرير «الجزيرة»، الذي يتحدث عن آخر مستجدات معركة الرقة، حيث تهديم للمدن وقتل للشاهد وحافلات مكيفة بحراس دولية تنقل غرباء حضروا لبلادنا يدعوى إقامة سلطان الله في الأرض؟

إذا كنت سوريا ومن محافظة مهملة تدعى الرقة يمكنك أن تتحول ببساطة لقتيل أو لغذاء للألغام أو حتى لدرع بشري يستخدمك الغريب المأمور باسم خلافة الإسلام وهو ينتقل من الرقة إلى إحدى قرى دير الزور بترتيب مع الكفار والملاحين وعلى أكتافهم.

دروع بشرية

قوات سورية تحمل اسم «الديمقراطية»، ومعها التحالف والولايات المتحدة، بلا خجل أو وجل توافق على مغادرة مئات المقاتلين الداعشيين برقعة الضمانة الكبرى.. مدنيين مراقبين كدروع بشرية على أساس أن هذه القوى تختلف عن النظام السوري وتحمل أصلاً بأرواح البشر.

هو سقوط ما بعده سقوط ثم ترصد معلقاً على قناة «فرانس 24» يسأل: ما الذي يحصل؟

كان تحرير المدن من عصابة داعش عملية أشبه بدور شرطي المرور.. قف هناك.. أقتل هنا.. سننقلك لقربة جديدة لم يتروغ أهلها بعد، كما يحصل في العالم الثالث، حيث ترحيل كل المشكلات والأزمات.

حصل ذلك في الموصل وفي جرود عرسال، وما هو يحصل في الرقة.. لدي شغف شديد لمعرفة من هم هؤلاء الداعشيين الذين يهتم الدول الكبرى بتأمينهم ومغادرتهم في كل موقعة ولا تفسير إلا أنهم شهود أو عناصر استخبارات أو مرتزقة لا بد من نقلهم أو تأمينهم.

يمكن طبعاً تجاهل الموقعة المؤلمة، لأن الحقيقة ليست مهمة، بل تستمر وتستخدم.. هذا ما قاله ضمني الملك لكبير فرسانه في فيلم «الخالدون»، الذي بثته محطة «أم بي سي 2»، بالتزامن مع تقارير الشاشات عن ترتيبات نقل الدواعش.

وقف كبير الفرسان يسأل الملك الحكيم عن سر الحرب وقتل آلاف البشر وجاء الجواب: حتى نعلن القيادة لا نصب الحرب، لكنها الوسيلة الوحيدة كي يثبت كل منا جدارته في الجلوس حول طاولة المساومة!

الأردني واللعاف والرَّجُلين

يبدو رئيس وزراء الأردن الدكتور هاني الملقى فعلاً عندما يتحدث مع الناس ويظهر على برنامج «ستون دقيقة» متحدثاً عن التقشف والاعتماد على الذات والإصلاح الضريبي.

الشفافية «مليحة بالخمار الأسود»، لكنها تفعل ما تفعله صاحبة الخمر بناسك يتعبد عندما تهرب إجابة الحكومة عن السؤال التالي: لم حصلت الأزمة أصلاً حتى يتبعها الانهيار؟

السؤال هنا لا تحيب عنه حواريات تلفزيونية الحكومة كلها وطرحه قد يُقوِّمُ باعتباره «مناكفة وتشاؤماً» وسعياً لإعاقة البلاد والعباد والعياد بالله.

ومن باب الصدق قبل أي شيء لا أسعى هنا مناقشة شيخنا الجليل المخضرم فيصل الفايز، وهو ينصحنا، نحن المواطنين بمقولة «على قدر لحافك.. مدرجليك.. أجمل ما في هذه المقولة أن مفردة «للحاف» تذكرنا بالأمهات اللواتي رحلن عن الدنيا.

للحاف أصلاً قصير، لكن المشكلة قد تكون في طول الساقين، والحل قد يكون بتقصير قامات المواطنين عبر إخضاعهم لعملية «قص» وإلا ما هو مبرر نفقات حفلة «مناسف» عدد المدعوين لها ثلاثة آلاف فضولي وانتهازي يتكلفها يمكن تمويل ثلاثة مشروعات إنتاجية متوسطة.

يشد المواطن الأردني على بطنه ينبغي أن يفهم سبب المديونية الضخمة حتى نقتعه بالحلول.. إلا إذا كانت فكرة «مواطن» لا تنتمي لقاموس الحكومة.

نشق في من قال لنا يوماً عن التخطيط والإدارة العليا ما يلي: الاستراتيجية انزلت معنا إلى «تكتيك» وعندما أخفقتنا في التكتيك انتقلنا إلى «التسليك»، وتضيف: حصل التسليك من دون تشبيك وسرعان ما تحول إلى «تفخيط» سياسي... لذلك فقط خسرتنا الرهانات على الإقليمي والدولي وعندنا للوصفة الأم.. «جيب المواطن»، الذي يدفع لخزينة دولة لا يفهم عليها ولا تفهم عليه!

ضحكات المصالحية

على سيرة التفخيط السياسي.. نفساً نفهم تلك الضحكة الهستيرية، التي رسمها رئيس وفد حركة فتح للمصالحة الأخ المناضل غزام أحمد واحقت بها كل الفضائيات المصرية وعلى رأسها «القاهرة والناس» قبل مشاركة تلفزيون فلسطين الرسمي بالزفة.

ما الذي يستوجب كل هذا التقسيم الضاحك مع الفريق يحيى السنوار بعد 11 سنة عدا ونقداً قضاهما «الجماعة» من الطرفين «حتي.. متي» للقاهرة حتى يعود الجميع لصياغة وثيقة المصالحة الأولى.

على حساب مين هذه السنوات مع التذكير الاضطرابي بالمتلازمة، التي ألمح إليها التلفزيوني ناصر اللحام.. تصاريح كل من ذهبوا للمصالحة عبرت عن شاشة الأمن الإسرائيلي.

عموماً يبدو أن القصة كبيرة نوعاً ما، فصديق عائد للثمن من الضفة الغربية عبر جسر الملك حسين لاحظ ما لم يلاحظه سابقاً: ممرات زجاجية عملاقة تنصب لأول مرة على الجسر وفيها مجسات غاية في الحساسية ومن المرجح أنها تخص ترتيبات أمنية لعبور سيارات وشاحنات.

يحصل ذلك بالتوازي مع تسارع مباحث في مشروع «ميناء بري ضخماً» في منطقة الأغوار... يعني باختصار مشروع كوشنير بتاع «الحل الإقليمي» عم «يترقب كثير» على حد تعبير النجمة هيفاء وهبي في مقدمة برنامجها الجديد الدعائية على «أم بي سي».

عموماً قال شاهد عيان إن غزام أحمد ويحيى السنوار سهرأ حتى الفجر وتبادلوا الكثير من النكات والضحكات.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

الفيلم الروسي «بلا حب» أفضل فيلم في مهرجان لندن وحضور عربي لافت

لندن - «القدس العربي»

من حسام عاصي:



لقطة من فيلم «بلا حب»

لقطة من فيلم «واجب»

في مهرجانات سابقة على غرار «مادباوند» من دي ريز، «شكل الماء» من غاليرمو ديل تورو، «تصغير» من الكسندر بين، «معركة الجنسين» من جوناثان وفلاري فيريس، «ووندرستراك» من توم هينز و«قتل غزال مقدس» من يورغوس لائنيوس.

كما كان هناك حضور قوي للأفلام العربية، التي كما هو الحال مع الأفلام الأجنبية، كانت معظمها عُرضت آنفاً في مهرجانات سابقة ومن ضمنها: «الرحلة» من المخرج العراقي محمد الدراجي، «شيوخ جاكسون» من المصري عمرو سلامة، «رازية» من المغربي نبيل عيوش، «حصن الجنانين» من الجزائرية ماري ناريان و«حادثة فندق هيلتون النيل» من المصري السوداني طارق صالح.

واختتم المهرجان فعالياته بفيلم المخرجة البريطانية لين رمزي وهو «أنت لن تكن هنا أبداً» من بطولة واكيم فينكس، ويذكر أن هذا الفيلم كان أيضاً عُرض لأول مرة في مهرجان كان السينمائي في شهر مايو/أيار الماضي.

«وركينغ تايلز»، وقال رئيس معهد الفيلم البريطاني جوش بيرغر: «لا أحد يعكس حيوية وروح إبداع صناعة الأفلام البريطانية أفضل من بول غرينغراس».

ومن أهم أفلام غرينغراس، الذي بدأ سيرته المهنية قبل أربعين عاماً كباحث وصحافي في أفلام وثائقية، هي «الاحد الدموي (2002)»، «يونانيد 93 (2006)» و«كابيت فيليبس (2013)» وسلسلة «جاسن بورن».

وكان مهرجان لندن السينمائي افتتح دورته الـ 61 في الرابع من هذا الشهر بفيلم الممثل أندري سيركيس الأول «تنفس»، الذي يدور حول شاب مشلول، يلعب دوره اندرو غارفيلد، يكرس حياته لمساعدة معوقين. ومثل غيره من معظم الأفلام الـ 245، التي عُرضت في المهرجان خلال أيامه العشر، كان عرض «تنفس» آنفاً في مهرجان آخر وهو تورنتو الدولي للأفلام.

في الحقيقة أن المهرجان لم يكشف عن أفلام مهمة جديدة يمكنها أن تخوض معركة الجوائز، واكتفى بعرض أفلام كانت عرضت

جاسر وهو «واجب»، الذي يدور حول أب تقليدي وابنه التقدمي، الذي عاد من إيطاليا، حيث يعمل كمهندس معماري ليشارك في حفل زواج أخته.

ويحتدم الجدل بين الأب وابنه بينما يقومون بتوزيع دعوات حفل العرس إلى الأصدقاء والأقارب في مدينة الناصرة. الأب يطالب ابنه الالتزام بالعادات والتقاليد وابنه يتهمه بالتخلف والرجعية.

وصفت أرنولد الفيلم بالصريح والحميم، مضيفة: «أحياناً مضحك وأحياناً محزن ومنحنى لمة من حياة العرب المسيحيين في الناصرة. ومن خلال القرب بين الأب وابنه، الفيلم يسير الصدام بين القديم والجديد في عالم سريع التغير. وينادي بالصبر، الاحترام والتفاهم».

ولكن نجم حفل الأمس كان المخرج البريطاني بول غرينغراس، الذي أهدى زمالة معهد الفيلم البريطاني، التي قدمها له المنتج البريطاني العريق تيم بيغين، مؤسس ومدير شركة

للمرة الثانية يُتوج فيلم للمخرج الروسي اندري زفاغينستيف، وهو «بلا حب» بجائزة أفضل فيلم في مهرجان لندن السينمائي الـ 61. وقد تم الإعلان عن الجائزة في حفل عشاء في صالة بانكويتين في مركز لندن من رئيسة لجنة التحكيم، المخرجة البريطانية أندريا ارنولد، التي وصفتها بالشمع، مضيفة: «إنه فيلم سوداوي ويُسرد بعاطفة فياضة. ورغم أنه يركز على قصة عائلة واحدة في روسيا، شعرت بأنه تراجيدياً عامة. المخرج رفع قصة شخصية إلى تعبير سياسي واجتماعي، هي تعليق عن وضعنا النفسي والسياسي المعاصر».

ويحكي الفيلم قصة طفل يخفي بعد أن هرب من بيت والديه، الذين يتشاجروا بدون توقف ولا يعيراه اهتماماً. ورغم عداوتها لبعضهما البعض، يُجد الوالدان في البحث عنه ويساعدهم فريق متطوعين بعد تخالض الشرطة التي لا تملك الميزانية للبحث عن المفقودين. ومن خلال قصة هذه العائلة البائسة يخوض زفاغينستيف في الفساد الذي أصاب الشعب الروسي ومؤسسته منذ انهيار النظام الشيوعي.

وكانت رسالة «حوت»، فيلم زفاغينستيف، التي فازت بالجائزة عام 2013 ونهبت ليحصل جائزة «الغولدن غلوب» وليحقق ترشيحاً لجائزة الأوسكار في فئة أفضل فيلم بلغة أجنبية. ويبدو أن «بلا حب» في طريقه لتحقيق نجاح مماثل هذا الموسم، وربما أكثر من ذلك.

ويذكر أنه فاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي في شهر مايو/أيار الماضي.

كما نُهتت لجنة تحكيم مهرجان لندن السينمائي بفيلم المخرجة الفلسطينية أم ماري

برونو مارس

يتصدر ترشيحات جوائز الموسيقى الأمريكية

■ لوس آنجلوس - رويترز: هيمن فنانو البوب والهيپ هوب الرجال على ترشيحات جوائز الموسيقى الأمريكية لعام 2017 بينما حلت معظم الفئات من أي ترشيحات نسائية.

وجاء برونو مارس على رأس القائمة بثماني ترشيحات بينما فنان العام وسيتنافس على الجائزة نفسها نجما الهيپ هوب دريك وكندريك لامار والمغني وكاتب الأغاني البريطاني إد شيران وثنائي الدي جييه (شينسومرز) وكل منهم مرشح لخمس جوائز.

وأخذت فنانا موسيقى البوب في المنافسة في فئات مثل فنان العام و الفيديو العام وجولة العام الفنية.

وكانت نجمة البوب هالزي واحدة من بضع فنانا تقتنص ترشيحات عن تعاونها مع (شينسومرز) في الأغنية الشهيرة «كلوسر» وقالت في تغريدة على تويتر إنها «محبطة حقاً» بسبب قائمة الترشيحات التي هيمن عليها الفنانون الرجال.

وتابعت: «هناك عدد كبير من الفنانا الرائعات أطلق أعمالا هذا العام. أتمنى أن تمنحهم جوائز قادمة التقدير المستحق». ولم تشمل الترشيحات فنانا مثل كاتي بييري ومابلي سايرس وكيتسا التي أطلقت أغنياتها أو البومات جديدة هذا العام وأيضا تيلور سويفت التي أطلقت تسجيلاً مصوراً لأغنياتها (لوك وات يو ميد مي دو) في أغسطس/ آب الماضي.

ويصوت عشاق الموسيقى لاختيار النجوم الفائزين وسيتم إعلان النتائج في حفل بثته على الهواء شبيكة (إيه.بي.سي) يوم 19 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

نبيه بري راعياً تكريم حليم الرومي

ماجدة الرومي تروي كيف عاشت مع إيقاعات الفرح والسننويات

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تكريماً وتقديراً لانتاجاته الفنية، التي اغتت المكتبة الموسيقية الجميلة بأعماله والحنان التي تبقى ماثلة في أمانا هذه أقامت جامعة «الروح القدس» الكسليك برعاية رئيس مجلس الشؤاب نبيه بري حفلاً تكريمياً للفنان الراحل حليم الرومي، تم خلاله عرض فيلم وثائقي عن حياة حليم الرومي ومسيرته الفنية الحافلة بالإنجازات والقبل كلمات تخللتها محطات فواصل موسيقية غنائية من موشحات وأغنيات أبرزها موشح «غلب الوجد عليه»، فضلاً عن إطلاق كتاب «برينو بطرف» حليم الرومي، حياة وإنجازات، من إعداد الأب الدكتور بدیع الحاج، عميد كلية الموسيقى في الجامعة.

والقى النائب ميشال موسى كلمة ممثل راعي الحفل الرئيس نبيه بري الذي أكد أن الحديث عن «حليم الرومي، يعني أن نتوقف عند حقيقة ذهنية من تاريخ الفن العربي عموماً، وللبنياني خصوصاً، وعند، موهبة فذة تفتحت باكراً طرباً وحنناً وعزفاً، فعملية حليم الرومي ليست من هذه الأرض، إنها عطية من سماء الفن الرصعة يعطر الكلمة وأناقة الفن».

ورأى «أن ما حققه من إبداع في الإذاعة وعلى المسرح منذ انطلاقه عام 1935، في فلسطين ومصر ولبنان، حيث أنتج نحو ألفي عمل فني بصوته أو بأصوات أشهر المطربين اللبنانيين والعرب إلى حد إطلاق لقب «خليفة أم كلثوم» عليه، متميزاً بأعماله الفريدة ذات العسك والأصالة، وخصوصاً الفصائد والموشحات والأوبريتات، كما كان له الفضل الكبير في اكتشاف المواهب الفنية وتشجيعها وإطلاقها، وعلى الأخص تقديمه الفنانة فيروز إلى الأخرين رحباني».

أبنة الراحل سيدة الغناء ماجدة الرومي، التي حضرت وعائلتها الاحتفال وتسلمت الكتاب الخاص بوالدها الفت في المناسبة كلمة مقبرة تحدثت فيها عن نشأتها في البيت الذي تعرفت فيه على الفن الجميل شعراً وحنناً من خلال إبداعات والدها الراحل، ومما قالته في هذا الإطار: «منذ وعيت الدنيا، وعيتنا في بيت جميل، حوله أبي، بامتياز، معهداً للفنون الجميلة، كنت أسمع فيه الأصوات الخالدة الأتية

البينا من إذاعة لبنان، ومن صوت القاهرة. كنت أسمع الشعر الملهم الآتي لبنا من برنامج «لغتنا الجميلة» لفاروق شوشة، عبر الأثير المصري، وكنت أعشق في بيتنا الجمالات التي يحيطنا بها لبنان، وأعيش على إيقاعات الفرح والفراشات والسننويات، وكنت في زوايا البيت، في كورشيا، أراقب العابرين من عندنا، صحافيين وممثلين وشعراء ومطربين ومطربات، إما قدمهم والذي إلى لبنان، بالتوجه والإرشاد، بالاكتشاف والمتابعة، وإما أكتبهم بحكم الصداقة والاحتفال بالحياة. الكل من من أمام عيني، الكل من بيتنا المبارك».

الرومي، التي شهدت على إبداعات الزمن الجميل انتقدت ما يدور حولنا من زمن لا يمت إلى الأخر بصلة عبر قولها: «هكذا شهدت بأه عيني زمن لبنان الجمال والسلام، لبنان الخير والحسب، وما أبعدا اليوم عن ذيك الزمن الجميل، زمن الأصالة الفنية وأصوات الذهب، وما أبعدا اليوم عن لبنان رغد العيش والجمال والعتاء، وما أقسى غربتنا في زمن «جربة» كل شيء، وما أشد اعزازنا بمن يسمى

الرومي، التي شهدت على إبداعات الزمن الجميل انتقدت ما يدور حولنا من زمن لا يمت إلى الأخر بصلة عبر قولها: «هكذا شهدت بأه عيني زمن لبنان الجمال والسلام، لبنان الخير والحسب، وما أبعدا اليوم عن ذيك الزمن الجميل، زمن الأصالة الفنية وأصوات الذهب، وما أبعدا اليوم عن لبنان رغد العيش والجمال والعتاء، وما أقسى غربتنا في زمن «جربة» كل شيء، وما أشد اعزازنا بمن يسمى

الرومي، التي شهدت على إبداعات الزمن الجميل انتقدت ما يدور حولنا من زمن لا يمت إلى الأخر بصلة عبر قولها: «هكذا شهدت بأه عيني زمن لبنان الجمال والسلام، لبنان الخير والحسب، وما أبعدا اليوم عن ذيك الزمن الجميل، زمن الأصالة الفنية وأصوات الذهب، وما أبعدا اليوم عن لبنان رغد العيش والجمال والعتاء، وما أقسى غربتنا في زمن «جربة» كل شيء، وما أشد اعزازنا بمن يسمى

الرومي، التي شهدت على إبداعات الزمن الجميل انتقدت ما يدور حولنا من زمن لا يمت إلى الأخر بصلة عبر قولها: «هكذا شهدت بأه عيني زمن لبنان الجمال والسلام، لبنان الخير والحسب، وما أبعدا اليوم عن ذيك الزمن الجميل، زمن الأصالة الفنية وأصوات الذهب، وما أبعدا اليوم عن لبنان رغد العيش والجمال والعتاء، وما أقسى غربتنا في زمن «جربة» كل شيء، وما أشد اعزازنا بمن يسمى

ماجدة الرومي تلقي كلمة

«أرامكو السعودية» تنفي تخليها عن طرح بعض أسهمها عالميا



مركز السيطرة في شركة «أرامكو السعودية»

في بريطانيا من أنه سيُضعف حماية المستثمر. وأضاف المصدر الثالث أن تأجيل طرح العام الدولي ما بعد 2018 مازال إلى حد كبير خيارا، على الرغم من أن طرح

للسوق لانتقادات بسبب اقتراحها قواعد إدراج أو تسجيل جديدة ومخففة، تهدف إلى جذب الشركات التابعة للدولة مثل «أرامكو»، وهو ما حذرت بعض جماعات القطاع المالي

بالنسبة للسعودية، ومن بينها إلغاء بعض الدعم الحكومي، وزيادة الضرائب والتي تستهدف الحد من العجز الضخم في الميزانية، والذي نجم عن تراجع أسعار النفط. ومؤخرا أخذ اللقب بشأن تأثير الإجراءات التقشفية على الاقتصاد في التزايد. وعلى الرغم من إظهار بيانات في وقت سابق من الشهر الجاري تراجع عجز الميزانية، فقد واجه الاقتصاد السعودي ركودا في الربع الثاني، كما تراجعت أسعار المستهلكين، وبلغ معدل البطالة بين السعوديين 12.8 في المئة. وقال متحدث باسم «أرامكو» أنه تجري مراجعة نشطة لسلسلة من الخيارات فيما يتعلق بالطرح العام لأسهم الشركة، وأنه لم يتم بعد اتخاذ قرار، كما أن عملية الطرح العام الدولي مازالت في مسارها. وكانت السلطات السعودية قد قررت الطرح المزوج لأسهم «أرامكو» في بورصة الأوراق المالية السعودية (تداول) وفي بورصة دولية أو أكثر عام 2018، مع تنافس أسواق الأسهم في نيويورك ولندن وأسيا على هذا الطرح. ولم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن البورصة التي ستحصل على هذا الطرح، مع تفضيل اثنين من كبار أفراد العائلة المالكة السعودية بورصة نيويورك، بينما يؤيد المستشارون الماليون والقانونيون لـ«أرامكو» لندن. وقال مصدر ثالث على إطلاع على هذا الأمر أن كلا من هذين الموقعين ينطوي على مشاكل سياسية دفعت السعوديين للشعور بعدم ارتياح وتأجيل اتخاذ قرار بشأن البورصة التي سيتم طرح أسهم الشركة العملاقة فيها. وسمح القانون الأمريكي المعروف باسم «العدالة في مواجهة رعايا الإرهاب» الذي أُنجز في سبتمبر/أيلول 2016 برفع دعاوى قضائية ضد الحكومة السعودية بزعيم مساعداتها في التخطيط لهجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 في الولايات المتحدة، وضرورة أن تدفع تعويضات للضحايا. وتنفى الرياض هذه المزاعم. في الوقت نفسه تعرضت الهيئة البريطانية المنظمة

6.43 مليار دولار عجز الموازنة الكويتية للنصف الأول من السنة و1.2 مليار استثمارات أجنبية داخلية

إلى إيداع ما لا يقل عن 10 في المئة من جميع إيرادات الدولة السنوية في الصندوق، لإعادة استثمار العائد من الإيرادات. على صعيد آخر أعلنت «هيئة تشجيع الاستثمار المباشر» الكويتية في تقرير أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة للكويت في السنة المالية 2016-2017 سجلت 363.8 مليون دينار (1.2 مليار دولار)، وتوجهت إلى قطاعات النفط والغاز وإنشاء المنشآت وتوليد الطاقة الكهربائية. ولفت التقرير إلى أن نسبة المشاريع الموافق عليها بلغت 90 في المئة، بقيمة 329.3 مليون دينار (1.09 مليار دولار) استثمارا حصلت موافقة نهائية، إضافة إلى 34.5 مليون دينار (114.5 مليون دولار) قيد الدراسة. وقالت الهيئة أن استراتيجيتها تستهدف جذب استثمارات سنوية بقيمة 4 مليارات دولار بحلول 2020.

دبي - الأناضول: أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد أن الموازنة العامة للكويت سجلت عجزا بقيمة 1.94 مليار دينار (6.43 مليار دولار) خلال النصف الأول من السنة المالية 2017/2018، المنتهي في سبتمبر/أيلول الماضي. وأقادت البيانات الصادرة عن وزارة المالية الكويتية أن العجز المحقق خلال الفترة المذكورة يمثل 25 في المئة من إجمالي العجز المقرر تحقيقه بنهاية السنة المالية الحالية، البالغ 7.9 مليارات دينار (26.23 مليار دولار). وبينت الوزارة أن الإيرادات العامة للدولة سجلت 7.02 مليار دينار (23.3 مليار دولار)، فيما سجلت المصروفات 6.74 مليار دينار (22.4 مليار دولار) خلال النصف الأول من السنة المالية. وحسب البيانات سجلت الإيرادات النفطية 6.36 مليار دينار (21 مليار دولار) في النصف الأول، فيما بلغت الضرائب المحصلة 228 مليون دينار (756 مليون دولار). وأوضحت الوزارة أنه تم تحويل نحو 702.9 مليون دينار (2.33 مليار دولار) خلال الفترة المعنية إلى «صندوق الأجيال القادمة»، الذي تأسس في 1976، ويهدف إلى الاستثمار في الأسهم العالمية والعقارات لصالح أجيال المستقبل، عبر تحويل 50 في المئة من رصيد صندوق الاحتياطي العام، إضافة

لا ترى تأثيرات لوقف ترامب من إيران أو أزمة كردستان الكويت: سوق النفط تمضي في المسار الصحيح

اتخذها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد إيران. وكان ترامب قد رفض يوم الجمعة الماضي التصديق رسميا على التزام إيران بالاتفاق النووي الموقع في عام 2015 والذي يهدف إلى تقليص برنامج طهران النووي مقابل رفع العقوبات. وقال المزروق «ليس هناك شك أن أي قرارات تسمى أي من الدول النفطية سوف يكون لها تأثير على السوق النفطية... لكن إلى الآن ليس هناك أي مؤشرات على (تأثير إنتاج البترول) سواء الإجراءات ضد إيران أو كردستان العراق». من جهة ثانية قال وزير النفط الإيراني بيجن زغنفي في تصريحات للتلزيون الرسمي أمس إن موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتشدد بشأن الاتفاق النووي بين إيران والقوى الست الكبرى لن يؤثر تأثيرا كبيرا على أسعار النفط العالمية..

بداية العام المقبل أم نهايته سيعتمد على التزام الدول الموقعة على اتفاق خفض الإنتاج. وقال «إلى الآن فإن التخفيض الحالي يوتي المطلوب منه، ونحن في طريقنا لاستعادة التوازن في الأسواق المتوقع أن شاء الله يكون في 2018، وتساءل هل سيتم ذلك في بداية العام المقبل أم نهائيه، وقال «هذا سيعتمد على التزام الدول التي لم تلتزم إلى الآن... سوف نركز على التزام الدول جميعا بالنسب المقررة لها وبالتالي نستعيد التوازن في أقرب وقت إن شاء الله». وأكد أن التزام الدول بخفض الإنتاج كان بنسبة 116 في المئة في نهاية سبتمبر/أيلول، مشيرا إلى أن بعض الدول التزمت بخصص أكبر من المقرر لها بينما لم تلتزم دول أخرى بما هو مطلوب منها وفقا للاتفاق. وأوضح المزروق أنه لا توجد مؤشرات على تأثر السوق النفطية أو إنتاج النفط عالميا بالقرارات التي

مصر تعزز سداد 13 مليار دولار خلال الـ 15 شهرا المقبلة

القاهرة - الأناضول: قال محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، أمس الأول أن بلاده تعزز سداد التزامات خارجية بنحو 13 مليار دولار خلال الـ 15 شهرا المقبلة. (اليوم السابع) المصرية الخاصة، خلال مشاركته في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في العاصمة الأمريكية واشنطن. وأوضح أن بعض الالتزامات الخارجية سيتم تجديدها، وأن البنك المركزي المصري ملتزم بالحفاظ على أرصدة الاحتياطي الأجنبي عند مستوى 36 مليار دولار رغم سداد الالتزامات الخارجية. وفي 26 سبتمبر/أيلول الماضي، قال عامر إن مصر تعزز سداد 5.2 مليار دولار لصالح بنك التصدير والاستيراد الأفريقي» قبل نهاية ديسمبر/كانون الأول المقبل. وهذا البنك أهم مؤسسة مالية أفريقية متعددة الأطراف مكرسة لتمويل وتعزيز التجارة داخل أفريقيا وخارجها. وارتفع الدين الخارجي لمصر بنسبة 41.5% على أساس سنوي ليصل إلى 79 مليار دولار في يونيو/حزيران 2017.

وتوسعت مصر في الاستدانة الخارجية خلال الأشهر الماضية، حيث توصلت إلى اتفاق مع «صندوق النقد الدولي» وحصلت منه لغاية الآن على 4 مليارات دولار من إجمالي قرض بقيمة 12 مليار دولار.

قطر تطلق أول مشروع للاستزراع السمكي

الدوحة - الأناضول: أعلنت قطر أمس الأول إطلاق أول مشاريع القطاع الخاص لاستزراع الأسماك، بطاقة استيعابية تناهز ألفي طن سنويا. وأطلقت المشروع المجموعة الوزارية لتحفيز ومشاركة القطاع الخاص، برئاسة عبدالله بن ناصر آل ثاني، رئيس الوزراء القطري، حسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قتا). وقالت الوكالة أن المشروع يأتي ضمن مشاريع مماثلة في مختلف القطاعات تخطط قطر لإطلاقها، سعيا للوصول إلى أعلى درجة ممكنة من الاكتفاء الذاتي في الغذاء والمنتجات الزراعية والحيوانية. وصرح وكيل وزارة البلدية والبيئة المساعد لشؤون الزراعة والثروة السمكية القطرية، فالح بن ناصر آل ثاني، بأن الاختيار وقع على إحدى الشركات القطرية (لم يذكرها) لإدارة المشروع وأوضح أن اختيار الشركة جاء، بعد فوزها بزيادة تقدمت لها مجموعة من المستثمرين. وأضاف في تصريحات صحافية أن الشركة ملزمة بإنتاج ألفي طن من الأسماك سنويا للسوق المحلية.

وأشار أنه من المخطط له أن ترتفع نسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك بعد اكتمال مشاريع ثلاثة للاستزراع السمكي، حيث سيبلغ إنتاجها ستة آلاف طن (لم يحدد حتى) موجهة بالكامل للسوق المحلية. ولفت المسؤول القطري إلى أن حزمة مشاريع الاستزراع السمكي تشمل مشروعا منفصلا، هو الأول من نوعه في قطر، لإنتاج الروبيان (القرديس أو الجنبيري). وأعاد بأن اللجنة الفنية التابعة للمجموعة الوزارية بصدد طرح تلك المشاريع للقطاع الخاص في المستقبل القريب.

موقعو الاتفاق النووي مع إيران سيتكبدون خسائر اقتصادية كبيرة في حال إلغائه



خبر عن موقف ترامب من الاتفاق النووي مع طهران في صحف إيرانية

وفي الشهر التالي بدأ العمال الصينيون أعمال تزويد خط سكك حديد القطار الفائت السرعة بين طهران ومشهد بالتيار الكهربائي. وفي وقت سابق من الشهر الحالي أعلن أرش كردي، المدير التنفيذي لمجموعة «واونير» الإيرانية، التعاون مع الصين لتجديد البنية التحتية الكهربائية في إيران.

اللفظي الإيراني. الصين: لدى الصين، البلد المصدر للنفط والغاز، مصالح اقتصادية كبيرة في إيران، سادس أكبر منتج للنفط في العالم. وفي يناير 2016، وخلال زيارة للرئيس الصيني شي جينبينغ إلى إيران، وقع البلدان مذكرة تفاهم حول الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

باريس - أ ف ب: ستتكد الدول الموقعة على الاتفاق النووي مع إيران خسائر كبيرة في حال إلغائه، لأسباب تتعدى الصعدين السياسي والأمني. ومن شأن القرار الذي اتخذه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برفضه الإقرار بالالتزام إيران الاتفاق النووي، يفتح المجال أمام عقوبات مستقبلية، ما قد يترك تداعيات كبيرة على دول وشركات أعادت التعاون مع طهران منذ توقيع الاتفاق عام 2015. ويهدف الاتفاق إلى منع إيران من تطوير أسلحة نووية، من خلال كبح برنامجها النووي مقابل رفع تدريجي للعقوبات الدولية التي كفلت مفرضة عليها. ومنذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني 2016 انفتحت إيران، التي يبلغ عدد سكانها 80 مليون نسمة، على الأسواق الأوروبية والروسية والصينية. وفي مقابل تريت عدد من المستثمرين، اندفعت شركات أخرى للاستثمار في إيران حيث انجزت صفقات كبرى كذلك التي وقعت شركة «إيرباص» الأوروبية مع طهران لشراء 100 من طائراتها. في ما يلي عدد من الشركاء التجاريين لإيران وما سيرتكه قرار الرئيس الأمريكي من تداعيات بالنسبة لهم: ألمانيا: كانت ألمانيا، قبل فرض العقوبات على طهران أكبر شريك تجاري لإيران. وبعد رفع العقوبات زادت الصادرات الألمانية إلى إيران بنسبة 26 في المئة في 2016. ويقول اتحاد الصناعات الألمانية إن هذه النسبة ستسجل ارتفاعا مستمرا. وعادت شركة «سيمنز» إلى العمل في إيران في مارس/ آذار 2016، بتوقيع اتفاقية مع مجموعة «مابنا» الإيرانية لتزويد الغاز والمولدات لمحطات الكهرباء. كذلك وقعت شركة «ديملر»، إعلان نوايا مع مجموعتين إيرانييتين في كانون يناير 2016، من أجل إنتاج وتسويق شاحنات «مرسيدس بنز». وحذر الاتحاد الصناعي الألماني من أن «الشركات التي استأنفت العلاقات التجارية مع إيران وتنشط في الولايات المتحدة سيبتزعزع استقرارها بشكل كبير مع إعادة تفعيل

تراجع البورصة السعودية وتحرك معظم الأسواق داخل نطاق ضيق

في السعودية تراجع المؤشر 0.7 في المئة إلى 6938 نقطة. كما تراجع مؤشر دبي 0.1 في المئة إلى 3658 نقطة. أيضا تراجع مؤشر أبوظبي بنسبة 0.2 في المئة إلى 4518 نقطة. وهبط المؤشر القطري 0.01 في المئة إلى 8341 نقطة، كما هبط المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6622 نقطة. ونزل المؤشر البحريني 0.03 في المئة إلى 1274 نقطة، في حين ارتفع المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 5139 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 13906 نقا.

اللتامين»، الذي كان الانشيط، في المعاملات المبكرة لكنه أغلق منخفضا 2.4 في المئة. ويوم الخميس الماضي ارتفع السهم ارتفاعا قويا، مسجلا أكبر حجم تداول منذ مارس/آذار ومجتنبا المضاربين. وهبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة، مع احذار سهم «دانة غاز» 3.8 في المئة، بعدما أُنزلت محكمة عليا في لندن جلسات بشأن سنداتها الإسلامية البالغة قيمتها 700 مليون دولار إلى منتصف نوفمبر/تشرين الثاني. وتخوض الشركة معركة قضائية مع حملة الصوكك أمام المحاكم في بريطانيا والإمارات.

5.8 في المئة في معاملات كثيفة غير معتادة، بعد أن خسر 14.9 في المئة الأسبوع الماضي. وارتفع سهم «الراعي» 3.4 في المئة، بعد أن قالت شركة الأغذية أن «صندوق الاستثمارات العامة»، صندوق الثروة السيادية الرئيسي في المملكة، قد احتفظ بحصة تبلغ 16.3 في المئة في الشركة بعد زيادة رأس المال 25 في المئة عن طريق إصدار أسهم مجانية. وتراجع مؤشر دبي 0.1 في المئة إلى 3658 نقطة، ليُنزل عن مستوى المقاومة الفنية بين 3667 و3681 نقطة، وهما ذروتا أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول. وصعد سهم الشركة الإسلامية العربية

دبي - رويترز: تحركت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط داخل نطاقات ضيقة أمس الأحد، في حين انخفضت البورصة السعودية تحت وطأة الأداء الضعيف لعدة أسهم قيادية. وهبط المؤشر السعودي 0.7 في المئة مع تراجع سهم «مصرف الراجحي»، واحدا في المئة وسهم «معادن» 1.9 في المئة. وفقد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.7 في المئة. وتوزعت أسهم شركات التأمين منافسة بين الربح والخسارة، بعد تهاويها الأسبوع الماضي لتوقعات بتشديد اللوائح التنظيمية للقطاع، وصعد سهم «امانة للتمائم»

... ويدعو أمريكا اللاتينية إلى محاربة الفساد ويحذر من تداعيات أزمة لا حل لها في فنزويلا

الشديد إزاء الأزمة السياسية المستمرة في فنزويلا، وحذر من عدم وجود حل للتراجع الاقتصادي ومعاناة السكان. وقال إن فنزويلا «لا تزال تعاني من أزمة اقتصادية وإنسانية وسياسية لا حل لها في الأفق». فحول نهاية العام، سيكون اقتصاد فنزويلا تراجع بنسبة 35% بالقرارة مع 2014. وحذر الصندوق من أن البلاد تسير نحو تضخم مفرط تتزايد فيه الأسعار بشكل خارج عن السيطرة كل يوم ولفترات طويلة.

ولفت إلى أن النقص في السلع والعملية السياسية يؤثران سلباً إلى حد كبير على السكان.

وأضاف أن «الخطر الأساسي على المنطقة مرتبط بالأزمة السياسية ونزوح السكان إلى دول مجاورة».

وتابع إن «عدد السكان القادمين إلى البلدان الحدودية في البرازيل وكولومبيا سجل تزايداً مطرداً مع التصعيد في الأزمة في فنزويلا».

وصرح روبرت رينهاك، نائب مدير إدارة نصف الكرة الغربي في الصندوق، إن «اللجنتين القادمتين من فنزويلا جانب مؤسف للآزمة التي تعتبر في غاية الخطورة». وتابع إن اللجنتين يشكلون ضغوطاً على الخدمات الاجتماعية في الدول المجاورة.

وأضاف أن «الحكومة الكولومبية تتدبر الأمر قدر المستطاع لكنه تصد، وإذا ما قدم نصف مليون فنزويلي إلى كولومبيا فسيتعين على الحكومة التعاطي مع الأمر وهو يسبب مشاكل كثيرة».

والكاربيبي». وتابع أن المستويات العالمية للفساد تحدث فارقاً كبيراً على ما يبدو بين الاقتصادات الناشئة في المنطقة بالقرارة مع الاقتصادات المتقدمة التي تستفيد من حكم أفضل. وهذا الوضع ملاحظ بشكل خاص في البرازيل حيث اطاحت فضائح الفساد كبار السياسيين وزادت من وقع الانكماش الاقتصادي.

كما ساهمت الفضيحة المعروفة بـ«أوبيريخت» في تباطؤ النمو في البرو العام الماضي، حسب صندوق النقد الدولي الذي شدّد على أن «الاستثمار سيكون اضعف مما كان متوقفاً نظراً لاستمرار الغموض المتعلق بالتحقيق حول هذه الفضيحة».

كما لفت التقرير إلى الزيادة في فضائح الفساد في غواتيمالا خصوصاً بين دول أمريكا الوسطى.

وتابع إن أعمال عنف وتراجع حكم القانون في المنطقة لا يشجعان على الاستثمار ويزيدان من تكلفة الأعمال.

ومضى التقرير يقول إن «أمريكا اللاتينية لديها فرصة الآن للحد من الفساد مع تزايد الاستياء لدى الرأي العام».

ألا إن مكافحة الفساد تشكّل تحدياً سياسياً مهماً، وتتطلب استراتيجية توجّه عدة أضعف، «فالتجارب السابقة توحى بان اعتماد استراتيجية ناجحة لمكافحة الأرباح يجب أن ترافقه قيادة سياسية قوية وإصلاحات قضائية وزيادة في الشفافية والحاسية وقيل كل شيء مراقبة أكبر».

من جهة ثانية عبر الصندوق عن القلق

الاقتصادي في المنطقة من المستويات العالية للفساد برفقتها نمو ضعيف وانعدام في المساواة.

وأضاف أن «الحوكمة الضعيفة والفساد المستشري يؤثران سلباً على نمو شامل ومستديم في أمريكا اللاتينية

واشنطن - أف ب: دعا صندوق النقد الدولي دول أمريكا اللاتينية والكاربيبي إلى مكافحة الفساد ليصبح النمو الاقتصادي أكثر استدامة وفوائد انتشاراً بين السكان.

وقال في تقرير تقييمي للوضع

دعم الانعاش». وقال ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، المشارك في اجتماعات واشنطن أنه نظراً لتخفيض الاقتصاديات التي لم تتأثر بعد بالتضخم المتوقع. لكن كارستنز أشار إلى أن الوزراء في واشنطن «اتفقوا على أن السياسة النقدية وحدها لا تستطيع

تكون الفرصة مواتية لذلك. ونكر بيان الصندوق أن البنوك المركزية يجب أن تستمر في استخدام السياسة النقدية لتحفيز الاقتصاديات التي لم تتأثر بعد بالتضخم المتوقع. لكن كارستنز أشار إلى أن الوزراء في واشنطن «اتفقوا على أن السياسة النقدية وحدها لا تستطيع

واشنطن - د ب أ: ذكرت الدول الأعضاء في «صندوق النقد الدولي» أمس الأول أن النمو القوي للاقتصاد العالمي يمثل فرصة للحكومات كي تنفذ إصلاحات صعبة.

وكان الصندوق، ومقره واشنطن، قد توقع قبيل الاجتماع السنوي له لهذا الأسبوع نمواً عالمياً بنسبة 3.6% لهذا العام و3.7% لعام 2018، بعدما انخفض إلى 3.2% فقط العام الماضي.

وكان محافظ بنك المسكيق المركزي، أوغستين كارستنز، الذي يترأس اللجنة النقدية والمالية الدولية، وهي لجنة توجيهية لأعضاء صندوق النقد الدولي، قد قال في بيان يوم السبت إن اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في واشنطن قد سيطر عليه التفاؤل حول مسار الاقتصاد العالمي.

وأضاف «هذا التحسن المرحب به هو فرصة سانحة يجب أن نستغلها لمواجهة التحديات الرئيسية للسياسة التي ستظل قائمة وستكون جوهر رفع النمو المحتل».

ودعت اللجنة في بيانها البلدان ذات الديون المرتفعة إلى كبح جماح المزايا، في حين ينبغي أن تستخدم البلدان الأخرى قدراتها للاستثمار في البنية التحتية. وأضافت أن العمل على دعم النظم المصرفية يجب أن يستمر في بناء القدرة على الصمود أمام الصدمات المستقبلية.

وقالت المدير العامة لصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، أنه يجب أن يتم حل المشكلات حينما



صورة تذكارية للمشاركين في اجتماعات الخريف لصندوق النقد والبنك الدوليين

الإدارة الأمريكية ترفض زيادة رأسمال البنك الدولي

واشنطن - أف ب: رفضت إدارة ترامب زيادة في رأسمال البنك الدولي، يقول المصرف أنها ضرورية لتوسيع مهمته المتعلقة بمكافحة الفقر في العالم.

وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين أمس الأول أن المؤسسة المالية ومقرها واشنطن، غير ناجعة ويمكن أن تكون أكثر فعالية بالستين مليار دولار تقريباً. من تمويل التنمية التي تخصصها حالياً كل سنة.

ويرى أنه من خلال فعالية أكبر، يمكن للبنك داخلياً تنمية قاعدة رأسماله وتوسيع الاقراض دون الحاجة لمزيد من الأموال من الدول ال189 المساهمة — أكبرها الولايات المتحدة. وقال أيضاً في بيان للجنة التنمية التي تضع برنامج عمل البنك وصندوق النقد الدولي، إن البنك بحاجة لوقف تمويل الاقتصادات الناشئة التي لا تحتاج مساعدة

التدريبية للبنك. وبالنسبة للمقترضين الأثرياء، يرى أنغ من الأفضل للمصرف أن يقاسم خبرته بدلاً من تخصيص قروض للتنمية.

ويضيف «فيما نتمن جهود البنك في كبح الإنفاق في خلال مراجعة المصاريف، نرى مجالاً لقيود أكبر على الموازنة، خاصة في ما يتعلق بالتعويضات وميزانية المجلس التنفيذي».

ورفض بيان الوزير الأمريكي خطط رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم المتعلقة بزيادة موارد رأس المال، وجاء بالتزامن مع انسحاب ترامب من اتفاقات دولية في عدد من المجالات.

من جهة ثانية دعى منوتشين «صندوق النقد الدولي» إلى اظهار «انضباط مالي مثالي» واتخاذ «خيارات صعبة» تهدف إلى خفض أجور إدارية وموظفيه. وقال إن الصندوق «صفته مؤسسة عامة (...)

خارجية كبيرة. وأضاف أن البنك بحاجة إلى تشديد الرقابة على الميزانية، بما فيها ضوابط على أجور ومزايا الموظفين.

وقال منوتشين «زيادة رأس المال ليست حلاً عندما يكون رأس المال الحالي غير مخصص بشكل فعال. الطلب على رأس المال الرخيص سيختلج العرض بشكل دائم — الحل هو ضمان استخدام هذه الموارد حيث تكون الحاجة أكبر لها ويمكنها تحقيق نتائج فعالة ومستدامة».

ودون الإشارة إلى أي دولة بالاسم، ألمح إلى أن الجهات القوية والنامية نوعاً ما المستفيدة من برامج البنك مثل الصين، التي تمتلك أكثر من 3 ترليون دولار من الاحتياطي الأجنبي، لم تعد بحاجة لمساعدة البنك. وقال «نريد أن نرى تحولاً كبيراً في تخصيص الأموال لدعم دول بحاجة ماسة لتمويلات التنمية، ومنها عبر تطبيق ذكي مصداقية للسياسة

واشنطن - أف ب: رفضت إدارة ترامب زيادة في رأسمال البنك الدولي، يقول المصرف أنها ضرورية لتوسيع مهمته المتعلقة بمكافحة الفقر في العالم.

وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين أمس الأول أن المؤسسة المالية ومقرها واشنطن، غير ناجعة ويمكن أن تكون أكثر فعالية بالستين مليار دولار تقريباً. من تمويل التنمية التي تخصصها حالياً كل سنة.

ويرى أنه من خلال فعالية أكبر، يمكن للبنك داخلياً تنمية قاعدة رأسماله وتوسيع الاقراض دون الحاجة لمزيد من الأموال من الدول ال189 المساهمة — أكبرها الولايات المتحدة. وقال أيضاً في بيان للجنة التنمية التي تضع برنامج عمل البنك وصندوق النقد الدولي، إن البنك بحاجة لوقف تمويل الاقتصادات الناشئة التي لا تحتاج مساعدة

وزير المالية الألماني يدافع عن حرية التجارة

واشنطن - د ب أ: دافع وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبليه ليل الجمعة عن التجارة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن حيث تراجعت السياسات التجارية الأمريكية بشكل حداد هذا العام.

وكان شوبليه قد قام بجولة وداع قبل أيام، من بيننا اجتماع يوم الإثنين الماضي لوزراء مالية من مجموعة اليورو المكونة من 19 عضواً. ووصف كريستين لاغار، رئيس صندوق النقد الدولي، في الآونة الأخيرة شوبليه بأنه «صخرة... عملاق». بعد ثماني سنوات مثل خلالها ألمانيا كصوت قيادي رئيسي في أزمة ديون منطقة اليورو. ومن المتوقع أن يصيح شوبليه رئيساً للبرلمان الألماني في أعقاب انتخابات 24 سبتمبر/أيلول

وحذر شوبليه المشرك في اجتماعات واشنطن من بطء النمو التجاري العالمي من تنامي «الخطاب المناهض للتجارة الحرة». وقال إن «كلامها يشكل تهديداً لازدهارنا الاقتصادي المشترك. لقد أعطت التجارة الملايين من الناس الفرصة للتخلص من الفقر، كما وفرت الاستقرار وحققنا الرخاء في جميع أنحاء العالم».

وتعد ألمانيا واحدة من أكبر الدول المصدرة في العالم.

فغلاً في استخدام موارده المحدودة». وأضاف وزير الخزانة الأمريكي إن «بلوغ هذا الهدف، يتطلب اتخاذ «خيارات صعبة وبخاصة في ما يتعلق بأجور، الإدارة والموظفين.

وردًا على سؤال حول تصريحات منوتشين، قالت متحدثة باسم الصندوق «الصندوق مدرك جيداً للتكاليف، ولذلك لقد عملنا بميزانية ثابتة على مدى ست سنوات متتالية». وأضافت «إدارتنا تجري مراجعة للرواتب في شكل منظم». اقتصاد - صندوق - مجموعة العشرين - بنك: البنك الدولي يستهدف تعزيز القدرة المالية خلال ربيع 2018

واشنطن 15 أكتوبر تشرين الأول (رويترز) - قال متحدث باسم البنك الدولي يوم السبت إن البنك يهدف إلى وضع إجراءات جديدة لتعزيز قدرته المالية وجعل مجلس إدارته يتخذ قراراً بشأنها خلال اجتماعات الربيع المقبل في أبريل نيسان 2018.

واشنطن - أف ب: يبدو أن واشنطن بصدد موقفاً بشأن توجه الأوروبيين نحو فرض ضريبة على شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة مثل «آبل» و«غوغل»، وفق ما قال مسؤولون هذا الأسبوع في ما يشكّل تغيراً كبيراً في الموقف الأمريكي.

وقال وزير المالية الفرنسي برونو لو ميري إن واشنطن «مفتوحة على النظر في المسألة وهم يفهمون تماماً الحاجة لفرض ضريبة منصفة على عمالقة الإنترنت».

بعد اجتماع مع وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن.

وأشار المتحدث باسم وزارة الخزانة الأمريكية أمس الأول إلى بيان صدر في وقت سابق من الشهر أعرب فيه المسؤولون الأمريكيون عن «عميق القلق» حيال المسألة. ففي سنة 2016، عبرت إدارة باراك أوباما عن استيائها عندما قررت السلطات الأوروبية فرض ضريبة قدرها 14.5 مليار دولار على «آبل» بعد أن حظيت بترتيبات ضريبية تسهيلية جداً من جانب حكومة إيرلندا. ولكن بإسكات سنان أمان، مدير مركز السياسة الضريبية في «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، يرى أن موقف واشنطن تغير، متوقفاً أن تعرض الفوضية الأوروبية في السنة المقبلة مقترحات ضريبية في حين تهدد فرنسا بغرض ضرائب ليس على الأرباح فقط بل على العائدات. وقال سنان أمان إن «واشنطن تعرف أن البلدان ستتصرف بصورة أحادية ولذلك فهي تفضل أن يكون لها دور». وستعرض المنظمة، ومقرها في باريس، على وزراء مالية مجموعة العشرين تقريراً في أبريل/نيسان المقبل يعرض حلاً طويل الأمد، من خلال الوءامة بين مختلف المقترحات الحكومية، بهدف «التقليل من الضرر الذي قد يلحق

الأمريكيون يقتربون من الموقف الأوروبي بشأن ضرائب شركات التكنولوجيا



المقر الجديد لابل في وادي السيليكون في كاليفورنيا

بالشركات»، وفق سنان أمان. وأضاف الأمر المستجد أن واشنطن ستجلس إلى الطاولة مع لابل ليس لتعطيل المباحثات، وإنما على العكس لتخفيف أو الحد من الضرر الذي يمكن أن يتأتى عن هذه الضرائب».

ويوم الجمعة الماضي، خاطب بيير موسكوفيتسي، المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية والمالية، مجموعة العشرين في بروكسل بشأن فرض ضرائب على «غوغل»، و«آبل»، و«فيسبوك»، و«أمازون»، أو ما يسمى شركات «عفا»، وغيرها.

ورحب موسكوفيتسي بما وصفه بأنه موقف واشنطن «البراغماتي»، وقال «أنت بحاجة إلى حل دولي لمشكلة دولية. الأمريكيون هم في مثل وضعنا. نظامهم الضريبي غير متوائم مع هذا الاقتصاد وهم يخسرون عائدات كبيرة يجب تعويضها».

وأضاف «سننظّر ما سنستخلصه مجموعة العشرين» من تقرير «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، محرراً من أنه في حال عدم التوصل إلى حل شامل، فإن الفوضية الأوروبية ستقترح تدابيرها الضريبية الخاصة. وقال «برابي، إن الحل الأفضل هي الضريبة الأساسية المشتركة، وبعبارة أخرى ضريبة الشركات»، مشيراً إلى أن كل «الخيارات مطروحة».

وقال سنان أمان إن المنظمة ستقترح وسائل منضبطة لحماية الضريبة «مع تلبية الحاجة إلى وقف هذه الشركات من الانتفاع من وضع يتيح لها دفع ضرائب قريبة من الصفر». ولكن وزارة الخزانة الأمريكية كررت في وقت سابق من الشهر معارضتها لفرض ضريبة مفعول رجعي، رغم أنها وافقت على تشكيل مجموعة عمل مع فرنسا، وفق وزير المالية الفرنسي الذي قال إن «هذا سيتيح لنا أن تراجع بصورة ثابتة عدداً من المقترحات التي قدمتها الفوضية».

الأمريكيون يقتربون من الموقف الأوروبي بشأن ضرائب شركات التكنولوجيا

ألمانيا: مطالبة بقانون للهجرة لمعالجة نقص العمالة المتخصصة

دوسلدورف - د ب أ: أعرب ديكتليف شليه، رئيس الوكالة الاتحادية للعمل في ألمانيا، عن أمله في أن تسنن الحكومة الألمانية المقبلة قانوناً للهجرة بغرض مكافحة نقص العمالة المتخصصة في البلاد.

وقال في تصريحات لصحيفة (راينيشه بوست) الألمانية الصادرة أمس الأول أنه بسبب تحسن الأوضاع الاقتصادية في كثير من دول الاتحاد الأوروبي تتراجع الرغبة في الهجرة إلى ألمانيا.

ونكر شليه أنه بالرغم من هجرة نحو 200 ألف مواطن من الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا سنوياً حالياً، فإن هذا العدد سترجع في المستقبل، مؤكداً أنه يتعين لذلك العمل بصورة أقوى على جذب عمالة ماهرة من دول خارج الاتحاد الأوروبي.

وقال إن وكالة تعمل حالياً على تمثيل نفسها في تلك الدول بغرض الاعتراف بالشهادات التعليمية في الخارج، وتقديم دورات لتعلم اللغة الألمانية، والتعريف بفرض العمل الموجودة في ألمانيا لجذب العمالة المتخصصة، مؤكداً أنه يتعين كذلك سنن قانون حقيقي للهجرة. وقال «سيتعين علينا مناقشة هذا الأمر مع الحكومة الألمانية الجديدة».

وحسب بيانات شليه، توظف الوكالة الاتحادية للعمل منذ وضع سننات أفراداً في مجال الرعاية الصحية من الفلبين، وقال «نريد أن نتوسع بشكل أكبر في مجالات عمل أخرى ودول أخرى خارج الاتحاد الأوروبي». وأوضح أنه لجعل عدد القوى العاملة في ألمانيا مستقرًا حتى عام 2030، فإن ألمانيا ستسكن بحاجة إلى زيادة عدد العاملين سنوياً بواقع نحو 300 ألف عامل.

ويمكن تحقيق هذا الهدف باستخدام نهج العصا والجزرة: وتأخذ الجزرة شكل إعفاءات ضريبية لأولئك الذين يقودون المركبات الكهربائية. في حين أن العصا هي الضرائب وأسعار البنزين المرتفعة لأولئك الذين يتسككون بالسيارات المدارة بالوقود الأحفوري (النفط والغاز).

ويرى الخبيران هوغيلاند وبورتغيك أنه يمكن تحقيق هدف عام 2025، إلا أنه يتعين على السلطات المحلية فقط مواكبة التطور الحالي.

ويقول بورتغيك إن أكبر تحد في الوقت الراهن هو أن 60 في المئة من سكان أواسلو يعيشون في شقق سكنية، وليس في منازل لها مرآب ملحق بها، والذي يمكن عليه السيارة من شحن سيارته خلال الليل. ولهذا السبب، يجري حث التعاونيات السكنية والشركات الكبيرة في مجال تأجير المساكن

نقص محطات الشحن عقبة كبرى في طريق ازدهار السيارات الكهربائية في النرويج

رغم إقبال الجمهور الواعي بيئياً على شرائها

منها ومن محركاتها. وهذا يعني أن النسخة الكهربائية من العديد من السيارات أرخص من السيارة التقليدية، التي تعتمد على محرك الاحتراق الداخلي.

ويقول هوغيلاند «في النرويج تدفع حوالي 250 ألف كرونة نرويجية (31475 دولاراً) لسيارة غولف كهربائية، وحوالي 300 ألف كرونة لسيارة غولف تعمل بالبنزين، لذلك هذا هو الفرق». كما يمكن للسائقين أيضاً الانتظار وشحن السيارة مجاناً في العديد من المناطق، وهم أيضاً لا يدفعون أي رسوم مرور. وعلى الرغم من أن هذا الدعم المالي يكلف الدولة قدراً كبيراً من المال، قرر البرلمان النرويجي الإبقاء عليه حتى عام 2020. وأحد أسباب كل هذا هو الالتزام الطموح بأنه بحلول عام 2025 يجب أن تكون جميع السيارات المسجلة حديثاً في النرويج، مركبات ذات انبعاثات صفريّة.

ان هناك سيارة كهربائية واحدة من بين كل 3 سيارات جديدة تباع في النرويج.

وفي أواسلو، تصل هذه النسبة إلى 40 في المئة. وقد تم تسجيل حوالي 50 ألف سيارة كهربائية و30 ألف سيارة هجينة في منطقة أواسلو الكبرى، وفقاً لما ذكره ستور بورتغيك، المسؤول في وكالة البيئة الخضرية في أواسلو. وفي الوقت نفسه، لا يوجد سوى 1300 محطة شحن محلية للسيارات الكهربائية. ويقول بورتغيك «نحن نبدأ قصارى جهدينا.. كل عام نقيم أكثر من 26 في المئة من محطات الشحن، ولكن عدد السيارات الكهربائية، ارتفع بنسبة أكثر من 100 في المئة، والفجوة تزداد اتساعاً. ويرجع أحد الأسباب الرئيسية لازدهار السيارات الكهربائية إلى المزايا المالية التي تقدمها الدولة، ومنها إلغاء ضرائب القيمة المضافة والرسوم الجمركية على الواردات

واشنطن - د ب أ: تعاني العاصمة النرويجية أواسلو من مشكلة تشعب عادة حالة من السخوط وعدم الرضا لدى مدن أخرى واعي بيئياً. وتتمثل هذه المشكلة في أن سكان العاصمة النرويجية يقبلون على شراء الكثير من السيارات الكهربائية، بصورة لا تكاد تستطيع الحكومة المحلية مواكبتها. وفي الواقع، فإن جمعية السيارات الكهربائية تحاول إنشاء السائقين عن شراء السيارات الكهربائية، إذا لم يكن لديهم إمكانية شحنها في المنزل.

ويقول بيتر هوغيلاند، المتحدث باسم جمعية السيارات الكهربائية «نورسك البيلفورتينغ، أن السلطات المحلية لم تتوسع في إنشاء محطات الشحن بما يكفي مواكبة عدد السيارات الكهربائية المتاحة. وتابع أن نسبة السيارات الكهربائية والهجينة المسجلة حديثاً تبلغ 35 في المئة، «ما يعني

الدوري الاسباني

سواريز يحافظ على بداية برشلونة الخالية من الهزائم... ورونالدو ينقذ الريال أمام خيتافي



سواريز يحتفل بتسجيله هدف التعادل للبارسا بوضع اصبعه على فمه لاسكات المتقدين

■ مدريد - رويترز: حافظ لوييس سواريز مهاجم برشلونة على سجل فريقه الخالي من الهزائم عندما سجل هدف التعادل 1-1 على ملعب ألتيكو مدريد من ضربة رأس ليواصل متصدر الدوري الاسباني بدايته المثالية. وأنهى كريستيانو رونالدو وصيامة عن الأهداف في الدوري ليهز الشباك قبل النهاية مانحا ريال مدريد الفوز 2-1 على مضيغه خيتافي لينقذه من تعادل كان يمكن أن يكون مكلفا ومحرجا لبطل اسبانيا وأوروبا.

■ وعانى البرتغالي رونالدو أمام الرمي وأهدر فرصة خطيرة مبكرا لكنه أحرز هدفا بتسديدة مباشرة في الدقيقة 85 ليفتح رصيده من الأهداف هذا الموسم. وقبل أن يحدث ذلك تعرض الريال لخطر فقدان النقاط للمرة الرابعة في ثماني مباريات في الدوري، وخاطر بالابتعاد أكثر عن برشلونة المتصدر بعدما أدرك خورخي مولينا التعادل لخيتافي الدقيقة 56 رغم أن ماركوس بورتني لاعب وسط ريال مدريد هو آخر من لمس الكرة.

وتقدم ريال مدريد في الدقيقة 39 عبر كريم بنزيمة الذي شارك في التشكيلة الأساسية بجانب رونالدو للمرة الأولى منذ نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي. وأظهرت الإعادة أن هدف التعادل كان يجب عدم احتسابه بداعي التسلل على مولينا، وشعر الريال بالغضب بعد إلغاء هدف للبدل ثيو هرنانديز بداعي التسلل بعد ذلك بقليل. لكن رونالدو تجنب ضربة أخرى لفريقه بعد أداء متواضع في الدوري حتى الآن وحفظ ماء وجه المدرب زين الدين زيدان في المباراة رقم 100 للمدرب الفرنسي مع الريال. وقال زيدان: «بدأنا المباراة بشكل جيد للغاية ثم تراجعنا في الشوط الثاني لكن في النهاية أصلحنا الأمور بفضل شخصية الفريق والتغييرات». وأضاف: «نعلم أننا على مدار 90 دقيقة نستطيع التسجيل في أي لحظة وعانينا في الشوط الثاني لكننا كنا نعلم أننا نستطيع التقدم مرة أخرى وهذا ما فعلناه». ومع وضع في الاعتبار مواجهة توتنهام في دوري الأبطال الثلاثاء المقبل، أراح زيدان فئائي الوسط كاسيميرو ولوكا مودريتش وجلس ايسكو على مقاعد البدلاء. ورغم تقدمه في الشوط الأول بدأ الريال مفقرا للحماس، وبعد التعادل اضطر لإشراك ايسكو وهرنانديز ليعود في المباراة، حيث صنع الأول الهدف الذي سجله رونالدو.

زيدان: اللعب بشكل ممتاز عقب توقف 12 يوما صعب جدا!

■ مدريد - الأناضول: قال الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إنه من الصعب أن يلعب فريقه بشكل ممتاز بعد توقف الدوري الاسباني 12 يوما لإرتباط المنتخبات بتصفيات كأس العالم. وعقب مباراة خيتافي، أكد زيدان: «صعب أن تلعب بشكل ممتاز بعد توقف 12 يوما، الآن لدينا 6 مباريات

قبل التوقف الدولي المقبل، مباراة كل 3 أيام، سنحاول تقييم وضعنا ولكن الآن علينا أن نستمتع بالفوز». وأضاف: «لدينا الجودة الكافية للتسجيل في أي وقت من المباراة، الربع ساعة الأخير كلنا كثيرا ونأمل بتقليص فارق النقاط». وعن لاعبه ايسكو، قال زيدان: «أنا سعيد لما قدمه بعد دخوله، مثل هذه التغييرات

مدرب برشلونة: عانينا كثيرا أمام ألتيكو

■ مدريد - الأناضول: قال أرنستو فالغيري مدرب برشلونة إن فريقه عانى كثيرا أمام ألتيكو مدريد، وتطرق كثيرا أمام ألتيكو، كنا على دراية بأنه في حال تسجيل المنافس هدف التقدم بميل أدائه للدفاع وهو ما بالفعل حدث واجهنا صعوبات كبيرة لاخترق دفاعه المتكفل». وأضاف: «المباراة جيدة في مجملها، حاولنا كسر الدفاع وتشكيل الخطورة على المنافس»، موضحا أن لديه شعورا جيدا أن «تحقيق نقطة أمام خصم عظيم مثل ألتيكو هو أمر إيجابي». وتطرق فالغيري للأرجنتيني ليوينيل ميسي قائلا: «نعم ميسي تعرض للإرهاق بسبب السفر من بلاده إلى إسبانيا، ولكنه قدم مباراة مذهلة ضد ألتيكو، إنه رائع مثلما هي عادته». وعن طريقة احتفال لوييس سواريز بهدف التعادل، أضاف فالغيري: «لا أشاهد احتفالية اللاعبين يهمني فقط أن يسجلوا الأهداف».

سيموني يسيدي بميسي «الاستثنائي»!

■ مدريد - د ب أ: أشاد الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب ألتيكو مدريد بيوافقه ليوينيل ميسي هداف برشلونة بعد الأداء الرائع الذي قدمه خلال مباراة الفريقين. ورغم عدم تسجيل ميسي أي هدف في المباراة، قال سيميوني: «ميسي قدم مباراة استثنائية»، وظهر ميسي بمستوى جيد أمام ألتيكو بعد أيام قليلة من تسجيل ثلاثة أهداف (هاتريك) قاد بها المنتخب الأرجنتيني للفوز على الإكوادور والصعود لمونديال روسيا. وقال سيميوني: «ميسي كان مذهلا، لم يعان من الإنهاك كما كنا يتوقع البعض».

الدوري الإيطالي

لاتسيو يصد يوفنتوس على أرضه... ونابولي ينتصر على روما



حارس لاتسيو ستراكوشا يحتفل بقبضته مع زملائه بعد صده ركلة جزاء في الوقت القاتل

■ روما - رويترز: أنهى لاتسيو مسلسل عدم خسارة يوفنتوس على أرضه على مدار عامين في كافة المسابقات بفوزه عليه 2-1 في الدوري الإيطالي، عقب إضاعة باولو ديبيلا ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع حصل عليها بعد الاستعانة بحكم الفيديو المساعد. وتعني الخسارة أن يوفنتوس حامل اللقب تراجع خمس نقاط خلف نابولي المتصدر الذي فاز في مبارياته الثامنة على التوالي بتغلبه على غريمه اللدود روما 1-0. صفر على ملعب الأخير بواسطة هدف لورينزو إنسيني، رغم تسديد وصيف بطل الموسم الماضي في إطار الرمي مرتين. وسجل تشيرو إيموبيلي هدفين للاتسيو في الشوط الثاني، ثانيهما من ركلة جزاء، بعدما أحرز وغلاس كوستا هدف التقدم لحامل اللقب في الشوط الأول. وكانت آخر هزيمة ليوفنتوس على أرضه أمام أودينيزي في أغسطس/ آب 2015 ولم يخسر منذ ذلك الوقت على أستاده في 57 مباراة بما في ذلك في الدوري. وشهد الوقت الحسب بدل الضائع إثارة استثنائية عندما سدد ديبيلا في قاعدة القائم وتصدى جانتولوجي بوفون حارس يوفنتوس لحالة فيليببي كاسيديو لجعل النتيجة 1-3 لصالح لاتسيو. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، تدخل جيل باتريك ضد فيديريكو برنارديسكي، ورغم أنه لمس الكرة فانه رفع ساقه ليعرقل لاعب يوفنتوس. وادى الالتحام ليشجار بين لاعبي الفريقين، بينما تشاور الحكم باولو مازولييني مع حكم الفيديو المساعد قبل أن يحتسب ركلة جزاء وسط احتجاجات عنيفة من لاعبي

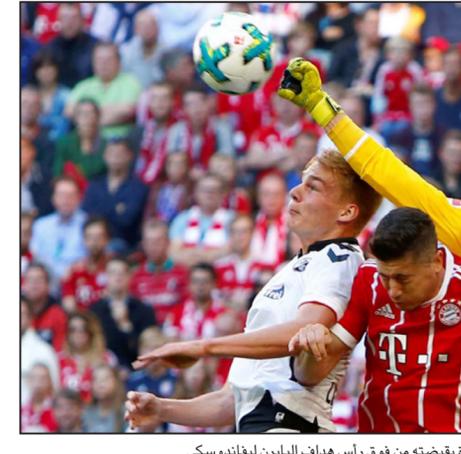
لاتسيو. ومع ذلك، تصدى توماس ستراكوشا حارس لاتسيو لتسديدة ديبيلا ببراعة. وتسببت أول هزيمة ليوفنتوس هذا الموسم في تجرد رصيده عند 19 نقطة من ثماني مباريات متساويا مع الاثنتر ولاتسيو، بينما يملك نابولي 24 نقطة في الصدارة. ووضع كوستا يوفنتوس في الغممة في الدقيقة 23 اثر ارتداد الكرة إليه عقب تصدى ستراكوشا لضربة رأس من سامي خضيرة. وتم احتساب الهدف عقب تشاور الحكم مع حكم الفيديو المساعد. وكاد يوفنتوس أن يسجل هدفا بالطريقة ذاتها في واقعة غريبة بعدما أهد ستراكوشا الكرة من على خط الرمي لتصلطم بوفونزالو هيغواين وتردد لتصلطم بالعارضة من مسافة قريبة. وتعادل إيموبيلي بعد مرور دقيقتين مع بداية الشوط الثاني عقب تبادل للكرة مع لوييس البرتو قبل أن ينترزع ركلة جزاء ويسدها بعدما يسع دقائق بعد عرقلته من بوفون. ورفع إيموبيلي رصيده إلى 11 هدفا هذا الموسم. وقال ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس الذي يسعى فريقه للقبه السابع على التوالي: «يجب أن نتجنب هذه الهفوات التي تحدث في التركيز. عي نفوز باللقب فان علينا أن نقاتل دوما». وسجل إنسيني هدف الفوز لنابولي في الدقيقة 20 بإنهاء هائذ للككرة عقب ارتدادها من احد لاعبي روما. وضغط روما بكل قوة لإدراك التعادل في آخر 20 دقيقة، ولعب فيديريكو فاتسيو الكرة برأسه لترتد من القائم بعد أن أبعدها بيبي رينا حارس مرمرى نابولي قبل أن يلعب إيدن جيكو كرة برأسه لترتد من العارضة.

الاتسيو يصد يوفنتوس على أرضه... ونابولي ينتصر على روما

عودة مظفرة لهانكيس مع الباييرن... وهزيمة دورتموند على أرضه!

■ برلين - رويترز: حقق يوب هاينكيس عودة مظفرة مع باييرن ميونخ بعدما سحق حامل لقب الدوري الألماني، منافسه فرايبورغ 5-0 صفر ليقتصر الفارق مع بروسيا دورتموند المتصدر الذي خسر 2-3 أمام لايبزيغ. ويحتل الباييرن، الذي سيواجه سيلتك في دوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع، المركز الثاني بفارق نقطتين خلف دورتموند المتصدر الذي خسر للمرة الأولى على ملعبه في 41 مباراة في الدوري، وتولى هاينكيس، البالغ 72 عاما والذي يخوض فترته الرابعة مع النادي، تدريب الباييرن الأسبوع الماضي بعد إقالة

إيجابية لكن أماننا الكثير من العمل». واحتجاج صاحب الأرض إلى ثمانسي دقائق لافتتاح التسجيل عبر بوليان شوستر لاعب فرايبورغ بالخطا في مرماه. وضاعف كينغسلي كومان تقدم الباييرن بضربة رأس بعدما علت تسديدة اريين روبن لتذهب صوبه في الدقيقة 42. وبدلا من الفريط في التقدم كما حدث في آخر مباريات حيث تعادل 2-2 واصل الفريق طريقه نحو الانتصار. وتوج نياغو الكانتارا الأداء الرائع الذي قدمه بهدف من تسديدة منخفضة سكتت شبك الحارس الكسندر شفولوف بعد مرور أكثر من ساعة بقليل، قبل أن يستفيد



حارس فرايبورغ شولوف يقابل كرة قبضته من فوق رأس هداف الباييرن ليفاندوسكي

الدوري الألماني

عودة مظفرة لهانكيس مع الباييرن... وهزيمة دورتموند على أرضه!

■ هامبورغ - رويترز: حقق يوب هاينكيس عودة مظفرة مع باييرن ميونخ بعدما سحق حامل لقب الدوري الألماني، منافسه فرايبورغ 5-0 صفر ليقتصر الفارق مع بروسيا دورتموند المتصدر الذي خسر 2-3 أمام لايبزيغ. ويحتل الباييرن، الذي سيواجه سيلتك في دوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع، المركز الثاني بفارق نقطتين خلف دورتموند المتصدر الذي خسر للمرة الأولى على ملعبه في 41 مباراة في الدوري، وتولى هاينكيس، البالغ 72 عاما والذي يخوض فترته الرابعة مع النادي، تدريب الباييرن الأسبوع الماضي بعد إقالة

المهاجم روبرت ليفاندوسكي من خطأ دفاعي ليرفع رصيده إلى تسعة أهداف هذا الموسم. وأكمل الباييرن الخماسية في الوقت الحسب بدل الضائع عبر يوشوا كيميش بعد هجمة مرتدة. ولعب دورتموند ولايبزيغ بعشرة لاعبين في الشوط الثاني في مباراة مثيرة سيطر عليها الفريق الضيف. وهز بيير إيمريك أوباميانغ متصدر هدافي البطولة، الشباك مرتين، لكن شاكه فوز دورتموند بثلاث مرات وهو أكثر مستضيفه هيرتا برلين وتغلب عليه 2-0 صفر ليتقدم للمركز الخامس برصيد 13 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن ماينتس الذي فاز 3-2 على هامبورغ.

الدوري الفرنسي

ثنائية مونييه تقود سان جيرمان إلى انتصار مثير على ديجون

■ باريس - د ب أ: سجل المدافع البلجيكي توماس مونييه ثنائية قاد بها باريس سان جيرمان لانتصار مثير على مضيغه ديجون في المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي. وتغلب سانت إتيان على ميتمز 1/3 وغانغون على رين 2/0 صفر وأنجي على مضيغه كان 2/0 صفر وتولوز على أيمان 1/0 صفر وتعادل ليل مع تروا 2/2. ورفع سان جيرمان رصيده في الصدارة إلى 25 نقطة متفوقا بفارق ست نقاط أمام أقرب منافسيه موناكو الثاني، بينما تجرد رصيده ديجون عند ست نقاط في المركز الثامن عشر. وافتتح سان جيرمان التسجيل بهدف مونييه في الدقيقة 70 ثم أدرك بنيامين جيون التعادل في الدقيقة 87. وكانت المباراة أن تنتهي بالتعادل لكن سان جيرمان واصل محاولته حتى خطف الفوز بالهدف الثاني لونييه

الدوري الهولندي

أيندهوفن يعزز صدارته باكتساح فينلو 2/5

■ امستردام - د ب أ: عزز أيندهوفن موقعه في صدارة الدوري الهولندي، بعدما اكتسح مضيغه فينلو 2/5 في المرحلة الثامنة. وفاز فليخم تيلبورغ على مضيغه تفينتي أنشخيد 1/0، وتعادل هيراكليس مع مضيغه فينتيسه 1/1، وبالنتيجة ذاتها تعادل غرونينغن مع الكمار. وتقدم يورجن لوكايا بهدف لأيندهوفن في الدقيقة 23، ولكن فينلورد بد هدفين حملا توقيع كلينتز ميلمز من ركلة جزاء، وتورينيو هانتس في الدقيقتين 40 و48. وجاء الرد قاسيا من أيندهوفن، حيث سجل الفريق أربعة أهداف متتالية إذ تكفل جاستون

الدوري التركي

غالطة سراي يفوز على قونيا سبور

■ أنقرة - د ب أ: واصل غالطة سراي بدايته القوية في الدوري التركي بعد تغلبه على قونيا سبور 2/0 صفر في الجولة الثامنة من الدوري التركي، والتي شهدت فوز باشاك شهير على الأتينا سبور 1/2 وكرابوك سبور على قيصري سبور 1/0 صفر وجوزيتيبي على أنطاليا سبور 1/3. وسجل هدفي غالطة بافيتيمبي غوميز الأول في الدقيقة 54 والثاني في الدقيقة 77 من ركلة جزاء. ورفع غالطة سراي رصيده إلى 22 نقطة في الصدارة، فيما توقف رصيد قونيا عند سبع نقاط في المركز الخامس عشر. وحول باشاك شهير تأخره بهدف أمام الأتينا إلى فوز، وتقدم الأتينا بهدف إمرى أكيايا في الدقيقة العاشرة وتعادل إمرى بيلوزغلو لباشاك في الدقيقة 18 قبل أن يسجل ايمانول أديبايور الهدف

سباعية للسيتي... وتعادل مخيب بين ليفربول ويونايتد... وخسارتان مفاجئتان لتشلسي وأرسنال

الدوري الانكليزي



نجم السيتي ليروي ساني يحتفل بتسجيل الهدف السادس لفرقة

■ لندن - د ب أ: واصل مانشستر سيتي انطلاقته الرائعة في الموسم الحالي واكتسح ضيفه ستوك 2/7 في المرحلة الثامنة من الدوري الإنكليزي، ليغرد منفردا على القمة مستغلا تعادل جاره مانشستر يونايتد مع مضيفه ليفربول سلبا.

وتسابق لاعبو ليفربول في إهدار الفرص الثمينة التي سخرت لهم أمام مرمرى المنافس، ليسقط في فخ التعادل السلبي مع مانشستر يونايتد، وأضاع فرصة ثمينة للتقدم خطوة جيدة في المسابقة حيث رفع رسيدته إلى 13 نقطة ليتقدم فقط من المركز السابع وفتح رصيده، ورغم التفوق الواضح ليفربول في المباراة، فشل في ترجمة الفرص التي سخرت له إلى أهداف، وفشل البلجيكي روميلو لوكاتو مهاجم يونايتد في هز شبك موطنه سيمون مينيولي حارس ليفربول ليهدر فرصة تحقيق رقم قياسي مانشستر يونايتد، وسجل لوكاتو سبعة أهداف في المباريات السبع الأولى في الدوري معادلا سجل المهاجم الهولندي رود فان نيسستروي الذي سبق له تسجيل سبعة أهداف ليونايديت في أول سبع مباريات بالموسم، وأصبح فريق المدرب بييب غوارديولا أول فريق يحرز 29 هدفا في أول ثماني مباريات في دوري الأضواء منذ إيفرتون في موسم 1894-1895 في ظل تراجع نتائج أبرز منافسيه، وبالقول السادس على التوالي ارتفع رسيد السيتي إلى 22 نقطة مقابل 20 ليونايديت، وبقي توتنهام في المركز الثالث برصيد 17 نقطة بعدما نجح أخيرا في الفوز على استاد ويمبلي 1-صفر على بورنموث بفضل هدف كريستيان اريكسن، وجاءت مفاجأة الجولة على إستاند «سيلهرست بارك» عندما انتصر كريستال بالاس، الذي كان قبل المباراة بلا نقاط ولم يسجل أي هدف، 2-1 على تشلسي حامل اللقب، إذ أحرز ويلفريد زاما العائد من الإصابة هدف الفوز قبل نهاية الشوط الأول، واحتفل المدرب الجديد روي هودجسون بأول انتصار، حيث جاء أول هدف لبالاس في الدوري هذا الموسم مبكرا عبر سيزار أزيليكويتا بالخطأ في مرمرى فرقة تشلسي قبل أن يدرك تيمو باكيوكو التعادل، وخسر أرسنال بشكل مفاجئ أمام مستضيفه واتفورد الذي قلب تأخره بهدف إلى فوز 1-2 إذ أدرك تسروي ذهبي التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 71 وأضاف توم كليفرلي هدف الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع ليتقدم الفريق إلى المركز الرابع برصيد 15 نقطة، ويتبع تشلسي الخامس وأرسنال بفارق تسع نقاط عن السيتي الذي أصبح المرشح الأبرز لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ 2014.

وأحرز غابرييل جيسوس (هدفين) ورحيم ستيرلينغ وديفيد سيلفا وفرناندينو وليروي ساني وبرناردو سيلفا

أهداف السيتي في الفوز الساحق على ستوك حيث بدأ الفريق كأنه من صناعة المدرب غوارديولا بالفعل. ولم يضع اللاعب الذي قاد الفريق لهذا الانتصار اسمه ضمن قائمة المسجلين لكنها ليست المرة الأولى هذا الموسم الذي يتم فيها اختيار كيف دي بروين أفضل لاعب في المباراة بسبب اشتراكه في

صناعة أربعة أهداف، وجاء الأداء المذهل من السيتي على النقيض تماما من أسلوب جاره الحذر ضد ليفربول في أنفيلد في مباراة شهدت فرصة واحدة تصدى فيها ديفيد دي خيا لتسديدة من جويل ماتيب، وأقفلت إيفرتون من هزيمة حقة على ملعب مضيفه برايتون وتعادل معه 1/1، وتقدم برايتون

مورينيو يشبه الشوط الثاني بـ«الشطرنج»!

■ ليفربول - الأناضول: شبه البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد الشوط الثاني من مباراة فريقه أمام ليفربول بلعبة الشطرنج، وقال مورينيو: «كان الشوط الثاني أشبه بلعبة الشطرنج، لكن خصمي لم يتفحص إلى الباب لأكسب المباراة».

فكّر في أدائنا وحالتنا بعد هذه المباراة، كنا نريد الفوز، والجميع يمكن أن يرى ذلك، كان هناك الكثير من المهارات الفردية الرائعة لنا في مباراة صعبة للغاية، نحن بحاجة إلى مواصلة العمل بجد وبجاجة إلى القليل من الحظ».

كلوب: يونايتد جاء إلى ملعبنا للحصول على نقطة!

■ ليفربول - الأناضول: قال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول أن مانشستر يونايتد جاء إلى ملعبه للحصول على نقطة وهو ما تحقق بالتعادل السلبي.

وأوضح كلوب: «يونايتد أتى إلى ملعبنا للحصول على نقطة، وحصل عليها، حتى

الأناضول: قال الإسباني يورغن غوارديولا مدرب ليفربول إن مانشستر يونايتد جاء إلى ملعبه للحصول على نقطة وهو ما تحقق بالتعادل السلبي.

فينغر يهاجم حكم مباراة أرسنال أمام اتفورد

■ لندن - الأناضول: هاجم الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال حكم مباراة فريقه أمام واتفورد، وقال: «لم تكن ركلة جزاء صحيحة لواتفورد، قرار الحكم كان خاطئا، هذا كل شيء»، وأضاف: «كانت لدينا العديد من الفرص لتسجيل الهدف الثاني، لكن قرار

ركلة الجزاء كان قرارا مثيرا للسخرية»، وأضاف: «القرار كان فاضحا، لكن بإمكاننا التحدث والتحدث، نقطة إيجابية، لقد سيطرنا عليهم، كان الأمر محبطا لهم، وخطم بالقول: «حضرتنا لنقلنا من أجل النقاط الثلاث، لكننا لم نوفق في تحقيق هدفنا».

غوارديولا: أنا هنا مع السيتي لتحقيق الفوز

■ مانشستر - الأناضول: قال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب ليفربول إن مانشستر يونايتد جاء إلى ملعبه للحصول على نقطة وهو ما تحقق بالتعادل السلبي.

وأوضح كلوب: «يونايتد أتى إلى ملعبنا للحصول على نقطة، وحصل عليها، حتى

الأناضول: قال الإسباني يورغن غوارديولا مدرب ليفربول إن مانشستر يونايتد جاء إلى ملعبه للحصول على نقطة وهو ما تحقق بالتعادل السلبي.

الدوري السعودي

الأهلي يلحق الشباب درسا ويهزمه بخماسية

■ الرياض - د ب أ: اكتسح الأهلي مضيفه الشباب 5/2 في قمة مباريات الجولة السادسة من الدوري السعودي التي شهدت أيضا فوز الفيصلية على الفجيرة 1/2 والباطن على الاتفاق 1/3.

وتقدم الأهلي بهدف عمر السومة في الدقيقة الثالثة، وتعادل خالد كعبيل للشباب في الدقيقة الثامنة قبل أن يسجل السومة هدفه الثاني في الدقيقة 11، ثم وأضاف معتز هوساوي الهدف الثالث في الدقيقة 23 ثم أضاف حسين المقهوي الهدف الرابع في الدقيقة 61 قبل أن يحتتم ليوناردو دا سيلفا

أهداف الأهلي في الدقيقة 84 من ركلة جزاء ثم سجل سعد عبد الأمير الهدف الثاني للشباب في الدقيقة 86، وأضاع ناصر الشمراني لاعب الشباب ركلة جزاء في الدقيقة 75، ورفع الأهلي رسيدته إلى 13 نقطة في صدارة الترتيب، فيما توقف رسيد الشباب عند ست نقاط في المركز التاسع، وفاز الفيصلية على الفجيرة 1/2، وسجل هدف الفيصلية خالد ميلاند ومحمد بوسبعان في الدقيقتين 41 و59، فيما سجل هدف الفيصا رونو فيرنانديز في الوقت بدل الضائع للمباراة.

ووقع الفيصلية رسيدته إلى 13 نقطة في المركز الثالث، فيما توقف رسيد الفجيرة عند خمس نقاط في المركز الحادي عشر، وفاز الباطن على الاتفاق 1/3 في الجولة السادسة من الدوري، وتقدم الاتفاق بهدف في الدقيقة 75، وسجله خوان ميغيل كايخون في الدقيقة 12 وتعادل جوثان بينيتس الباطن في الدقيقة 35 وأضاف لويس باولو الهدف الثاني في الدقيقة 61 قبل أن يحتتم سلطان محمد المسرحي أهداف الباطن في الدقيقة 69، ورفع الباطن رسيدته إلى 13 نقطة في المركز الثاني، فيما توقف رسيد الاتفاق عند أربع نقاط في المركز الثالث عشر قبل الأخير.

الدوري القطري

أم صلال يفوز على العربي ويتصدر

■ الدوحة - د ب أ: فاز أم صلال على العربي 1/4 في الجولة الرابعة من الدوري القطري، والتي شهدت أيضا فوز السيلية على الخريطات في الدقيقة 69، ورفع السيلية رسيدته إلى تسع نقاط في المركز الثاني فيما توقف رسيد الخريطات عند نقطة واحدة في المركز الحادي عشر.

وفي المباراة الثالثة، اكتسح فريق الغرافة ضيفه الخور 3/صفر، وسجل أهداف أم صلال يانك سابو (ثلاثة أهداف) وماريك مار ديكمان في الدقيقة 75، ورفع أم صلال رسيدته إلى عشر نقاط في صدارة الترتيب وتوقف رسيد العربي عند ثلاث نقاط في المركز التاسع، وفاز السيلية على الخريطات 1/2، وسجل هدف السيلية عبدخاليفوع تيمورخوجا في الدقيقة 40 وغانغريتا ريبيري في

الدوحة - د ب أ: أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم، إلغاء النسخة المقبلة من كأس ولي العهد «السوبر سابقا»، التي كان مقررا إقامتها في كانون الثاني/يناير، بين الهلال والاتحاد، وجاء عبر حساب الاتحاد على «تويتر»، أن إقامة البطولة في نسختها الجديدة، ستكون الموسم المقبل، بين بطل الدوري السعودي وبطل كأس خادم الحرمين، وفي حال توج فريق بالثنائية، فسويواجه وصيف الدوري.

لادار الملاعب

تعيين راجح سعدان مديرا للاتحاد الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: تولى راجح سعدان، المدرب السابق للمنتخب الجزائري منصب مدير الاتحاد الجزائري خلفا لفوزيل تيكاتونين الذي استقال من منصبه، ونصب الاتحاد أيضا، بوعلام شارف المدرب السابق لاتحاد الحراش، مديرا للمنتخب الوطنية، وتولى سعدان تدريب المنتخب في نهائيات كأس أمم أفريقيا التي استضافتها تونس عام 2004.

«بي إن»: عقود مونداليو 2026 و2030 «الأكثر فائدة» للفيفا

■ الدوحة - أ ف ب: ذكر متحدث باسم مجموعة «بي إن» الإعلامية القطرية، أن الحقوق الإعلامية لمونداليو 2026 و2030، والمستحقة بنزاهتها من القضاء السويسري كانت «الأكثر فائدة» للفيفا، وكان القضاء السويسري أعلن فتح تحقيق بطال القطري ناصر الخليفي، الرئيس التنفيذي لجموعة «بي إن» الإعلامية رئيس نادي باريس سان جيرمان، والأمين العام السابق للفيفا الفرنسي جيروم فالكه، على خلفية فساد في عمليات منح حقوق مونداليو 2026 و2030، وقال المتحدث: «الشروط المالية كانت الأكثر فائدة للفيفا»، ويخطى العقد حقوق المونداليو لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأضاف أن العقد وقته اللجنة التنفيذية للفيفا (أصبحت الآن مجلس فيفا)، ورغم تصديقه على العقد، قال الخليفي أنه فتح تحقيقا أوليا بحق الخليفي في أعقاب التحقيق السويسري، ونفى المتحدث أي مخالفة من «بي إن»، «مزاعم الفساد لا أساس لها من الصحة، لأننا لم تكن على منافسة مع أحد لحقوق مونداليو 2026 و2030 للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لم تكن هناك منافسة»، وهزت الفيفا سلسلة فضائح فساد منذ 2015، ولم توفّر مسؤولين بارزين فيه بتقديمهم رئيسه السابق السويسري جوزيف بلاتر، وشملت الاتهامات تلقي رشي على خلفية منح استضافة كأس العالم 2018 (روسيا) و2022 (قطر).

المغرب يستضيف كأس أفريقيا

للاعبين المحليين

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) أنه تقرر خلال اجتماع لجنة الطوارئ بالكاف والسكاف والسكاف في لاغوس، منح تنظيم النسخة الخامسة من كأس الامم الأفريقية للمحليين للمغرب، وكان الاتحاد المغربي مرشحا بعد سحب تنظيم البطولة من كينيا، وحاز ترشيح المغرب على التفصيلية على غينيا الاستوائية التي تقدمت بطلب استضافة، بينما لم تتقدم إثيوبيا بطلب ضمان الحكومة وهو وثيقة الزامية تتطلبها قواعد النظام الأساسي للكاف، وبالتالي تم استبعادها من قائمة المرشحين، وتقام بطولة الامم الأفريقية للمحليين في الفترة من 12 كانون الثاني/يناير إلى الرابع من شباط/فبراير 2018، وتجمع 16 المنتخب من خارج حصرا على اللاعبين الذين يلعبون في البطولات المحلية بلديانهم.

الاتحاد السعودي يلغي كأس ولي العهد هذا الموسم

■ الرياض - د ب أ: أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم، إلغاء النسخة المقبلة من كأس ولي العهد «السوبر سابقا»، التي كان مقررا إقامتها في كانون الثاني/يناير، بين الهلال والاتحاد، وجاء عبر حساب الاتحاد على «تويتر»، أن إقامة البطولة في نسختها الجديدة، ستكون الموسم المقبل، بين بطل الدوري السعودي وبطل كأس خادم الحرمين، وفي حال توج فريق بالثنائية، فسويواجه وصيف الدوري.

خمسة أندية سعودية تحصل على الرخصة الآسيوية

■ الرياض - د ب أ: أعلنت رابطة دوري المحترفين السعودي قائمة الأندية التي حصلت على الرخصة الآسيوية، والتي يمكنها من المشاركة بدوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة، واجتازت أندية الهلال والأهلي والفجيرة والفجيرة متطلبات الرخصة بشكل رسمي، فيما أُلحقت أندية النصر والشباب والرائد والاتحاد والتعاون والاتفاق والباطن في الوفاء بشرطات الرخصة الآسيوية، ويحق للأندية التي لم تحصل على الرخصة، الاستئناف خلال خمسة أيام، وتصل لأثمة دوري أبطال آسيا على مشاركة الأندية الحاصلة على الرخصة الآسيوية بحسب مقاعد اتحاداتها المختصة، بشرط أن تكون ضمن المراكز السبعة الأولى بترتيب الدوري المحلي، وهو الأمر الذي يعني مشاركة الهلال والأهلي فقط بدوري أبطال الموسم المقبل، حيث حل الفتح ثامنا والقاسية عاشرًا والفجيرة تسعا بدوري الموسم الماضي، ما يمنع مشاركتها آسيويا رغم حصولها على الرخصة الآسيوية.

شبيبة القيروان التونسي يقيل مدربه الفرنسي جنان

■ تونس - د ب أ: أعلن شبيبة القيروان الذي يتشظى في الدوري التونسي الممتاز إقالة المدرب الفرنسي بيكال جنان لسوء النتائج، وقال رئيس النادي حافظ لعلائي إن إقالة المدرب الفرنسي ومساعده يأتي بسبب الفشل الجماعي في تطويق أداء الفريق وتواضع مستواه منذ عدة جولات، فضلا عن قوله لعدد كبير من الأعداء، وكان الفريق أنهزم السبت على أرضه من النادي البزرتي بثلاثية نظيفة ضمن الجولة السادسة من الدوري، وأفاد النادي بأن المدرب واين بريك سالم الضماني سيحل محل المدرب جنان بشكل مؤقت لحسن التعاقد مع مدرب جديد، ويحتل القيروان المركز الـ12 بثلاث نقاط من فوز وحيد وخمس هزائم.

بطولة تيانجين

شارابوفا تهزم سابالينكا في النهائي وتحرز أول لقب لها منذ أكثر من عامين



شارابوفا ترفع لقب تيانجين لتعود إلى سكة الانتصارات مجددا

ستة أشهر، لكنها فشلت في المشاركة في الأدوار التمهيديّة لبطولتي فرنسا المفتوحة وويمبلدون بسبب الإصابة، ثم شاركت في بطولة أمريكا المفتوحة ببطاقة دعوة (وايلد كارد) ووصلت للدور الرابع ثم بلغت الدور الثالث للبطولة بكن الاسبيوع الماضي، وتحتل شارابوفا حاليا المركز 86 في تصنيف الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات لكنها ستقدم للمركز 36 بفضل لقب تيانجين.

■ تيانجين - د ب أ: أحرزت الروسية ماريا شارابوفا أول لقب لها في غضون عامين ونصف العام أمس وفازت بلقب بطولة تيانجين المفتوحة في الصين.

وتغلبت شارابوفا الفائزة بخمسة القاب في بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى في المباراة النهائية على البيلاروسية الصاعدة أرينا سابالينكا 5/7 و6/8)، وغابت شارابوفا على الملعب لمدة 15 شهرا بداية من مطلع

عالم التنس

بطولة شنغهاي للأستاذة

فيدرر يهزم نادال ويتوج باللقب

■ شنغهاي - د ب أ: توج السويسري روجيه فيدرر باللقب الثاني على العالم بلقب بطولة شنغهاي لتتس الأستاذة فئة 1000 نقطة بعد فوزه على غريمه التقليدي، الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول على العالم في المباراة النهائية.

وحصد فيدرر لقبه السادس هذا الموسم بعدما تغلب على نادال بنتيجة 4/6 و3/6، والثقى اللاعبان للمرة الـ38 في مسيرتهما على مدار 13 عاما، حيث فاز فيدرر 15 مرة مقابل 23 انتصارا لنادال. وفاز فيدرر في آخر خمس مواجهات جمعتها بنادال، بينها أربعة انتصارات في الموسم الحالي، واحتاج فيدرر إلى 72 دقيقة فقط لإنهاء مسيرة الانتصارات الـ16 المتتالية لمناقسه الإسباني الذي توج بلقبه الأمريكي المفتوحة وبكين في الأسابيع الأخيرة، وتوج فيدرر بلقبه رقم 94 في مسيرته من بينها 27 لقبًا في بطولات الأستاذة فئة 1000 نقطة. ويتساي فيدرر مع إيفان ليندل في عدد البطولات برصيد 94 لقبًا لكل منهما في المركز الثاني في قائمة الأكثر فوزًا بالألقاب، والتي يتصدرها جيمي كونورز برصيد 108 ألقاب، وسجل فيدرر فوزه رقم 350 في بطولات الأستاذة فئة 1000 نقطة، وضم فيدرر الفائز 19 لقبًا في بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، لقب شنغهاي إلى خمسة ألقاب سابقة توج بها هذا الموسم هي أستراليا المفتوحة وإنديان ويلز وميامي وهاله وويمبلدون. ورغم الهزيمة سيديفي نادال في صدارة التصنيف العالمي برصيد 10465 نقطة يليه فيدرر في المركز الثاني برصيد 8505 نقطة، ومن المتوقع أن يشارك اللاعبان خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة في بطولات بازل وباريس ولندن، ورفض نادال الذي بدا وأنه يعاني من مشكلة في ركبته اليمنى، الحديث عن إصابته، واكتفى بالإشادة بفيدرر، وقال نادال: «ضربيات إرسال فيدرر كانت هائلة، كان يتحرك بشكل جيد، عندما تواجه منافسا يتفوق عليك على كافة الجوانب تصبح المهمة صعبة»، وأضاف: «لقد لعب بشكل جيد وسريع، كان في إمكانه أن ألعب بشكل أفضل، لم ألعب اليوم بالطريقة التي كنت أفضلها، لكن هذا يسبب أيضا، وبدا وأن نادال يخرج على قدمه بعد الخضرة لكنه رفض التمكن بمصير من بطولة بازل التي تنطلق الأسبوع المقبل. وأضاف النجم الإسباني: «أعرف بشأن بازل، علي أن أفكر في ذلك، لا يمكنني أن أبوح بأي شيء الآن».

اختبار جدية ترامب في إلغاء الاتفاق مع روسيا حول مستقبل سوريا



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال إلقاءه خطاب الاتفاق النووي مع إيران

حتى لو فرض الكونغرس عقوبات جديدة، وينبغي إلى الخطوة. أما حالياً فقد أعلنت أنها تعارض. في الاتفاق (وكذا إيران) مستعدين لعمل ذلك. بصيغة «امسكوني»، ليس مؤكداً أن يكون شركاؤه

معاريف 10/15/2017

التهديد الإيراني... والاختبار السوري

سوى حزب الله ومليشيات شيعيين أقامتهما في أثناء الحرب مع داعش، وسيسمح الوجود على الأرض السورية لإيران بأن تحقق سياستها الأولى: انتشارها على مقربة من حدود إسرائيل في هضبة الجولان يسمح لحزب الله بإطلاق الصواريخ والمقذوفات الصاروخية إلى أراضي إسرائيل من ساحة أخرى. والثانية: التواصل اللقائبي بين إيران ولبنان عبر الأراضي السورية والعراقية. عملياً، هذا طريق لجسсти سريع سيسمح لإيران بتعزيز مليشياتها بسلاح متطور، سريع وبكميات كبيرة. ثالثاً: مطار سيطرة إيرانية على الأراضي السورية سيضعف القدرة اللوجستية والعلمانية «لوقت القدس»، وزيادتها هي سورية وفي لبنان. رابعاً: انتشار على مقربة من الحدود الأردنية سيسمح بنشاط تامري داخل المملكة الهاشمية يرمي فيها إلى الانهيار. وخامساً: ميناء على شاطئ البحر المتوسط لا يستخدم فقط مقصداً لإرساليات الوسائل القتالية إضافة إلى الطرق الجوي والبحري، بل أيضاً قاعدة لنشاط السدراع المشروعة للبحر السوري، هذا في ذلك استخدام صواريخ شاطئ

القتلى الأمريكيين أسسوها. الانتصارات الباهرة التي يخيلها ترامب، لن تكون قصيرة وريضة، القيادة تستهدف ردع الرئيس وصده عن أوامره بدل تحويل تلك الأوامر إلى تعليمات ملزمة. يوجد لها حلفاء في فترة أيببي، هذا إذا لم يكن في القدس. إن سياسة إسرائيلية حكيمية عليها البحث عن حديث فعلي، سريري في البداية، مع آيات الله، العزم الأعلى خائمتي، هكذا تذكر ضابط رفيع في الاستخبارات الإسرائيلية، كان رئيس إيران في التمانيات، في تل كزية «إيران كوتراس»، وعلاقات أمنية أخرى تمل بين أبيب وطهران، الرئيس الحالي حسن روحاني يوجه بشجاعة حرس الثورة الإيراني، ليس هناك عداء ابدي، المصراع المتكوره، الصديق المشروط لإسرائيل، طرد قبل أربعة عقود، ماذا يهم الجيل الجديد، من أجل تبييد التصورات العنيفة للعداء، وإيجاد مجالات اتفاق ومصالحة مشتركة، يحتاج الأمر إلى قنوات، بدائل لا تنفص. في الأمم المتحدة، بل السفارة، برعاية السفيرين الجديد، ما في كاليوفونيا، مثل منظمة العالمين القصصة الثانية في خطابه: قول واضح حول الوجود الإيراني في سورية، إذا كان ثمة اتفاق باسح يتبعين على الولايات المتحدة أن تلغيه فوراً فهو الاتفاق الذي وقعته مع روسيا حول مستقبل هذه الأيام لا توجد معارضة في إسرائيل.

أفريم سنيه في خطابه عن إيران قال الرئيس ترامب أموراً صحيحة كثيرة. هذه أمور سيق إن قيلت قبل توقيع الاتفاق النووي مع إيران قبل سنتين. أما اليوم، فليس إلغاء هذا الاتفاق احتمال عملي. فقيست الولايات المتحدة هي الشريك الوحيد له، وهي معزولة عن الدول الأخرى الموقفة له حين يدور الحديث عن محاولة الإغاثه. امران كاننا يتقصان في خطاب ترامب، الأول: تحديد مرمى أعلى الاستراتيجية الأمريكية. وينبغي لهذا المرمى أن يكون منع وصول إيران إلى هضبة إقليمية في الشرق الأوسط. فالسيطرة على عواصم المنطقة (وصحيح حتى هذه اللحظة - بغداد، صنعاء، دمشق وبيروت) السلاح السياسي والتأييد السلاح النووي ليس أداة لتثبيت هذه الهيمنة. القصصة الثانية في خطابه: قول واضح حول الوجود الإيراني في سورية. إذا كان ثمة اتفاق باسح يتبعين على الولايات المتحدة أن تلغيه فوراً فهو الاتفاق الذي وقعته مع روسيا حول مستقبل هذه الأيام لا توجد معارضة في إسرائيل.

مترس 10/15/2017

لهذه الأسباب علينا التحدث مع طهران

من تاريخ الولايات المتحدة أزمة جديدة مع إيران، ما تم فعله لا يمكن التراجع عنه»، اعترف ترامب، كل ما بقي هو تفاصيل، وكونغرس متأكد. إن رجل الصفقات في نظر نفسه انتقد إدارة أوباما كونها «دعت كل شئ» مسبقاً، أما رأسه أمام الحقيقة الأساسية في الدبلوماسية، الاستراتيجية الحكومية في احترام الاتفاقات. هذا الدرس تعلمه نتناهاو على جلده عندما لم يجزم على إلغاء اتفاق أوسلو أوب اب الذي عقدته حكومة رابين برغم معارضة حزبه، ولكنه فقط حاول المناورة داخل الإطار، أنه هو الذي أعطى الفلسطينيين الخليل. لقد كان من السهل عليه أيضاً التصريح ضد أوسلو، والتعهد في الانتخابات بتجسيته، والعيش معه عندما وصل إلى السلطة. قبل أسبوع نشرت السدراع البورية في الجيش الأمريكي صيغة محادثة غير عري، لـ «الدليل الميداني 30»، وهو الكتاب الأساس للنظرية القتالية له، الفارئ الرمي لها، لو أنه قرأ أكثر من 140 حرفاً، ما كما يبدو ترامب. لقد طرح في توصيات خطوة لوجهات عسكرية مع روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران، ليسوا أعداء مهم طائرين، بل حروب طويلة ومعارك شديدة لفرق - من الألق الفرقة الأساسية بدل من الألوية في أيام أفغانستان والعراق - وحتى تجمع قوات من فرق ففا فوق، على سائلة الحرب العالمية الثانية، مع آلاف

من تاريخ الولايات المتحدة أزمة جديدة مع إيران، ما تم فعله لا يمكن التراجع عنه»، اعترف ترامب، كل ما بقي هو تفاصيل، وكونغرس متأكد. إن رجل الصفقات في نظر نفسه انتقد إدارة أوباما كونها «دعت كل شئ» مسبقاً، أما رأسه أمام الحقيقة الأساسية في الدبلوماسية، الاستراتيجية الحكومية في احترام الاتفاقات. هذا الدرس تعلمه نتناهاو على جلده عندما لم يجزم على إلغاء اتفاق أوسلو أوب اب الذي عقدته حكومة رابين برغم معارضة حزبه، ولكنه فقط حاول المناورة داخل الإطار، أنه هو الذي أعطى الفلسطينيين الخليل. لقد كان من السهل عليه أيضاً التصريح ضد أوسلو، والتعهد في الانتخابات بتجسيته، والعيش معه عندما وصل إلى السلطة. قبل أسبوع نشرت السدراع البورية في الجيش الأمريكي صيغة محادثة غير عري، لـ «الدليل الميداني 30»، وهو الكتاب الأساس للنظرية القتالية له، الفارئ الرمي لها، لو أنه قرأ أكثر من 140 حرفاً، ما كما يبدو ترامب. لقد طرح في توصيات خطوة لوجهات عسكرية مع روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران، ليسوا أعداء مهم طائرين، بل حروب طويلة ومعارك شديدة لفرق - من الألق الفرقة الأساسية بدل من الألوية في أيام أفغانستان والعراق - وحتى تجمع قوات من فرق ففا فوق، على سائلة الحرب العالمية الثانية، مع آلاف

من تاريخ الولايات المتحدة أزمة جديدة مع إيران، ما تم فعله لا يمكن التراجع عنه»، اعترف ترامب، كل ما بقي هو تفاصيل، وكونغرس متأكد. إن رجل الصفقات في نظر نفسه انتقد إدارة أوباما كونها «دعت كل شئ» مسبقاً، أما رأسه أمام الحقيقة الأساسية في الدبلوماسية، الاستراتيجية الحكومية في احترام الاتفاقات. هذا الدرس تعلمه نتناهاو على جلده عندما لم يجزم على إلغاء اتفاق أوسلو أوب اب الذي عقدته حكومة رابين برغم معارضة حزبه، ولكنه فقط حاول المناورة داخل الإطار، أنه هو الذي أعطى الفلسطينيين الخليل. لقد كان من السهل عليه أيضاً التصريح ضد أوسلو، والتعهد في الانتخابات بتجسيته، والعيش معه عندما وصل إلى السلطة. قبل أسبوع نشرت السدراع البورية في الجيش الأمريكي صيغة محادثة غير عري، لـ «الدليل الميداني 30»، وهو الكتاب الأساس للنظرية القتالية له، الفارئ الرمي لها، لو أنه قرأ أكثر من 140 حرفاً، ما كما يبدو ترامب. لقد طرح في توصيات خطوة لوجهات عسكرية مع روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران، ليسوا أعداء مهم طائرين، بل حروب طويلة ومعارك شديدة لفرق - من الألق الفرقة الأساسية بدل من الألوية في أيام أفغانستان والعراق - وحتى تجمع قوات من فرق ففا فوق، على سائلة الحرب العالمية الثانية، مع آلاف

أمريكا وإسرائيل ضد العرب

على اسم اليونسكو. لقد تم طرد إسرائيل ذات مرة من هذه المنظمة في أعقاب الحفرات في منطقة الحرم، وتمت إعادتها إلى المنظمة فقط بضغط الولايات المتحدة. لم يكن جيداً لإسرائيل أن تكون معزولة. في الوقت الحالي وفي أعقاب الولايات المتحدة يمكن أن تجد نفسها منبوذة بأبديها. لا يوجد في هذه الخطوة صداقة كبيرة لإسرائيل، الخطوة التي قادتها عمياً سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكي هالي، سرحية ساخرة مثيرة من مدرسة ترامب، تخنق إسرائيل في تأييدها الأعمى والمنقد وتنسب بالإضرار لها. وماذا سينتج عن ذلك؟ الولايات المتحدة ستسحب من اليونسكو وستتبعها إسرائيل. أمريكا ترامب وإسرائيل نتناهاو تغنيان معا أغنية الصداقة. قريباً ربما يكون أيضاً انسحاب مشترك من الأمم المتحدة. وأيضا هذه المنظمة انتقادية بالنسبة لإسرائيل. قرار الانسحاب من اليونسكو بقدراً ما هو مخرج، تم اتخاذه في الوقت الذي انخبت فيه سكرتيرة جديدة لهذه المنظمة وهي أوديرا أزولاي، وزيرة الثقافة السابقة في فرنسا. وهو يهودي مستشار ملك المغرب وأحد السياسيين المثيرين للاضطراب، وهو يهودي من المغرب ناضل طوال حياته من أجل السلام العالمي في الشرق الأوسط. وهو صديق حقيقي لإسرائيل، خشي على مصيرها أكثر آلاف المرات من ترامب وغيره. يمكن الاعتقاد أن السكرتيرة الجديدة تبنت قيم والدها، الآن ستقوم بإعادة المنظمة من دون الولايات المتحدة وإسرائيل اللتين عزلتا نفسها. إذا كانت هدية اليونسكو من قبل ترامب هي ذات معنى رمزي، فإن قراره تخريب الاتفاق مع إيران يمكن أن يبتين فيه خطر حقيقي. لقد قرر ترامب دفع إيران نحو القبلة النووية، وإسرائيل تصفق له على ذلك. كل العالم مع الاتفاق، باستثناء أمريكا وإسرائيل فقط، التي معظم رجال الأمن فيها يؤيدونه. النتيجة مرة أخرى: أمريكا وإسرائيل ضد إيران. كما يفضل أن تكون في هذا النادي، ولهذا الهدايا السخية ضد علينا أن نقول: لا، شكراً. ولهذا القدر من مظاهر الصداقة يجب علينا أن نقول: شكراً، لدينا ما يكفي من الأعداء.

مترس 10/15/2017

هدايا ترامب ستعزل إسرائيل والولايات المتحدة عن العالم والقبلة النووية

26.5 سنة من تقييد حركة الفلسطينيين

عمره هاس كسم في المسافة بعيدة بين شونك (21 مبنى «مارتس»، و«قندية»، نابلس أو جيوس، لكنها نكرتني بعدد من المقاتلات التي انشرت في «مارتس»، قبل عيد الفرح. وقد نكرتني مرة ومرة بالبحر بمقدار فلسفي في محاولة وصف وتوضيح السياسة الإسرائيلية حول تقييد الحركة، ولأنتي سجلت عدا كبيراً من التكتلات في تلك الكلمات عن سياسة الإغلاق منذ تم وضعها في كانون الثاني 1991، فانا أعتبر يمسؤوليني الشخصية. لقد انتقد وحق عدد من زملائي في الصحفية، بما في ذلك المقاتل الافتتاحي، تعليمات السنوتو السياسي والعسكري لمنع خروج الفلسطينيين من الضفة الغربية طوال أيام العيد ومن الأعياد، وقد تشرق الكتاب إلى القسوة التي تمس من خلالها بجياة عشرات آلاف العمال، وكذلك ألعاب الجماعي المنتمل بالبحار. ولكن هذه المقالات تولد الإزعاج بأنه في الأيام العادية الحواجز مفتوحة أمام الجميع، وإذا كان الأمر كذلك فأنها جديره بالكلية التي يستخدمها الجهاز العسكري «فاعبر»، فإن الأمر يتقيد بمعايير حدودية بين دولتين سياديتين متساويتين. من النقد الذي كتبت في هذه المقالات كان يمكن أخذ الإزعاج أنه مثل الإسرائيلي العادي الذي يتبعين إلى الحافلة أو إلى سيارته ويسافر نحو الشرق بصورة حرة، وحسب رغبته، في كل أيام الأسبوع وفي أي وقت في اليوم، هكذا يستطيع أيضاً الفلسطيني العادي أن يصعد إلى تلك الشوارع الفارخة لنفسها وأن يسافر على غرب، إلى البحر والقدس وإلى العالقة الفلسطينية كما ترضى، تقريبا في كل يوم وفي كل ساعة. باستثناء أيام السبت والأعياد. فرضه على سكان القطاع والضفة الغربية لا يشمل شرقي

نظرية المراحل الحمساوية

في أعقاب حرب الخليج، فبعد كل شيء، فإن السيطرة الفاعلة لحماس في القطاع ستبقى وستواصل باستثناء أن هذه ستكون بستانا وغطاء من الاحترام والشرعية الذي منحها اياها الوجود الرمزي والحدود والسيطرة الفلسطينية، ولا سيما في معاير الحدود. الكل يشير إلى الخطر أن تصبح حماس توائم حزب الله في لبنان، الذي يعمل برعاية الحكومة في بيروت، فقط للتذكير، فمن واشتختن قبيل إن رئيس الأركان اللبناني دعي إلى الولايات المتحدة صيفاً على وزارة الدفاع الأمريكية، كدليل على من تريد الولايات المتحدة رفع مكانته. وفي ظل ذلك، سارعت وزارة الخارجية الأمريكية إلى الدفاع عن الجيش اللبناني من غضب وزير الدفاع أفغندور ليرمان، الذي ادعى مؤخرًا بأن هذا الجيش يتعاون عملياً مع حزب الله، وإنهما الاثنان أصبحا عملياً واحداً. ولكن بخيل أن حماس تسير في أعقاب م.ت.ف التي تبنت في الستينيات «نظرية المراحل» الاصطلاح الذي استخدمته من منظمات ماركسية ثورية كانت تعمل في حينه في العالم، وتقول إن طريق الثورة تمر في مراحل وكل واحدة منها تستوجب طريقة مختلفة في التعامل، بل وتبني سياسة معتدلة وبراغماتية إذا كان الوق يتطلب ذلك - شريطة أن يبقى الالتزام بالمرحلة النهائي. في إسرائيل يوجد الكثيرون ممن يرغبون في أن



أطراف المصالحة الفلسطينية

إسرائيل اليوم 10/15/2017

دراما الثمانينيات وسرقة الكهرباء... «يا عزيزي كلنا لصوص»!

أيمن يوسف أبوولين *

تصادفت بداية متابعتي «الواعية» للدراما العربية (الصربية والسورية على وجه الخصوص)، في منتصف الثمانينيات وبداية التسعينيات، مع اهتمام الدراما اللات بالانعكاس الفساد السياسي-الاقتصادي على المجتمع، والذي أنتج فساداً اجتماعياً بالضرورة، فكان أن طفت على السطح التغييرات الاجتماعية المرافقة للفساد، مثل قضايا الرشوة، بيع الذمم، المخدرات، ارتفاع نسبة الجرائم، التجارة بالأغذية الفاسدة... الخ، بحيث أصبحت الدراما آنذاك منصبة على عرض وتسييد تلك القضايا وآثارها على المجتمع.

وقد شهدت مصر في تلك الفترة انعكاسات «عهد الانفتاح» إبان عصر الرئيس السادات، والتي استمرت نتائجه إلى عهد مبارك، مع استمرار الزواج غير الشرعي بين المال والسلطة، وتعاطف انخراط العسكر في إدارة شؤون البلاد. بينما كانت سوريا تعاني من سلطة الحزب الواحد التي كانت تطبق على البلاد بقضيتها «لسنا اجتنا» أن فئة الفاسدين في فئة منغذدة يستغل أتباع الحزب بالحصة الأكبر من الكعكة، مما أغرق البلاد في ظلمات بحرٍ واسعٍ من

الفساد، كان زبده الملوّث بادياً للعيان لكل من زار البلاد ولو حتى مرور الكرام.

لا أدري ما الذي جعلني أسترجع تلك الحقبة، بل وأستعيد أسماء الأعمال الدرامية سواء السينمائية أو المسرحية أو التلفزيونية، التي عزت تلك الحقبة وعرضت غسليها الوسع، الذي طال المجتمعات رغمًا عنها، وأنا أتابع مجموعة من الأخبار الحليّة المتواترة خلال الأيام الماضية في العاصمة الأردنيّة عمان: الكشف عن أكبر سرقة كهرباء في البلاد، إطلاق نار على موظفي سلطة المياه خلال محاولتهم منع تجاوزات في خطوط المياه، تمرد في سجن «سواقة» واحتفاظ في الزنازين نظراً لارتفاع أعداد الحكوميين، مع تورط أفراد من الأمن العام في أعمال الشغب، انتشار تعاطي المخدرات بين فئة الشباب بشكل غير مسبوق، اعتداء البحث الجنائي على دكتور جامعي في مكان عام واقتياده إلى الحجز دون تهمة... الخ الأخبار المحبطة والمثيرة للعديد من التساؤلات.

كنا في السابق نتناول موضوع الفساد، وكأنه موضوع معزول عن فئات الشعب، وكنا نلن «لسنا اجتنا» أن فئة الفاسدين في فئة منغذدة تستغل صلاحياتها وسلطتها، لترميز صفقات مشبوهة كي تحصل على بعض الامتيازات هنا

وهناك، وتكتسب أموالاً غير مشروعة، ولكن يبدو أننا كنا نحسن الظن، وما ذلك إلا قمة جبل الجليد الذي يخفي تحته ما هو أسوأ وأشبع! من الواضح أننا لم نعد نتحدث عن فاسدين معزولين، وإنما عن فساد مؤسساتي ناخر في العظم، نحن نتحدث عن فساد مستشر في المجتمع في كافة قطاعاته ومستوياته! وما نراه حالياً من مشاهد متكررة من العنف الجامعي والمجتمعي بشكل عام، وارتفاع معدل الجرائم بشكل كبير، وانتشار تعاطي وتجارة المخدرات، وظاهرة سرقة السيارات ثم المطالبة بدفدية (إن جاز التعبير)، إلا ظواهر ونتائج هذا الفساد، بل إن هذا العام شهد أكثر من 500 محاولة إلتحار فردية!

إذا كانت سرقة الكهرباء التي تم اكتشافها مؤخراً في مزرعة خاصة ضخمة تحتوي على مصنع، هي أضخم سرقة كهرباء في تاريخ المملكة، فماذا عن باقي السرقات التي لم يتم الإعلان عنها؟ وكيف يمكن تركيب مولدات كهرباء ضخمة دون التنسيق الفني مع أخصائيين داخل شركة الكهرباء، وما هي الكيفية التي بقيت فيها هذه السرقة بعيدة عن عين المراقبين لسنوات عديدة، وكم بلغ حجم الطاقم الفني لمشروع السرقة من مهندسين وفنيين وإداريين

إن لنا ان ندق ناقوس الخطر ونعترف أن ما هو حجم التعديّات على ممتلكات الدولة تحت غطاء العشائرية والمحسوبية والمصالح الشخصية؟! وما هو حجم الفساد الذي يستسفر عنه التحقيقات وأعداد المتورطين، وما هي أحجام قضايا السرقات المشابهة التي بقيت حبيسة الأدرج؟! تقول إحدى شخصيات الرواية المبهرة «عداء الطائر الورقيّة» للكاتب الأمريكي من أصل أفغاني «خالد حسيني» (هناك إنم واحد فقط، هو السرقة، كل إنم آخر هو سرقة من نوع ما. عندما تقتل رجلاً فأنت تسرق حياة، تسرق حق زوجته في أن يكون لها زوج، تسرق من أطفاله أباهم. عندما تكذب، تسرق حق شخص في معرفة الحقيقة. عندما تغش، تسرق الحق في المنافسة الشريفة).

إن لنا ان ندق ناقوس الخطر ونعترف أن

السرطان الخبيث قد انتشر بين ظهرانيها، مما يحتم علينا أن نتوقف عن التستّر وراء شعارات مكافحة الفساد، وممارسة النزاهة والشفافية، والاستمرار في الاعتقاد بأننا معزولون عن هذا الفساد. لن يفيدنا أن ندفن رؤوسنا في الرمل، ونخدع أنفسنا بالقول إن الحياة ما زالت «بمبي»!

قال لي أحد زملاء العمل ذات مرّة، إن كل صاحب قرار له «مفتاح»، وثمة أشخاص يبرعون في اكتشاف ماهية هذا المفتاح، ويبرعون أيضاً في كيفية استخدامه، مما يضمن لهم الوصول الآمن إلى منطقة التأثير في تلك القرارات!

قد يكون المفتاح الذي تحدث عنه زميلي، هو ببساطة مكلمة من أحد المعارف، أو اسم عشيرة، هدية بسيطة، أو مصلحة متبادلة، ولكنها رغم بساطتها، إلا أنها تمثل الخطوة الأولى في رحلة الفساد الممتدة لألف ميل!

لكم أن تتحولوا إلى أي درجة يمكن أن ينطبق هذا الكلام على كل صاحب قرار في مؤسسات البلد، صغيراً كان أم كبيراً، دون أن نستثني حتى أنفسنا، حينها سنردك حجم المعاناة التي نعيش!

* كاتب ومدوّن من الأردن

تعقيب

تقرير: مفاجأة جديدة من كوكب المريخ
جزيئات الطاقة

هذه المعلومة حيرتني بصراحة... بدراسة استخدام العقاقير التي تغير شفرة الحمض النووي للطاقم. أما أن تراجع المقال غير دقيقة، أم أن الأمر شيء آخر. على أي لا يعقل هذا الكلام في رأيي طبعاً، لأن الحمض النووي هو مجموعة ذرات في سلسلة طويلة، إذن هي في الأساس مادة، وكل مادة تتأثر من الاصطدام بالأشعة الكونية، أي جزيئات الطاقة العالية، كيف يمكن أن نعدّل مادة كي لا تتأثر بهذه الجزيئات، والمادة أصلاً تتأثر؟

ربما الحل في هذه الفقرة: «كما تشمل العملية إدخال التعديلات الجينية التي تغير طريقة قراءة الجينات من قبل الجسم، دون إجراء تغييرات على شفرة الحمض النووي الأساسي». هنا يعترفون إذن أن تعديل الحمض النووي هو بدون جدوى. لكن إن استطاع العلماء تغيير طريقة قراءة الجينات من قبل الجسم كما في الفقرة أعلاه، هذه مصيبة. هذا تدليس، هذا كذلك لا يعقل، حسب رأيي وحسب المعلومات أعلاه. ربما يأتي بنتائج معاكسة تماماً، كمثال بسيط، نحن نعتبر التفاحة تفاحة، وما يريدونه هنا هو أن نعتبر التفاحة كرة قدم. بمعنى الجسم قد يقرأ جينات السرطان كأنه شيء جيد وخلايا جيدة كأنها كائنات غازية للجسم... رحنا في ستين داهية.

الوليد - ألمانيا



تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: تعال واملا الكأس

نضال من أجل العدالة

للأسف في المقال تناقض صريح وواضح:

أولاً: تربط الكاتبية الخوف كوازع للأخلاق بالدين، بينما العلم يقول بأن البشرية وعلى مر العصور ناضلت من أجل العدالة. ثانياً: مشاعر الإنسان منذ أن وجد على الأرض هي نفسها لم تتغير وتطور كما تدعي الكاتبية، إن الإنسان البدائي كان يتطلع لحياة آمنة بعيداً عن الخوف يعمها السلام، تماماً كإنسان اليوم. الفرق هو أن إنسان اليوم أصبحت لديه وسائل قوية تساعد في توعية الناس وحثهم على مجابهة الظلم للتخلص من الخوف والعيش بأمان.

ثالثاً: على الكاتبية أن تعي أن الدين هو كبح صبت به مجاري الشعوب لآلاف السنين، فأضحت مياحه أسنة وضاعت مبادئ الدين الجوهري التي ركزت على العدالة والرفق بالإنسان عن الصفات الحيوانية، ويبقى الدين اعتقاداً فردياً، ولطالما أن الدين متجذر في كل المجتمعات ولا إمل في القضاء عليه، فمن يريد أن يطور الدين عليه أن يكون علمياً ولا يهاجم الدين ويحمله كل شرور المجتمعات. الأخرى أن يتم التركيز على ما هو مفيد للبشرية ويتطابق مع العقل والمنطق، ونشر ثقافة من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

محمد المصلى - كندا

السلام الداخلي

تطرح هنا أسئلة عديدة في مقال قصير، ولا يمكن أن نعطي جواباً شافياً لأسئلة حيرت كذلك منذ أن وعى أنه عقلائي وأنه يتشكي حتى في النعيم بعقله، كما يقول شاعرنا العظيم، في

رأبي الخاص أن الإنسان يبحث عن سموه إلى أعلى درجات السمو لا من خوف، بل بحثاً عن السلام الداخلي، في حياته، وربطه برفض الفناء بالاتحاد مع فكرة الخلود، فهناك من أراد الاتحاد مع الله في الفكر الصوفي أو الوصول إلى «النيرفانا» في الفكر البوذي، أو اتباع تعاليم ديانة معينة بحذاقها وديقتها، ولا أعتقد شخصياً أن المتدين الحقيقي مهما كان اعتقاده الديني أنه يتبع الدين خوفاً من العقاب بل لأنه يصيغ عليه صفاء روحياً وراحة نفسية كبيرة بأنه يتبع تعليماً مقدساً يرضي خالقه، فهناك حسب حقيقي يربط بينه وبين الإله الذي يؤمن به ويوصله إلى الوجود الكلي المستمر. أما القوانين الوضعية التي وضعها الإنسان التي تطالبه بأن يكون سامياً بأخلاقه وسلوكه فهي لا تشكل نبيلة جداً إذا اتبعت كل التعليم الدينية، لكن السؤال المحير «ماذا رغب كل ذلك يقوم المتدين مثلاً بقتل متدين آخر بتكفيره أو يتخذ الدين ستارة وأقية لإجرامه».

محمد - سوريا

التزغيب والترهيب

للأسف الشديد مقالك مليء بالأخطاء التاريخية والعلمية وحتى الفلسفية، فالمتطور التقني لا يعني التضرر والترهيب والترهيب لا يعني التخلف والثواب والعقاب سنة كونية غاية في الرفق والحكمة والفائدة وحتى الدول التي حققت تقدماً اقتصادياً وعلمياً وحتى عسكرياً لم تكن لتصل إلى ما وصلت إليه إلا لأنها تكافئ الجهد والمفيد لغيره وتعاقب المتكاسل والمسيء وللأخريين. وإذا كان تواصل البشر بالأساليب التقنية الحديثة في نظرك دليلاً على الحضارة والرفق الإنساني في فلماذا يستخدم الإنسان الحالي هذه الإمكانيات في الشر ونشر الرذيلة وإشاعة القتل وتلوين البيئة، ولماذا تراجعت

العالم لتدمير العراق؟ هو الخوف من مستقبل العراق. ما الذي يدفع أوروبا لمحاربة تركيا الآن؟ إنها ليست دعوة للإسلام ولكن ادعوك أن تقرأي خطبة الوداع بتمعن وبدون مشاعر معادية للإسلام، اعتبري لوهلة أن من كتب هذه الخطبة هو فيلسوف وليس نبياً. ادعوك لقراءة أوامر محمد بن عبد الله للجيش في الحرب، لا تقطعوا شجرة لا تقتلوا أسيراً لا تقتلوا النساء والأطفال لا تسمموا بئر ماء الخ. القرآن الكريم يقول من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً. الدعوة الإسلامية هي لتمام مكارم الأخلاق. وهذا طبعاً لا يعني ولا يبرر الانحطاط الذي نحن عليه انحطاط في كل شيء حتى في الفهم العام وتطبيق مبادئ الدين في حياتنا.

أحمد - لندن

جدلية الخلق

إنها الجدلية يا عزيزي، جدلية كل شيء، هذا قانون الخلق عند الله تعالى وهي أساس الكون والحياة. إن كانت هناك جنة (لأن هي مسألة إيمان)، فهي حتماً في كون آخر قوانين أخرى بدون جدلية على الأقل، بما أن هناك حياة أبدية، ربما سيتمكش الكون، ثم ينفجر مرة أخرى، لكن هذه المرة بمواصفات أخرى لما نسميه زمناً، الذي خلق بدوره مع بداية الانفجار، انطلاقاً من زمن قبل الانفجار. وانطلاقاً من أطروحتك، إذا يجب وجود قوانين أخرى للكون، لأنه، حسب أطروحتك، القانون هو من يصنع الزمن، نظرية البيغ بانغ تتماشى إلى حد بعيد مع أطروحتك الرائعة، ومع خلق الزمن من لا زمن.

ابن الوليد - ألمانيا

الثقافة والآداب والأخلاق في المجتمعات العلمانية. وهذه فقط عينة ضئيلة جداً من أقوال الفلاسفة عن الدين: ما من أمة مهما توهجت في التوحش، إلا ولها إله تعبده حتى ولو جهلت من تعبده. فكرة الإله فطرة في الجميع حتى أنه لا يوجد شعب، مهما خلا من الشرائع والأخلاق أن يخلو من الإيمان بالله. قد توجد مدن لا بيوت فيها ولا حصون لها، ولكن ليس من مدينة بدون بيوت للعبادة. إذا كانت لديك مشكلة مع الدين فهذا شأنك، ولكن ليس من حقل أن تدعي على الدين ما ليس فيه!

د. أشرف غلام - مصر

خط الأوراق

أسئلتك ومقالاتك تعتمد سياسة خط الأوراق واسمحي لي هذا أسلوب غير موفق في الطرح. الخوف هو أهم عامل من عوامل استمرارية الحياة. الأخلاق هي لتنظيم الحياة بين البشر ومع بيئتهم التي يعيشون فيها. السمو الإنساني موجود لدى فئة معينة من البشر وهذا ليس مرتبطاً بالتطور التكنولوجي أو العلمي أو بفتة معينة أو جنس معين أو جنسية معينة من البشر.

مثلاً العلم أوجد الأسلحة النووية والكيميائية والتقليدية. هل يمكن أن نقول إن العلماء كلهم إنسانيون وذنوباً أخلاقاً رفيعة؟ الواضح أنه كلما ازداد نداء الإنسان ازداد الشر في العمورة. ما الذي يدفع أمريكا الآن لتحريك قواتها وأسئلتها لتحارب كوريا الشمالية. هو الخوف من أجل البقاء. ما الذي دفع جيوش

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



السودان والخيارات المرة

د. الشفيخ خضر سعيد*



■ أهل العلم والثقافة، دائماً ما يتشبهون إلى جدلية العلاقة بين الاقتصاد والسياسة، بينما مباشرة إلى المأموس مستاتلاً حول ما تقدمه له هذه العلاقة من خبز وعلاج والتعليم وكل ما يفقه شر المفاقة، وهو يفهم تماماً أن الفشل في إدارة أحد طرفي العلاقة، الإقتصاد أو السياسة، سينتجعه بالضرورة فشل في إدارة الآخر. أما المواطن السوداني فلا يحتاج إلى دراسة الإقتصاد أو العلوم السياسية حتى يفهم معنى تلك العلاقة الجدلية، بل يفكده واقع التجربة المريرة التي يعيشها منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً، حيث تتحكم قيادة الإنقاذ في إدارة السياسة والإقتصاد، وهو يعيش فشل هذه الإدارة ويجترعه سما زعاقاً في نفسه وبيته ومستقبل أبنائه، فيسبب الإرتفاع الفاحش والمتصاعد في أسعار السلع الأساسية، والتدهور المريع في قيمة العملة الوطنية، ما عاد من الممكن للسودان الأعظم من المواطنين أن يتحصلوا على قوت يومهم، فساد الفساد والمجاعة واستجداء قوت الطعام، لدرجة التسول، وانعدمت مقومات الحياة الكريمة في البلاد.

و علماء الإقتصاد السودانيين، يعترفون بأن العقوبات الأمريكية ضد السودان، ساهمت وبصورة مباشرة في رفع تكلفة الإنتاج وبالتالي رفع أسعار السلع الأساسية. لكنها، ليست السبب الوحيد أو الرئيسي في تدهور الأوضاع الإقتصادية والمعيشية في السودان، والذي يعزى أساساً إلى فشل الحكومة في إدارة الإقتصاد والسياسة، وأوصالها حد الأزمة الخائفة التي يعيشها السودان اليوم. يقول الخبير الإقتصادي السوداني/الدولي، د. التجاني الطيب، إن عدم التوازن بين الإنتاج والاستهلاك في الإقتصاد السوداني الكلي نتج عن 1- التوسع المستمر، عبر الموازنة العامة للدولة، في الإنفاق الحكومي التشغيلي غير الداعم للنمو، والذي زاد بأكثر من 100% منذ انفصال الجنوب ونهَاب 75% من إنتاج النفط معه، والصرف خارج الموازنة على الصراعات المسلحة في أرجاء البلاد والأنشطة السياسية لدعم النظام الحاكم، ومشكلة الأنفاق التشغيلي أو الجاري أنه يتطلع كل الإيرادات والمنح الخارجية، ويزيد.

2- التراجع المتواصل في أداء قطاعي الصناعة والزراعة، بشقيها النباتي والحيواني، وظهور اختناقات هائلة في الإنتاج المحلي زادت من الاعتماد على الاستيراد، خاصة الغذائية، وتنامي عجز الميزان التجاري، الفرق بين الصادرات والوارد، حتى وصل في عام 2016 إلى أكثر من أربعة مليارات دولار، ويتوقع د. التجاني، أن يعاود الدولار صعوده مقابل الجنيه السوداني، بعد اكتشاف زيف جثة النعيم التي تبشر بها الحكومة بعد رفع العقوبات. وإن عدم إحراز تحسن ملموس في خلق فرص العمل، خاصة للشباب، وفي مستويات المعيشة، وكذلك التكتسات التي تتعرض لها عملية التحول السياسي في البلاد، سستبعل أي تحسن ينتج من رفع العقوبات، مما يهدد بتفاقم الاحتكاكات الإجتماعية والسياسية. ورفع العقوبات الأمريكية، كما يقول د. التجاني، يضع حكومة السودان أمام خيارين، إما الإستفادة من الفرصة الذهبية لإجراء إصلاحات جوهرية في السياسة والإقتصاد، أو استمرار الجلوس على هاوية الإنهيار. أما الإصلاحات السياسية، فتتطلب وقف الحرب الأهلية وتحقيق التحول الديمقراطي الكامل، بينما الإصلاحات الإقتصادية، تتطلب وضع وتنفيذ سياسات لإصلاح المالية العامة، بما في ذلك وقف التجنيد ومحاربة الفساد المالي والإداري، مع ذلك في الإصلاحات هيكلية لتحسين أداء السياسات الكلية، خاصة لحم إرتفاع أسعار السلع الأساسية وسعر صرف العملة الوطنية.

إن أسباب الأزمة الخائفة والمستفحلة في السودان، لا يمكن إرجاعها إلى العقوبات الأمريكية، ممتلأ لن تنفرج الأزمة ويحسن حال البلاد بمجرد تطبيع العلاقة بين البلدين، وبالمناسبة لسي، هناك ثلاثة أسئلة فصلية تعكس جوهر هذه الأزمة، ويتعلق بالسؤال الأول، بالمدمج بين الدولة والوطن والحاكم، وما يرتب على ذلك من تآكل مستمر لهذه المكونات الثلاثة، والسعي لتطويق الواقع قسراً ليتطابق مع عقيدة الحاكم، متمكناً كما يفعل بروكست، وفي ظل الأسطورة أو الميثاق مع عقيدة الحاكم، متمكناً كما يفعل السبيل ويضعهم على سرير،ه. فمن كان أطول من التسيرير قطع أطرافه، والأقصر تشد أطرافه ليصبح على مقاس السرير.

ويتعلق السؤال الثاني بأزمة حكم القانون، حيث يسعى النظام لتوفير الصيغة الشرعية والحماية القانونية لكل ممارساته وما يتعلق بمصالحه ومصالح الفئات الإجتماعية المرتبطة به، غُض النظر عن مصالح الفئات الأخرى في الدولة، فيسمن ما يروق له من قوانين وتشريعات، وحتى هذه القوانين التي سننها «بمزاجه»، يمكن أن يتراجع عنها أو يعدلها، في أي لحظة يشاؤها، مادامت مؤسسات التشريع ومؤسسات حماية العدالة «مضمونة»، ومأماد هناك «التزويج» المستعودن ودوماً التصريح القانون والنسور، دون أي مراعاة للمصلحة العامة، ولتوازن المصالح الإجتماعية والسياسية واللغات المختلفة، وكنيجة مباشرة لتضعف حكم القانون وسيادته، تغيب الرقابة والحاسية، ويفتقن الفساد والحسوبية، بل والجريمة المحمية، أما في الضفة الأخرى، فتتمثل النتيجة في فقدان الثقة في الدولة ومؤسساتها، وفي تزايد الشعور بالغبن والظلم، بل والرغبة في الانقسام، ويأتي السؤال الثالث كنتيجة منطقية للمسؤولين الأولين، إن يتعلق باعتبار المواطنين ولاسيما لديهم تجاه ما يطرحه النظام في العمل السياسي. فلاوطن، يستغرق في ذهنه إصرار الحكام على صد الأبواب أمام الرأي الآخر، مستخدمين جهاز الدولة الإداري والأمني، لتزوير إرادة المواطن، وقمعه أو رفع صوته محتجاً، وإستحداث أجهزة سياسية يقتصر دورها على التهليل لإنجازات وهمية، وتتمتد من رفع العقوبات الأمريكية والافتتاح الكباري وسفنة الشوارع، إلى التكبيل للقدرات فوق أسعار السلع الأساسية وزيادة العيبد على المواطن، وذات المواطن تستغرق في ذهنه صورة الإقتصاد والجمال لصالح النفعه غياب المساءلة، وصورة إستغلال أجهزة الدولة والمال لصالح النفعه الشخصية، بينما يحاصر المواطنين أهل النزاهة وتنفض حقوقهم، ولكنهم لا يستسلمون، بل ويريدون «إذنا كانت هناك حكمة فيما يقال عن حرق القائد طارق بن زياد لسفنه قبيل معركة القافلة لإحتلال الأندلس، في مواجهة الخيارات المرة»، ويبدو أننا في السودان، قد أن أو ان حرق سفننا.

* كاتب سوداني

حول اعتراف بليز بخطأ العالم بحق «حماس»

استمرار العنصرية الصهيونية التي يعيشها الفلسطينيون، لكنَّ اعتراف رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بالخطأ، معطوفاً على ما يشهده الساحة الفلسطينية، والدولية، من تطوّرات، يمكن أن يعطي دفعة من الأمل للفلسطينيين. أمام إقرار بليز بخطئه، وخطأ العالم، يبدو لزاماً على الفلسطينيين أيضاً أن يراجعوا تلك المرحلة المريرة من تاريخهم، وأن يخرجوا منها بدرس تفيدهم، ويجرد، ربما، لأخطائهم أيضاً، وهذا مهم ليس في إطار ترتيبات المصالحة كذلك في إطار فهمهم لكيفية اشتغال العالم ضدَّهم، ولكيفية اشتغالهم، أحياناً، ضمن مجرى ما يريده العالم لصالحهم، أو ضدَّهم؟

التناحج بعكس ما يريدهه القادة الأمريكيون والأوروبيون، وكان معلوماً أن الانتخابات الفلسطينية في ذلك العام خضعت للمعايير الدولية وأشراف عليها مراقبون أميون. يقرُّ بليز في تصريحاته المنشورة أمس (والتي هي جزء من كتاب للصحافي البريطاني دونالد ماكنتاير يصدر في نهاية الشهر بعنوان «غزة: الاستعداد للجزء») بأنه كان على المنظمة الدولية أن «تجرُّ حماس إلى الحوار، وبذلك يتم تغيير مواقف كانوا في غاية التعديف في اتجاه الحركة الإسرائيليَّةين كانوا ضد الأمر». ورغم أن آراء بليز والمعلومات المنشورة لا تفعل غير أن توضح الواضح: المساهمة الكبرى التي قامت بها المنظمة الدولية، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، في

اعتترف رئيس وزراء بريطانيا الأسبق توني بليز، في تصريح نشر في جريدة «الأوبزرفر»، أمس، بأنه، وقادة العالم الآخرين، أخطأوا في قرار مقاطعة حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006. ملزمًا بما تديره الإدارة الأمريكية لجورج دبليو بوش، آنذاك، وبضغوط الحكومة الإسرائيلية أيضاً، قدم بليز، الذي كان حينها رئيساً للوزراء، دعماً قوياً لقرار قطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية المنتخبة، التي فازت بها «حماس»، إذالم تعترف بإسرائيل وتشجب العنف وتوافق على اتفاق أوسلو. المغارفة الكبرى التي نتجت عن ذلك القرار التاريخي كانت انكشاف نفاق الغرب فيما يتعلق بالديمقراطية حين تأتي



اليونسكو: أمريكا وحلفاؤها يسحقون العمل المشترك

د. سعيد الشهابي *



امر يعكس حالة التردى في العلاقات السياسية من جهة والاخلاقية من جهة اخرى في العالم العربي. في غياب العمل الحقيقي لاكتواء الظواهر السلبية على الصعيد الدولي كالزهاب وفقدان الامن ومجاعات الشعوب وانتشار الوبئة، يتجه بعض الزعماء لاداعة تشكيل التحالفات من اجل التلاعب السياسي وقمع الحريات العامة وفرض الامر الواقع بقوة السلاح. وما هو العالم يقتر بيوما من اجواء الحسروب والتأحرج وفقدان الثقة وتدمير المؤسسات التي قامت به الحرب العالمية الثانية بهدف تقريب الشعوب وتقليص زور التوتر وترويج القيم الانسانية. وبدلا من تلعب الدول دورا ايجابيا في هذه المجالات اصبحت تلعب دورا سلبي وتغوغق العمل الدولي وتؤسس لثقافة الانقسام والواجبة والتمرد بدلا من الحسروب والتقارب والتبادل الثقافي.

بالضفة الغربية المحتلة ضمن قائمة مواقع التراث العالمي برغم الاعتراض على القرار من المنظمات الاسرائيلية. وكان من الطبيعي ان يرحب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتشياهو بقرار الولايات المتحدة الانسحاب من اليونسكو. وقال: «هذا القرار شجاع واخلاقى لان منظمة اليونسكو اصبحت مسرح عبث، وبدلا من الحفاظ على التاريخ قامت بتشويهه»، وامر نتشياهو وزارة الخارجية الاسرائيلية بتحضير انسحاب «اسرائيل» من المنظمة بالتوازي مع الولايات المتحدة. هذه القرارات تشير لامور عديدة: اولها عجز امريكا عن التعايش السلمي مع دول العالم، وذلك شعور ناجم عن الاستعلاء والتكبر والاعتقاد بالقوة المفرطة. ثانيا: تعمق الوعي الدولي بضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية للدول، الامر الذي قد يؤدي للتصدي لهيمنة الامريكية على هذه البلدان. ثالثا: حالة الاضطراب الداخلي في اوروبا المؤسسة الحاكمة في امريكا، وقدرة قوى الضغط الصهيونية على التأثير على قرارات واشنطن. ومنذ ان وصل ترامب إلى الرئاسة حدثت تصدعات على الصعيد الدولي بسبب سياساته المتراجحة وتوجهاته التي تكرس العزلة الأمريكية على الصعيد الدولي. اليونسكو منظمة دولية تمارس دورا ايجابيا لترويج التبادل الثقافي وتوسيع التعاون الدولي في هذا المجال والصراع المحدث حول ادائها لا يقتصر على امريكا وحلفائها. بل يمتد حتى للدول العربية. ففي الاسيوغ الماضي تم التصويت على المرشحنين ل رئاسة اليونسكو، وبدت ساحة المؤسسة الثقافية في باريس مسرحا لحرب سرية ومعلنة خصوصا بين المرشحن العربيين: القطري حمد الكواري والمصرية مشيرة خطاب، وهنا لوظ غياب التنسيق العربي فحسب بل التناكس الذي تجاوز حدود الاخلاق في بعض الحالات، ونقلت وكالة انباء رويترز عن أحد السفراء باليونسكو قوله: «النزاع محتدم منذ عدة اشهر لكن ما نراه ام المرشحن القطري انهم مضمونين بشدة. بعض المشايدات شرسة للغاية». وسعت اليراض لغرض ذلك الامر على الدורה الاخيرة لجلسات حقوق الانسان، عندما حاولت بعض صدور قرار دولي بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في جرائم الحرب التي تكب في اليمن يوما، وبسبب الموقف الائتلكو-امريكي المتراجح تم تمرير قرار مخفف جدا يقضي بان تجري مجموعة من الخبراء «البارازين» الدوليين

القرار الامريكي بالانسحاب من منظمة اليونسكو يعيد الضوء مجددا للعمل الدولي المشترك، وما اذا كانت الانسانية حقا قد تطورت نحو الافضل وتجاوزت منطق الحرب الذي يتأسس على الرغبة في الهيمنة والانسخواب. الزراعة المباشرة لهذا الانسحاب اصدار المنظمة قراراتين خاصين بفلسطين وهما فلسطين المحتلة، والمؤسسات الثقافية والتعليمية، اللذين رحب الفلسطينيون بهما. وقد اعربت ايرينا بوكوفا، مدير عام اليونسكو، عن اسفها لقرار الانسحاب المتخذة الانسحاب من المنظمة، وقالت بوكوفا ان ادراسة العلاقات المتقدة «خسارة لليونسكو وخسارة لاسرلة الامم المتحدة وخسارة للمستعبدين».

فالبداهة الاساسية للعمل المشترك استعداد المشايرين فيه لقبول قراراته وان لم تتفق مع مصالحهم. اما اذا كان الهدف من المشاركة في المنظمات الدولية فرض الهيمنة عليها او اجبارها على مسايارة سياساتها دائما فان ذلك الهدف يتناقض مع المبادئ الجماعية التي تشلبل مرونة الأطراف المشاركة. الموقف الامريكي يعيد إلى المذاكرة قرار واشنطن بالانسحاب من المنظمة في 1984 بدعوى من بينها تسييس المنظمة واقفاؤها اذرة حكيمية. ويؤكد الحارون ان القرار اند ما يسبب احساس الامريكيين بعدم سيطرتهم عليها. يوما قالت السيدة جين كيركباتريك، السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة آنذاك:

«الدول التي تتمتع بالتصويت لا تدفع، والدول التي لا تدفع تتمتع بالتصويت». واستمرت المقاطعة حتى العام 2002 عندما اتخذ الرئيس جورج بوش (الابن) قرار العودة. تزامن ذلك مع الذكرى الاولى لحوادث 11 سبتمبر الارهابية، وذلك رغبة منه في جذب العالم لمشروعه الذي اطلق عليه «الحرب ضد الارهاب». وكادت واشنطن تنسحب مرة اخرى في 2011 عندما قامت الدوع الدولية لليونسكو بعد اقرار المنظمة العنضوية الكاملة لدولة فلسطين. القرار الامريكي الاخير بالانسحاب من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة جاء بعد صدور قراراتين عنها حول وقف سياسات تهويد مدينة القدس وتغيير معالمها التاريخية. و باعتبار التترات التاريخية بمدينة الخليل عرضا لتدمير على ايدي الاسرائيليين. وفي تموز/يوليو الماضي اعلنت المنظمة إدراج المدينة القديمة والمسجد الإبراهيمي في الخليل الفلسطينية

وسام سعد*

■ سواء تعلّق الخبر بعسقى اسكوكتندا أو كاتالونيا أو لومبارديا في الإنفصال عن الدول التي هي جزء من شعبها، ومن سيادتها الترابية، يطغى على امة المتابعة العربية للخبر مزيج من الاستهجان والإرتباب. إستهجان من حدوث هكذا «فتن انفصالية» في مجتمعات (ما بعد) صناعية وديمقراطية (ليبرالية) غربية، تفرضها المتابعة العربية في ذاتى عن مشاغل يفترض أن تعترض عمليات بناء الدول الوطنية في البلدان النامية و عن الأحقاد القومية المنبثقة من حطام التركة الشيوعية الغليظة في أوروبا الشرقية. يعجز هذا الإستهجان عن نفسه بالتعليقات الكاركاتيرية لدواع «الإنفصاليين» في البلدان الغربية. فإم إما ضحايا «انطوائية»، و«انجرالية»، وشعبوية، وسجنتهم في «سياسات الهوية» المكتشبة أو المقننة. وإما أنانيون ونرجسيون، لا يريدون بأن تذهب ضرايتهم لغير منافعهم، ويعتقدون بأنهم سيكسبون أكثر عندما يبيزون دولهم العقيدة، وإنما يغفلون كل هذا عن نرق وصحجر، يدفعوا «بال» واستهتار (هكذا عندما لا تلتهم المتابعة أكثر وتحم نظرية المؤامرة القيقثية الغابية المقصودة، أو الالية، بسبب العولة الرسمية اللوحة حشة، وراء كل هذا).

الإغراء بالانفصال والارتباب منه: الموجة الأوروبية والمتابعة العربية



العشور، كان الإخلاف واسعاً بين القاعدة الصناعية التقدمية في كاتالونيا، وبين قسقلاته، الهيمنة التي الوحدة الإسبانية، لكن الرغبة وشبهه الإقطاعية. أما منذ الستينيات من القرن الماضي فقد تراجع هذا التفاوت كثيراً، أولاً من الفقرة التحديتية التكنوقراطية في ظل حكم فرانكو، وأكثر فاكتر مع الديمقراطية، إذ تقاربت أنماط العيش ونمطومات القيم بين الكاتالونيين وبقية الإسيبان، وبخاصة سكان مدريد، أكثر من أي وقت مضى. لكن في هذه المرحلة بالتحديث، وكلما زاد التقارب كلما صارت الإختلافات مرئية أكثر، ويحتاج الكاتالونيون لتكريسها أكثر. كلما زاد التقارب زادت ملحوظة الإختلافات، ومحاسبتها.. ويمكن أن نضيف، أنه كلما حدث ذلك كلما صارت تبدو المشتركات «بدئية» وتحصيل حاصل. ولا تحتاج للبقاء في كيان واحد، للإبقاء عليه. لا يعني ذلك بالطبع أن قلة المشتركات وتدهور العقود الإجتماعية في البلدان العربية ينبغي أن يؤخذ على أنه حصاة كيانية، فلئن كان التقارب بين مركز وطرف ضمن بلد معين كغلب بتنمية حسن التمايز بينهما، خصوصا سن جهة الطرف، على ما يلحظ في الحالات الأوروبية الغربية، وتحديدا كاتالونيا هنا، فإن عدم تنمية التقارب من الأساس يؤدي مؤذاه هو أيضا، كسنزعة طارة، لكن ليس لابتهاج من كيان منفرع من كيان آخر، بل لحالة من «العسرة الكيانية» يشكك عام. علب مجذرى في الكيانات الحالية، وعلب يعترض حتى انفصال الجزء عنها، بشكل حاسم، لتشكيل تجربته.



الانفصال الثقافي عنها، ما حوذة الثقافة هنا بالمعنى الديني الذهني أولا، سسرعان ما انزاح معيار المفصلة الثقافية داخلها من الدين إلى اللغة، فكان الحركة الفوقيان الفوقيان-الغامندي والبولوني، تحويلا لبلجيكا إلى فردالية فكونفدرالية. الإتجاه كان معاكسا في الحالة اليوغوسلافية، في القرن التاسع عشر، عكف رواد هذه الشروع من الغلويين على تشكيل لغة مشتركة باصطفاء الكلمات من اللهجات المختلفة. لتشكيل اللغة «الصبرو» كرواثية»، كعنصر اساسي للتوحد القومي لسلاف الجنوب. انزاحت المفصلة الثقافية في القرن العشرين نحو العامل الديني، وصارت تبحث هذه المفصلة الثقافية عن مفصلة سياسية لم تآمن شروطها إلا بالحديد والنتار. لتعكف من تم الدولة الكرواثية بعد انفصالها عن يوغوسلافيا «الصربية» إلى ترقية اللغة المشتركة من «المفردات الصربية المحض» ما استطاعت، مع أنها كانت في الأصل لغة حيطها المجتمى القوميون «اليوغوسلافيون»، ثم أعيد تمييزها وفق فرق إلى تحت، بمعبة الإنكلجنتنس. ثم بمعبة الدولة الواحدة ومؤسساتها التربوية والأيدولوجية. الامر الثاني، هو أن نظرية عالم الاجتماع والسياسة الامريكى (من أصل تشيكي) كارل دويتش في القرن الوطني، التي خيفت طويلا على القرن العشرين، والتي ربطت بين ارتفاع معدلات التحديث والتعليم والمزيد والتصنيع وتكثيف التبادلات وبين ازدهار مؤشرا من الاندماج الوطني إنما تعرضت للإهتان بشكل متواصل منذ نهاية القرن الماضي إلى اليوم، وهو ما يلعب اليه تحديداً الآن ديوكوف في كتابه «أمة في مجتمع لاكافية (دولها)». منذ سبعية عشر عاما اتخذ ديوكوف من المثال الكاتالوني نموذجا لتفسير ذلك، في القرن التاسع

شيرين عبد الوهاب ممنوعة من الغناء في السعودية

■ الرياض - أ ف ب: أعلنت «الهيئة العامة للترفيه» المسؤولة عن تنظيم التظاهرات الترفيهية في المملكة السعودية إلغاء فقرة غنائية للمغنية المصرية شيرين عبد الوهاب ضمن حفل خيري في الرياض بسبب عدم تقدم الجهة المنظمة بطلب للحصول على ترخيص.

وكان من المقرر أن تقدم المغنية فقرتها، في حدث نادر في العاصمة السعودية، ضمن حفل العشاء الخيري السنوي الذي تقيمه جمعية دعم الأطفال المرضى بالسرطان «سند»، وذلك في نهاية تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

وأعلنت صحف سعودية عن الفقرة الغنائية الأسبوع الماضي، ونقلت عن رئيسة الجمعية الخيرية ريم الحجيلان تأكيدها أن ضيوف العشاء جميعهم من النساء، وأن أسعار البطاقات تتراوح بين ثلاثة آلاف ريال سعودي (نحو 800 دولار) و10 آلاف ريال (نحو 2400 دولار).



أحوال الناس
بيرجي

● ترأس الأميرة المغربية للا سلمى، في مراكش، حفل تدين متحف «إيف سان لوران مراكش» وقامت بجولة داخل المتحف، كما زارت المكتبة الخاصة للراحل بيبير بيرجي.

● ضمن برنامجها «فلسطين الحضارة عبر التاريخ» الذي يستمر حتى نهاية العام، تستضيف دار الفنون في عمّان في السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء كبير الباحثين في مؤسسة الدراسات الفلسطينية الدكتور سليم تماري، حيث يستعرض سيرته الذاتية المبكرة في فلسطين مدخلا لقراءة التاريخ الاجتماعي.

● الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور، تختار حاليا بين مسلسلين خليجي ولبناني، أحدهما من 60 حلقة من المقرر عرضه خارج موسم رمضان، والآخر 30 حلقة، من المنتظر عرضه خلال الموسم الرمضاني المقبل.

● الأردنية شادية بيسيوس، أصبحت يوم أمس أول رياضية عربية تنضم لمؤسسة المصارعة الحرة العالمية الترفيهية «WWE».

وقبل الانتقال للمصارعة الحرة، مارست بيسيوس رياضة الجوجيتسو.

دعوة عبر «تويتر» للإبلاغ عن التحرشات الجنسية

العمل، تطرق كثيرون إلى حالات تحرش في الحياة اليومية بما يشمل تحرشات جنسية في وسائل النقل وكالما فاضحا.

وأثار هذه التغريدات تعاطفا من رجال عربوا عن استنكارهم لهذه الممارسات وفي المقابل شهادات مضادة عن حالات تحرش ارتكبتها نساء في حق رجال.

اسمه، ومذاك، تعج صفحات مشتركي «تويتر» في فرنسا بشهادات من نساء يبلغن فيها عن محاولات تحرش جنسي من رؤسائهن في العمل أو عن عمليات تحرش في الشارع لدرجة أن هذا الموضوع حصد أكبر عدد من التعليقات عبر «تويتر» في فرنسا.

وإضافة إلى التعديبات الجسدية أو اللفظية في أماكن العمل يتضمن إهاءات جنسية فاضحة، مع ذكر

باريس - أ ف ب: حققت دعوة للتبديد بحالات التحرش الجنسي رواجاً كبيراً عبر «تويتر» خلال الساعات الماضية في فرنسا إذ انتشر وسم استخدمته نساء كثيرات للإبلاغ عن تجاربهن في هذا المجال في حماسة فضيحة المنتج هارفي واينستين في الولايات المتحدة.

القضاء على أنثى نمر «أكلة اللحوم البشر»

■ نيودلهي - أ ف ب: قضت أنثى نمر بصقعة كهربائية بعدما تسببت بمقتل أربعة أشخاص في وسط الهند، على ما أعلن مسؤول محلي الأحد بعد يومين على إصدار أمر رسمي بالقضاء عليها.

قصد طليعت محكمة في ولاية ماهاراشترا الجمعة القضاء على هذه النمرة البالغة من العمر سنتين بعد تسببها في وفاة شخص رابع.

وقال ريشيشي راتجان من محمية «بنش تايفغر ريزرف» إن أنثى النمر «قضت بصقعة كهربائية عند الثانية للاحتماء من الحيات المتوحشة خصوصا الخنازير البرية، وكانت هذه المرة المسماة «تالا» أي «السوداء» باللغة الهندية» قد وقعت في الأسر في تموز/يوليو بعدما قضت على قرويين اثنين وتسببت بجرح أربعة آخرين في برهامبور في ولاية ماهاراشترا.

ووضع لها سوار مع جهاز بث يعمل بالموجات الصوتية قبل إطلاقها في محمية يور. غير أنها عاودت هجمات على البشر وتسببت بمقتل شخصين.

100 رائد فضاء من 17 بلدا يلتقون اليوم في فرنسا

■ تولوز (فرنسا) - أ ف ب: يحضر مئة رائد فضاء من 17 دولة اليوم الاثنين إلى مدينة تولوز الفرنسية للمشاركة في مؤتمر دولي مكرس هذه السنة للحفاظ على الأرض واستكشاف الكواكب البعيدة. ولم تستضيف فرنسا هذا المؤتمر منذ 32 عاما فيما نظمت الدورة الأولى منه التي ضمت نحو عشرين رائد فضاء في قصر في سيرناي قرب باريس في عام 1985.

وهذه السنة تستضيف مدينة الفضاء في تولوز (جنوب غرب فرنسا) المؤتمر الذي يستمر حتى الجمعة. وأعلن رواد «مخضرمون» مشاركتهم، من بينهم أوين غاريوت الذي طار في مطع السبعينات في أول محطة فضاء أمريكية «سكايبلا» الروسي الكسندر ايفانتشيتوكوف في جان لو كركيتيان وهو أول فرنسي سافر إلى الفضاء.

وتشارك أيضا رائدات فضاء مثل جولي باييت حاكمة كندا العامة الجديدة وكلي هابنير وهي وزيرة فرنسية سابقة.

كل الطبقات تلتقي في «سوق الأحد» الباريسي

المزرعة. إنها تفاصيل لكنها مهمة جدا في حياتنا التي يأكلها العرب يستخدمون هذه الأكلان لبيع بضاعتهم من الفواكه والأسواق وتجارتها.

يقول رويان دومي (31 عاما) أنه يحب سوق الأحد لأنه يستطيع أن يشتري كل أغراض أسبوعه وما يحتاجه من خضر وفواكه بنصف السعر الذي عليه أن يدفعه في الأيام العادية للسوبرماركت أو الأسواق الجاهزة، مضيفا: «لا أتخيل أنني أستطيع أن أبدأ أسبوعي من دون سوق الأحد، أجد أنني أفتتح الأسبوع عير، ولا أختمه، فهو بداية لحظة غذائية محكمة ومنظمة ماليا وصحيا، الاستعد للأسبوع جيد». يشتري رويان الذي يعيش مع صديقته في شقة في أحد أحياء «شمالته»، كل الخضر اللازمة واللحوم من المزارعين الذين يأتون من محيط باريس وشمال فرنسا ومنطقة النورماندي. «أشتري من هنا دجاجا ولحوما صحية وخضرا» عضوية» وخبيزة ومباشرة من مزارعيها.

أشعر أن هذا شيء له تقهه الأسواق العادية ولن تستطيع» مشيرا إلى أن فكرة الشراء من السوبرماركت تزججه، «إنه أمر مزج للغاية إن تشتري بضاعة لا تعرف فعليا أي شيء عنها، إنها مجردة من معناها، فقط للاستهلاك. في السوق قد يروي لك البائع قصة ما عن دجاجاته أو قد يخبرك متى جاء بالببيض الذي تشتريه وكيف أخذه صباح الأحد مثلا من

باريس - «القدس العربي»:

لا يزال «سوق الأحد» لدى الفرنسيين جميعا، مساحة «شبه مقدسة»، فهو الملتقى الأسبوعي الذي لم تستطع «البورجوازية» القائمة تطعيم رمزيته، باعتبار أنه من أقوى مشاهد الشعبية المتوارثة في المدن الفرنسية. فهو استطاع الصمود في وجه كل الأسواق الجاهزة، والسوبرماركت، وبقي يحظى أسبوعيا بشعبية من كل الطبقات الاجتماعية.

ففي باريس، برغم أن الحال تغلق، يبقى سوق الأحد هو المساحة الصباحية التي تمتد إلى الظهيرة، إحدى ملاجئ الأحياء السكنية وأقواها، والوحيد الذي يعيد معنى التعارف الأهلي ويعطي بعضا من صور التسبيح الاجتماعي للحى الباريسي. حيث قد يلقي هذا السوق أي فروق اجتماعية بين الزبائن، فهو قد يزوره السوقزيون والطبقة المتوسطة والعمال والطبقة وحتى العاطلين من العمل، وكل واحد مسجد ضالته فيه، وربما يتعرف الناس إلى بعضهم فيه لأول مرة ويتحدثون حيث الحياة تفرض نمطا يصعب فيه إلغاء التحية لسكان البنية عينها.

وتماز هذه الأسواق التي تقام على شكل «أكلشاك» بأنها متواضعة وتتميز برخصها وأيضا تتميز بأنها تفتح فرصة للمزارعين العاديين وأصحاب الشركات الصغيرة و«الناشئة»، لعرض بضاعتهم والتنافس عليها، في جو

بعد اليوغا... التأمل للجمع

■ نيويورك - أ ف ب: تغادر جوليا لاينز (31 عاما) عصرا مركز عمليا في مانهاتن في ساعة الذروة متوجهة إلى ملاذها اليومي. نصف ساعة من التأمل.

ففي نيسان/أبريل 2016 اكتشفت لاينز المسؤولة في مصرف استثمارات، الشركة الناشئة «مذفل»، فخلت عن اليوغا واعتقدت التأمل الذي ساهم أعضاء فرقة «بيتلز» في نشره في الغرب لدى عودتهم من الهند في نهاية الستينيات، والتأمل الديني والروحي يضم ملايين الأتباع عبر العالم، وتقول جوليا لاينز وهي تحمل فحجان شاي بعد جلستها اليومية «أمارس التأمل بانتظام خمس مرات في الأسبوع في جلسات من 30 دقيقة». وتوضح «أحتاج إلى بعض الوقت لأسترخي ففي هذه المدينة ترفض دائما من مكان إلى آخر، هذا الأمر يزيد من سعادي ويساعدني على اتخاذ قرارات حكيمة أكثر».

في الولايات المتحدة كانت شهادات كهدد لفتره طويلة حكرا على متقنين ومشاهير. إلا أنها بانت الآن لتسمع في كل الأوساط، في المستشفيات حيث بات التأمل مفعما في مواجهة أمراض خطيرة وفي المدارس التي تقترحه على الأطفال، فضلا عن السلسلات المتلفزة.

وأسباب هذه الحماسة كثيرة من بينها تراجع التردد إلى أماكن العبادة وطغيان وسائل التواصل وإدمان الإنترنت فضلا عن تأكيد الأوساط العلمية منافع التأمل...

يسهم كل ذلك في تحفيز سوق «التأمل» التي تشهد فورة في المدن الأمريكية، وفي إتاحة هذه الممارسة التي يعتبرها بعضهم أساسية لصحة الدماغ إذ تجمع بين تمارين التركيز والتفكير وإدراك الذات. وإتاحة هذه الممارسة تعز أو لا عبر الشركات. فعدد متزايد من الشركات في سيليكون فاللي وفي أوساط المال فضلا عن شركات تقليدية أكثر، تعرض على موظفيها جلسات تأمل لتقنها بمنتجات هذه الممارسة على عمل الشركة على المدى الطويل.

وأطلقت إيمي فليشر المثلة السابقة التي تحولت مدربة تأمل في عام 2012 عرضا خاصا للشركات يشهد إقبالا كبيرا منذ 18 شهرا.



نظارات باكستانية بالمجوهرات

شهد اليوم الأول ل مهرجان الأزياء في باكستان هذه الصرعة التي قدمها المصمم «علي كيشان» وتحولت معها النظارات إلى حلية تتدلى منها الأحجار الكريمة والمجوهرات.